وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

ميدان : علوم إنسانية واجتماعية
شعبة : علم اجتماع
التخصص: تنظيم وعمل

العنوان:

دور الجامعة في التأهيل الوظيفي للشباب الجامعي لسوق العمل

دراسة ميدانية بجامعة الشيخ العربي التبسي – تبسة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل.م.د في علم إجتماع تنظيم وعمل

إعداد الطالبتين:
ـ شبايكي نزيهة
ـ طرشان سارة

إشراف الدكتور:
ـ وحيد دراوات

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi - Tebessa

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
مزيوة بلقاسم	أستاذ محاضر – أ -	رئيسا
وحيد دراوات	أستاذ محاضر – أ -	مشرفا و مقررا
مختار قايدي	أستاذ محاضر – ب-	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهارس

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	–
فهرس الجداول	–
فهرس الأشكال	–
مقدمة	أ- ج
الاطار النظري والمفاهيمي للدراسة	**96-6**
الفصل الأول : مدخل منهجي و مفاهيمي للدراسة	**33-6**
1- الإشكالية	**10-6**
2- أسئلة الدراسة	**10**
3- فرضيات الدراسة	**11-10**
4- أسباب الدراسة	**11**
5- أهمية الدراسة	**12**
6- أهداف الدراسة	**13-12**
7- مفاهيم الدراسة	**23 —13**
8- الدراسات السابقة	**30-23**
9- المقاربات النظرية	**33-31**
الفصل الثاني: دور الجامعة	**49-35**
تمهيد	**35**
1- مفهوم الجامعة	**36**
2- إكتساب المهارات في الجامعة	**38-36**
3- مهام الجامعة	**38**
4- وظائف الجامعة	**39-38**
5- الهيكلة الجديدة للتعليم العالي	**40-39**
6- دور الجامعة في المجتمع	**40**
7- مراحل تطور التعليم	**41**
8- وضعية التعليم العالي بعد الإستعمار	**43-41**
9- دوافع إصلاح نظام التعليم العالي بعد الإستعمار	**44-43**

فهرس المحتويات

10- أهداف إصلاح نظام التعليم العالي في الجزائر	**44**
11- الجامعة وحاضنات الأعمال	**45-44**
12- أهمية الجامعة	**46**
13- أهداف الجامهة	**46**
14- مشاكل ومعيقات إندماج الجامعة ومخرجاتها بسوق العمل	**48-47**
خلاصة الفصل	**49**
الفصل الثالث: التأهيل الوظيفي	**69-51**
تمهيد	**51**
1- مفهوم التأهيل الوظيفي	**52**
2- تأهيل الشباب العليم لسوق العمل	**52**
3- مهارات الإتصال	**56-52**
4- صياغة السيرة الذاتية	**57**
5- المقابلة الشخصية الوظيفية	**61-58**
6- إدارة المشروعات الصغيرة	**65-62**
7- دراسة الجدوى الاقتصادية	**67-65**
8- أهمية تأهيل الشباب	**67**
9- أهداف التأهيل	**68**
خلاصة الفصل	**69**
الفصل الرابع: الشباب الجامعي	**81-71**
تمهيد	**71**
1- مفهوم الشباب الجامعي	**72**
2- خصائص الشباب الجامعي	**74-73**
3- الصحة النفسية للشباب الجامعي	**75-74**
4- صفات الشباب الجامعي	**76-75**
5- أساليب تطوير مقترحة لتنمية السمات العلمية للشباب الجامعي	**76**
6- طرق تأهيل الشباب لسوق العمل	**77-79**
7- مكانة الشباب في تحولات سوق العمل	**78-77**
8- التحديات التي تواجه الشباب في سوق العمل	**78**

فهرس المحتويات

9- مشكلات الشباب الجامعي	78-80
خلاصة الفصل	81
الفصل الخامس: سوق العمل	**83-97**
تمهيد	83
1- مفهوم سوق العمل	84
2- خصائص سوق العمل	84
3- آليات عمل جوانب سوق العمل	85
4- العوامل المؤثرة فيها	86-87
5- الطلب على العمل والعوامل المؤثر فيه	87-89
6- واقع سوق العمل في الجزائر	89
7- مرحلة تحليل ودراسة الاقتصاد الوطني غداة الإستقلال	90-91
8- مفهوم برامج الإصلاحات الهيكلية وتطبيقها في الجزائر	91
9- الاقتصاد غير الرسمي في سوق العمل	91-93
10- مصالح وهيئات التشغيل في الجزائر	93-95
11- ربط الجامعات بسوق العمل	95
12- تحديات سوق العمل	95-96
خلاصة الفصل	97
الجانب التطبيقي للدراسة	**-100**
الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة	**100-110**
تمهيد	100
1- تعريف بميدان الدراسة	101-106
2- مجتمع الدراسة وعينة الدراسة	106-108
3- منهج الدراسة	108-109
4- أدوات البحث	109-110
الفصل الثاني: الخصائص السيكومترية للإستبيان	**112-122**
تمهيد	112
1- قائمة الأساتذة المحكمين	113
2- مستوى الصدق	113-118

فهرس المحتويات

3- تعديل أسئلة الإستبيان	**119-118**
4- معدل ثبات الإستبيان	**121-119**
خلاصة الفصل	**122**
الفصل الثالث: عرض وتحليل البيانات وتفسير النتائج	**175-124**
1- الخصائص الديموغرافية والاجتماعية لعينة الدراسة	**128-124**
2- تحليل ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة	**173-128**
3- النتائج العامة للدراسة	**174-173**
4- صعوبات الدراسة	**175**
الخاتمة	**177**
قائمة المصادر والمراجع	**183-179**
الملاحق	**195-185**
ملخص الدراسة	**-**

قـــائـــمة الأشكـــــال

الرقم	الأشكال	الصفحة
01	يمثل نموذج للسيرة الذاتية	57
02	يمثل آلية عمل جوانب سوق العمل (العرض، الطلب، العوامل المؤثرة فيها)	85
03	منحنى بياني يمثل عرض العمل	86
04	منحنى بياني الطلب على العملي	88
05	منحنى بياني يمثل التمثيل البياني لمفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس	124
06	منحنى بياني يمثل التمثيل البياني لمفردات عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية	125
07	منحنى بياني يمثل التمثيل البياني لمفردات عينة الدراسة حسب متغير التخصص	126
08	منحنى بياني يمثل التمثيل البياني لمفردات عينة الدراسة حسب متغير الحالة المهنية	127
09	منحنى بياني يمثل التمثيل البياني لمفردات عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية	128

قـــائـــمة الجـــداول

الرقم	الجداول	الصفحة
01	يبين عناصر الإتصال	53
02	يبين أهم الأسئلة في المقابلة الشخصية	61
03	يبين مكونات المشروع الصغير	63
04	يبين الفرق بين القطاع الرسمي والقطاع غير الرسمي	92
05	يبين توزيع تخصصات طلبة سنة ثانية ماستر حسب التخصصات	101-105
06	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الكلية	107-108
07	يبين درجات مقياس الإستبيان حسب أوزانها	109
08	يبين توزيع الأساتذة والمحكمين حسب أقسامهم	113
09	يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني	114
10	يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الثالث	115
11	يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الرابع	116
12	يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الخامس	117
13	يبين معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان	118
14	يبين عبارات الإستبيان المعدلة حسب المحكمين	118-119
15	يبين حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة	120
16	يبين حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	121
17	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس	124
18	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية	124
19	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير التخصص	125
20	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الحالة المهنية	126

قـــائـــمة الجـــداول

21	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية	127
22	يبين النتائج الإحصائية للاستجابات تجاه عبارات المحور الثاني بدلالة التخصص	129-134
23	يبين النتائج الإحصائية لعبارات المحور الثالث بدلالة التخصص	143-147
24	يبين النتائج الإحصائية لعبارات المحور الرابع بدلالة التخصص	153-155
25	يبين النتائج الإحصائية لعبارات المحور الخامس بدلالة التخصص	162-167

)-

شكر وعرفان

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ، والحمد لله خالق الخلق ، ومدبر الأمر ، القائل في كتابه الكريم " ألم نشرح لك صدرك "

ولا يسعنا بعد نهاية هذه المذكرة إلا أن نخر سجدا حمدا وشكرا لله عز وجل الذي أعاننا على إتمامها وذلك بتوفيق منه .

أما بعد في بادئ الأمر نتقدم بشكر الأستاذ "وحيد دراوات " ، الذي رافقنا وكان لنا دربا وناصحا وموجها وراشدا في سبيل تحقيق هذا الإنجاز العلمي .

وإلى كل أساتذة قسم علم اجتماع تنظيم وعمل الذين لم يبخلوا علينا بأفكارهم

كما نشكر كل أساتذتنا الذين أفادونا في كل أطوار ومراحل التعليم المختلفة ونتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذتنا بجامعة – تبسة–

ونسأل الله أن يجعله في ميزان حسناتهم وأن يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه ، وأن ينفعنا لما علمنا ويزدنا علما .

مقدمة

مقدمة:

تؤدي الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، دورا رياديا في خدمة المجتمع، إذ تساهم مساهمة رئيسية في إعداد الإطارات المؤهلة في الدولة، وتعمل على خلق الوعي وزيادة المعرفة لدى الشباب الجامعي ليكونوا مسؤولين بشكل مباشر على إدراة وتشغيل مختلف القطاعات الإنتاجية والخدماتية، وتطوير القدرات التقنية من خلال توفير التقنيين والباحثين المختصين، كما تهدف هاته المؤسسات على المدى الطويل إلى بناء قدرات معرفية وفكرية في مجال تنفيذ مشاريع التنمية المختلفة.

ويعد التعليم الجامعي مصدرا من مصادر إعداد الشباب الجامعي الذي يعتبر رأس المال الفكري المؤهل ورفع المستوى الفكري والثقافي في ظل ثورة المعلومات والتكنولوجيا، من اجل إنتاج المعرفة والإطارات الكفأة القادرة على التصدي للمشكلات والتحديات التي تواجههم في سوق العمل بإعتبار أن التأهيل الوظيفي للشباب الجامعي لدخول سوق العمل هو مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي يتم تقديمها من قبل الجامعة بهدف إكسابهم مهارات البحث على وظيفة مناسبة، وإكسابهم مقومات النجاح والإستفادة من خبرات وتجارب القيادات المجتمعية وإستضافتهم لإقامة ملتقيات.

ولقد بات الإهتمام بالعنصر البشري (الشباب الجامع) اليوم كأحد المخرجات التعليمية، ومن أبرز الإهتمامات المنظمات عموما والجامعات خصوصا سواءا كانت حكومية أو خاصة، ولقد أصبح من متطلبات نجاحها المهارات التي يمتلكونها، لأنها وسيلة لتعزيز الأداء وإتقان العمل، وقد أصبح من الضروري أن تقوم الجامعات بتطوير برامجها وتزويد الشباب الجامعي بالمهارات الضرورية ولا يأتي ذلك إلا من خلال العمل على تطوير مستوى الشباب الجامعي ليصبحوا مؤهلين لسوق العمل بالشكل المطلوب.

فسوق العمل هو حل جهد عضلي وذهني يبذله الإنسان بهدف خلق المنافع الاقتصادية الذي تحتاجه المؤسسة الاقتصادية في عمليتها الانتاجية، ومن هنا تبرز أهمية بناء نظام تعليمي يشحذ طاقات كل متعلم، وينميها إلى أقصى ما يمكن أن تصل إليه، دون القبول أو الرضا بمستويات النجاح العادية، لأن الاقتصاديات المبنية على المعرفة تكون أكثر فعالية، وهذا يتطلب نظاما تعليميا مرنا وإعدادا يجعل المتخرج قادرا على التكيف السريع والتأقلم مع التطور التكنولوجي.

وعلى هذا الاساس جاءت هذه الدراسة للبحث في موضوع حول دور الجامعة في التاهيل الوظيفي لدى الشباب الجامعي لسوق العمل، وقسمنا عملنا إلى جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي وفي الجانب النظري خمسة فصول كالآتي:

– **الفصل الأول:** بعنوان الجانب النظري والمفاهيمي للدراسة، والذي جاء في: الإشكالية، التساؤلات الفرعية، فرضيات الدراسة، أسباب الدراسة،أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، المقاربة النظرية.

– **الفصل الثاني:** بعنوان دور الجامعة جاء فيه: تمهيد، مفهوم الجامعة، إكتساب المهارات في الجامعة، مهام الجامعة، وظائف الجامعة، الهيكلة الجديدة للتعليم العالي، دور الجامعة في المجتمع، مراحل تطور التعليم العالي في الجزائر، وضعية التعليم العالي بعد الإستعمار، دوافع إصلاح نظام التعليم العالي في الجزائر، أهداف إصلاح نظام التعليم العالي في الجزائر، الجامعة وحاضنات الاعمال، أهمية الجامعة، أهداف الجامعة، مشاكل ومعيقات إندماج الجامعة ومخرجاتها بسوق العمل، خلاصة الفصل.

– **الفصل الثالث:** بعنوان التأهيل الوظيفي وجاء فيه مفهوم التاهيل الوظيفي، تأهيل الشباب من التعليم لسوق العمل، مهارات الإتصال، صياغة السيرة الذاتية، المقابلة الشخصية الوظيفية، إدارة المشروعات الصغيرة، دراسة الجدوى الاقتصادية، أهمية تأهيل الشباب، أهداف التأهيل، خلاصة الفصل.

– **الفصل الرابع:** بعنوان الشباب الجامعي وقد جاء فيه: تمهيد، مفهوم الشباب الجامعي، خصائص الشباب الجامعي، الصحة النفسية للشباب الجامعي، صفات الشباب الجامعي، طرق تأهيل الشباب بسوق العمل، مكانة الشباب في تحولات سوق العمل، التحديات التي تواجه الشباب في سوق العمل، مشكلات الشباب الجامعي، خلاصة الفصل.

– **الفصل الخامس:** بعنوان سوق العمل وجاء فيه/: تمهيد، مفهوم سوق العمل، خصائص سوق العمل، أليات عمل جوانب سوق العمل، العوامل المؤثرة فيها، الطلب على العمل والعوامل المؤثرة فيه، واقع سوق العمل في الجزائر، مرحلة تحليل ودراسة الاقتصاد الوطني غداة الإستقلال، مفهوم برامج الإصلاحات الهيكلية وتطبيقها في الجزائر الاقتصاد غير الرسمي في سوق العمل، مصالح وهيئات التشغيل في الجزائر، ربط الجامعات بسوق العمل، تحديات سوق العمل، خلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي ويشمل 3 فصول:

الفصل الأول: بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة وجاء فيه تمهيد، تعريف بميدان الدراسة، مجتمع الدراسة وعينة الدراسة، منهج الدراسة، أدوات البحث، خلاصة الدراسة.

الفصل الثاني: بعنوان الخصائص السيكومترية للإستبيان وقد جاء فيه: تمهيد، قائمة الأساتذة المحكمين، مستوى الصدق، تعديل أسئلة الإستبيان، معدل ثبات الإستبيان، خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: بعنوان عرض وتحليل البيانات وتفسير النتائج وجاء فيه: تمهيد، مرحلة تفريغ البيانات وتحليلها، نتائج الدراسة في ظل الدراسات السابقة والنظريات، صعوبة الدراسة، خلاصة الفصل.

الجانب النظري والمفاهيمي للدراسة

الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

أولا : إشكالية الدراسة

ثانيا : أسئلة الدراسة

ثالثا : فرضيات الدراسة

رابعا : أسباب الدراسة

خامسا : أهمية الدراسة

سادسا : أهداف الدراسة

سابعا : مفاهيم الدراسة

ثامنا : الدراسات السابقة

تاسعا : المقاربات النظرية

أولا : الإشكالية

تعتبر الجامعة الفضاء الأمثل للبحث العلمي وتبادل المعارف العلمية من أجل تكوين مهارات وكفاءات علمية فيد المجتمع وقد حظى التعليم الجامعي باهتمام متزايد من قبل هيئات التدريس لأن له دورا فعالا ورئيسيا في إعداد الكفاءات المختلفة ونشر المعرف ونقل المعلومات وتخريج قيادات المجتمع وهذا ما يستوجب الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي لتلبية حاجات سوق العمل سواء في الجوانب التقنية أو الإدارية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، وتعزيز روح المبادرة الفردية والتدريب على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب حيث نجد أن الدور الأساسي للتعليم الجامعي هو توفير المعارف والمعلومات في الموضوعات التي يدرسها المتعلم ومنحه القدرة على النقد والإبداع والتطوير وإدراك تداخل العلوم وتوزيد المتعلم بالمعارف والمهارات اللازمة للحصول على عمل يناسب قدراته وتوجهاته وتمكينه من الوسائل اللازمة لتطوير معارفه الفكرية والسلوكية، والهدف الأساسي للتعليم الجامعي هو إعداد الكفاءات البشرية إعدادا أكاديميا رفيع المستوى وتزويدها بأحدث المعارف والخبرات فضلا عن دورها الفاعل في إنماء المعرفة العلمية والتقنية وإثرائها ونشرها وتوظيفها لمصلحة بناء إقتصاد معرفي مزدهر قائم على الإبداع والإبتكار، ويسعى إلى التعليم الجامعي على تنمية السمات الإيجابية لدى الطالب المتميزة بقدرتها على التفكير والإبداع والمبادرة والعمل والإنتاج من خلال تطوير آلية التكيف مع سوق العمل لذا يجب التناسب بين متطلبات الوظائف في سوق العمل والإختصاص الجامعي والإستفادة من الإعداد الأكاديمي الجامعية في ممارسة المهنة والعمل بإتقان ويساهم العليم الجامعي في إعداد الطالب على مختلف التخصصات من حيث القدرات والإمكانيات وخدمة المجتمع وتطويره وجعل منهم إطارات ومتخصصين في شتى الميادين .

يعتبر التكوين من الأنشطة التي تعمل على رفع القدرات والمهارات وهو مجموعة الوظائف المخطط لها مسبقا التي تستهدف الطلاب وتزودهم بالمعارف والمهارات والتصورات التي تسهل لهم تحقيق أهدافهم ويعد التكوين وسيلة لتنمية طرق إكتساب المعرفة بمراعاة الفروق الفردية للطلاب وإختلافهم من حيث الإستعدادات الفطرية للتعلم والإستيعاب والتدرج في العملية التكوينية وتوزيعها على مراحل حيث يتعلم الطلاب وعلى جزء من البرامج ثم ينتقل إلى جزء آخر وإحتواء البرامج وينبغي أن تحتوي على ممارسات عملية ويعتمد التعليم الجامعي على برامج محددة ومقننة من الجهة المشرفة على العملية التعليمية وتقوم هيئة التدريس ويشرح شمولية البرامج المحددة بإعتبارها تعليما منفتحا يعتمد الطالب وهناك الكثير من الأسباب التي تدفع بمؤسسات التعليم العالي إلى إطلاق مبادرات تعليمية تختلف في أنواعها وأهدافها منها

البرامج الدراسية التي يتم تقديمها كنوع من التعمق في المجالات أو كمجاراة للمؤسسات الأخرى ولمشاركة الخبرات والمعرفة ونجد أن البرامج الجامعية هي جملة من الأنشطة المصاغة من أجل الإستجابة لغايات ومقاصد النظام التربوي لأنه يحتوي على لائحة المحتويات التي يجب تدريسها والتي عادة ما يرافقها توجيهات منهجية التي يجب أن يتعلمها الطالب ضمن مستوى وفي فترة زمنية محددة من خلال التدرج تعليم المادة العلمية بشكل تدريجي من السهل إلى الصعب ومن المجهول إلى المعلوم وقد صممت البرامج خصيصا للإستخدام من قبل الطلاب لدعم عملية التعليم والتعلم في حين أن البرامج الجامعية تتطلب مشروعا رئيسيا يعمل على تشجيع وفتح تخصصات يطلبها سوق العمل، وهو جملة من المقررات المعتمدة والمختلفة من حيث محتواها وتنظيمها والتي ترمي إلى تحقيق أهداف محددة يتلقاها الشباب الجامعي خلال فترة دراسته بالجامعة في أي تخصص كان من أجل إحداث التكامل المعرفي لديه والتي تهدف إلى تسهيل وتشجيع وإكتساب وتطوير المعارف والمهارات وربط البحوث بإحتياجات سوق العمل، تعتبر المعلومات جيدة النوعية مجالا آخر بالغ الأهمية لربط الجامعات بسوق العمل وذلك من خلال برامج التي تساعد الطلاب بدرجة كبيرة في نجاح مستقبلهم المهني، ويمكن تطوير مهارات القدرة الذهنية للخريج بعدة طرق بالمحاضرات وبتوفير كتب المقررات التي تعالج حسب التخصص وكيفيته ممارسة التفكير المنطقي في معطيات مختلفة وبالحضور والمشاركة في الملتقيات العلمية حيث يتعلم ويطور تفكيرا منطقيا ويكتسب الخبرة والمعرفة لمنهجية البحث في فروعه المختلفة وذلك عن طريق تطوير الخطط للبرامج إلا أن البرامج المتبعة في التكوين الجامعي لم تتطور ولم يطرأ عليها تغير منذ زمن ومن أجل موائمة مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل، ينبغي تخطيط البرامج عملية وعلمية ومرحلة تفكيرية سابقة لرسم الصورة المستقبلية والإستفادة من جميع المقومات المتوفرة فيه عن طريق وضع أهداف تعليمية تحقق هذه الغاية بواسطة وسائل تسعى للوصول إليها ويقوم التخطيط بتحليل الوضع، الحالي من النظام التعليمي الذي أعد من أجل تحديد وتوجيه وسائل تحقيق الأهداف المستقبلية المرغوبة في المناهج التعليمية وحشد مختلف الجهود في إعداد الطلاب وتدريبهم في شتى المجالات وضمان حصوله كله طالب على التخصص الذي يتناسب مع قدراته وإمكانياته والعمل على رفع الكفاية الإنتاجية للطالب عن طريق إكسابه المهارات والخبرات وزيادة القدرة على التحرك الوظيفي، ومما لا شك فيه أن هذه الأهداف لا يمعن تحقيقها دفعة واحدة ولذلك فإن إنتهاج الإدارة الجامعية للأسلوب التخطيط وتطبيق مبادئه سيساعدها على تحقيق هذه الأهداف وكلما كانت المدخلات عالية الجودة والكفاءة كتلاؤمه

مع الأهداف المراد تنفيذها وعلى الجامعات مواكبة التطور في مجال التعليم وذلك عن طريق عصرنة الإختصاصات المتوفرة لديه بما يتلائم التطور التكنولوجي وما يساهم في تكوين أشخاص أكفاء مدربين بصورة جيدة لشغل وظائف عصرنة وجديدة في سوق العمل وحصول الطلاب على العوائد الإقتصادية من المؤهلات العلمية العالية، تحديد وتطوير محتويات مناهج التدريس في الجامعات الذي يساهم في تحديد إحتياجات سوق العمل والتخصصات المطلوبة، ويجب أن تكون الأهداف المراد تحقيقها متعددة ومتنوعة وتتجاوز ما يتحصل عليها الطالب من المقررات وحدها وذلك من أجل إكسابه الكثير من المهارات التي تمكن الخريج في بناء شخصيته متكاملة وقادرة على التكيف مع الحياة المهنية، وذلك من خلال التركيز على الجودة في الأداء والمخرجات والتي تسعى إلى رفع مستوى القائمين بالتدريس والنظام والجامعة في ضوء توقعات الطلاب من خلال عملية متقنة البناء وتطوير جودة التعليم التي تؤدي إلى زيادة إنتاجية المتعلمين وتحسين أداء القائمين بالتدريس من خلاله إدارة الجودة، وتعمل على تقليل الأخطاء في العمل العلمي والإداري وبالتالي تقود إلى خفض التكاليف المادية وذلك من خلال توفير الإمكانات والتسهيلات اللازمة إذ أن إتساق بين العمل الجماعي مع القيادة الفعالة مع التدريس والقيادة الإدارية في الجامعة مع الرؤية المشتركة بؤدي إلى جودة المنتج التعليمي، وإن بواسطة البرامج والتخطيط تكون مخرجات التعليم العالي أكثر كفاية وجودة.

كما يعتبر الإرشاد والتوجيه الأكاديمي عملية توجيهية بمثابة خدمات ضرورية لإعداد الشباب الجامعي إعدادا متكاملا نفسيا وإجتماعيا وأكاديميا لمواجهة صعوبات الحياة والتكيف معها بشكل عام ومواكبة الحياة الجامعية والتأقلم معها بشكل خاص لاسيما أن خدمات لإرتقاء وتوجيه الجامعي أصبحت هدفا بارزا من أهداف التعليم العالي إلزاميا في بناء شخصيات متفاعلة مع مجتمع متغير والعمل على تكوين البنية الذهنية الواعية لدى الطلاب لمواجهة المشاكل والسعي لإيجاد حلولها وتحفيزهم على الإنخراط بالجمعيات والمنظمات الأهلية بغية إشراكهم في العمل التطوعي الهادف ويعمل الإرشاد والتوجيه على تشجيع الطلاب لتحمل الأعباء الملقاة على عاتقهم في مجتمعاتهم وعلى التعامل مع الظروف المحيطة بهم من الجوانب كافة والسعي إلى تنمية الشعور بالمسؤولية وتعزيز روح العمل الجماعي والمشاركة وتبادل الخبرات مع الآخرين والعمل على رفع الروح المعنوية للطالب ومساعدته على تحقيق ما يرجوا الوصول إليه وترشيد القرارات.

يسعى الإرشاد والتوجيه إلى مساعدة الطالب على إكتشاف قدراته ويسهل له توظيفها في حل ما قد يعترضه من صعوبات مما يحقق له النجاح والتفوق الدراسي، إن الإرشاد يعمل على تطوير مهارات الطالب وإكتشاف إمكانياته الدراسية ومعاونته في تصميم خطة دراسته وإختياره المناسب وتحقيقه لشروط متطلبات التخرج وتشجيعه في التغلب على أية صعوبات قد تعترض مساره الدراسي ويمثل علاقة دينامية وهادفة تتنوع فيها الأساليب بإختلاله طبيعة حاجة الطالب ولكن في كل الحالات يكون هناك إسهام متبادل كل من المرشد والطالب مع التركيز على فهم لذاته وتعريفه لقدراته وصقل مهاراته بغرض إعداده لولوج سوق العمل.

ويعمل الإرشاد والتوجيه على نشر الوحي المهني لدى الطلبة والقيام بدور الوسيط لتحقيق التوافق بين المتوقع وتخرجهم على مختلف التخصصات وبين المشروعات في قطاع عالم الأعمال وتوجيه الطلبة نحو المجالات والتخصصات المهنية المناسبة من خلال تنظيم زيارات ميدانية للقطاعات الحكومية للوقوف على أحدث الوظائف المدعومة بقوة من قيادات الكلية وإمدادهم بالدراسات والسنوات والتوجهات الخاصة بسوق العمل وذلك بتوفير قاعدة بيانات دقيقة عن إتجاهات الطلب على الوظائف في مجال عالم الأعمال من خلال تقديم الإرشاد بخصوص مواقع وأماكن التوظيف المتوقعة والإختبارات المهنية المتاحة وتزويد الطلبة بالمهارات المهنية المطلوبة في ظل تطور الإقتصاد، وبهذا أصبح الإرشاد والتوجيه عنصر مهم وجوهري لمساعدة الطلبة على إختيار التخصص المناسب وفقا لإستعداداتهم وميولاتهم وقدراتهم بما يتلائم ومتطلبات سوق العمل لأن الإختيار المناسب للتخصص المهني للطالب يعزز له الإستقرار المهني والتقسي كلما كان إختياره مرغوب في سوق العمل في حين نجد أن مراكز تابعة للتعليم العالي تقوم بتقديم إرشادات للشباب الجامعي وإعلامهم بالآفاق التكوينية لكل التخصصات، وذلك لتنمية قدرة الشباب على التجاور والتشاور وإبداء رأيه بحرية ومسؤولية وتقويم الخدمات التعليمية اللاصفية الموجهة للشباب الجامعي ودراسة الحالات الطلابية ذات الحاجة إلى خدمات نفسية وإجتماعية، وتقديم المساعدة في التغلب على المشاكل ويعمل الإرشاد والتوجيه على تقديم الإستشارات والتوجيهات الوظيفية للطلبة وتعريفهم بفرص العمل المتاحة وتعزيز الخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ودعوة المختصين وإستضافة المهتمين من أرباب العمل.

يرى العديد من المهتمين بشؤون المؤسسات المصغرة التي يؤسسها عادة الشباب خريجي الجامعات أن الكثير منها عرف فشلا لأسباب كثيرة أهمها سوء التسيير وغياب الروح المقاولاتية وعليه حسب هؤلاء

والأمر يقتضي ضرورة مرافقة أصحاب هذه المشاريع في مختلف المراحل ومنذ الدراسة الجامعية أبرمت إتفاقيات إطار بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي لدعم المشاريع الشخصية في الوسط الجامعي وتعد مسألة الشباب من المسائل (...) المداخل الذين أصبحوا يمثلون رأس المال الحقيقي والإسهام في تلبية حاجات الشباب يزيد من مؤهلين لإنشاء المشاريع وقادرين على المبادرة والإبداع، ونجد أنه حث عليهم متابعة هذه المشاريع لأن لها دور في تطور المجتمع وتتجلى أهمية مرافقة الشباب في مشاريعه الشخصية لأنه في أمس الحاجة إلى من يسانده من الجانب الفكري لكي يتمكن من معرفة التفاصيل حول المشروع الذي يطمح لتحقيقه وهو إذا في حاجة إلى مرافق دوره التوجيهي فمواكبة المشاريع يجب أن يستفيد منها الشباب وأن يصب الوعي بأهمية المرافقة المادية والمعنوية من أجل تحقيق مشاريعه الشخصية

التساؤل الرئيسي :

ما دور الجامعة في التأهيل الوظيفي للشباب الجامعي لدخول سوق العمل ؟

ثانيا : أسئلة الدراسة

وتتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية :

1ـ ما درجة مساهمة برامج التكوين الجامعي في الإعداد الوظيفي للشباب لسوق العمل ؟

2ـ ما درجة مساهمة التعليم الجامعي في تطوير القدرات المعرفية للشباب الجامعي بغرض تأهيله لسوق العمل ؟

3ـ ما درجة مساهمة عملية الإرشاد والتوجيه في تنمية المهارات الفنية للشباب الجامعي لدخول سوق العمل ؟

4ـ ما درجة مساهمة المرافقة الجامعية في تحقيق المشاريع الشخصية للشباب الجامعي ؟

ثالثا : فرضيات الدراسة

1/ هناك درجة مساهمة متوسطة لبرامج التكوين الجامعي في الإعداد الوظيفي للشباب الجامعي لسوق العمل .

2/ هناك درجة مساهمة قوية للتعليم الجامعي في تطوير القدرات المعرفية للشباب الجامعي بغرض تأهيله لسوق العمل .

3/ هناك درجة مساهمة قوية لعملية الإرشاد والتوجيه في تنمية المهارات الفنية للشباب الجامعي لدخول سوق العمل .

4/ هناك درجة مساهمة ضعيفة للمرافقة الجامعية في تحقيق المشاكل الشخصية للشباب الجامعي .

رابعا : أسباب إختيار الموضوع

هناك مجموعة من الأسباب التي دفعتنا إجراء هذه الدراسة :

أساب ذاتية :

- إرتباط موضوع الدراسة بالعلوم الاجتماعية خاصة علم إجتماع تنظيم وعمل .
- محاولة معرفة التعليم الجامعي على سوق العمل .
- الرغبة في إجراء هذه الدراسة ناتجة عن الفضول الذي تمكننا إتجاه هذا الموضوع .
- يمثل موضوع بحثنا ظاهرة إجتماعية تخص فئة من خريجي الجامعة .
- الرغبة في معرفة مساهمة الجامعة في التأهيل الوظيفي للشباب المقبل على التخرج .

أسباب موضوعية :

- السعي إلى إضافة معلومات جديدة وتعلق بالجامعة ومساهمها في إعداد الشباب فنيا ومعرفيا ووظيفيا .
- السعي لدراسة هذا الموضوع الراهن الذي تركز عليه السلطات .
- إن موضوع الدراسة محدد بدقة وقابل للبحث .
- إن موضوع الدراسة محل موافقة من الهيئات العلمية اللجنة العلمية للقسم .

خامسا : أهمية الدراسة

ـ التأكيد على أهمية التعليم الجامعي الذي يلعب دورا بارزا في تطوير قدرات الشباب الجامعي وإستعداداته على الإبداع والإحتراف والإكتشاف والتجديد .

ـ يسعى التعليم الجامعي إلى تزويد الشباب الجامعي بالأفكار المهنية حتى يكون قادر على العمل في مختلف القطاعات .

ـ تقوم الجامعة بإعداد الشباب الجامعي إعدادا أكاديميا من أجل الدخول إلى سوق العمل .

ـ مساهمة الجامعة في تنمية مهارات الشباب الجامعي من أجل توظيف معارفه في الإستثمار في مجال تخصصه داخل سوق العمل .

ـ تعمل الجامعة على تعديل المناهج وصولا إلى دفع الشباب الجامعي للحصول على المؤهلات العلمية العالية حتى يساهموا في النمو الإقتصادي .

ـ مساعدة هبة التكوين في الجامعة من خلال هذا البحث في توضيح المشكلات المعرفية التي تواجه الطالب .

ـ تبين الصعوبات التي تعترض الشباب الجامعي في الحصول على مهارات فنية يستثمرها في سوق العمل .

ـ تزويد المسؤولين بمعلومات حول الأسباب التي أدت إلى ضعف وقصور العلاقة بين المحيط والجامعة.

ـ توعية الطلاب بأهمية الإقبال على المشاريع الحرة وإستغلال إمكانياتهم ومهاراتهم في ذلك .

ـ توجيه العائلات لأهمية مساعدة أبنائهم نفسيا ومعنويا لتحقيق مستقبلهم المهني الوظيفي أو الحر .

سادسا : أهداف الدراسة

ـ مساهمة برامج التكوين الجامعي في الإعداد الوظيفي للشباب لسوق العمل .

ـ مساهمة التعليم الجامعي في تطوير القدرات المعرفية للشباب الجامعي بغرض تأهيله لسوق العمل .

ـ مساهمة الإرشاد والتوجيه في تنمية المهارات الفنية للشباب الجامعي لدخول سوق العمل .

ـ مساهمة المرافقة الجامعية في تحقيق المشاريع الشخصية للشباب الجامعي .

سابعا : تحديد المفاهيم

يعتبر تحديد المفاهيم الأساسية خطوة ضرورية في البحث العلمي، فالمفاهيم هي لغة الباحث في تناول المتغيرات الأساسية في بحثه البحث وهي مفاتيح الدراسة، بحيث عن طريقها يمكن طرح مختلف الأفكار المتعلقة بالدراسة والمفاهيم هي بناءات لغوية وتركيبات لفظوية تسهم في بناء التركيبات الأدق مثل المتغيرات ومن الملاحظ أن هذه التعريفات تؤكد على فكرة أساسية هي إرتباط المفاهيم بالواقع أو ميدان الدراسة سيتم تحديد مفهوم الجامعة أولا على حدى ثم مفهوم التأهيل على حدى ثم تحديد مفهوم التأهيل الوظيفي على حدى ثم تحديد مفهوم الشباب ثم ننتقل إلى تحديد مفهوم الشباب الجامعي على حدى ثم نقوم بتحديد مفهوم السوق وبعدها نقوم بتحديد مفهوم العمل وبعد ذلك نقوم بتحديد المفهوم المركب هو سوق العمل على حدى ثم نقوم بتحديد المفاهيم الإجرائية لكل مفهوم من هاته المفاهيم الأساسية .

1ـ تحديد مفهوم الجامعة :

حيث نقوم بتحديد مفهومه لغويا وعلميا ثم إجرائيا لقد تعددت المفاهيم وإختلفت حول تحديد مصطلح الجامعة وبذلك فإن كل مجتمع ينشأ جامعته ويحدد لها أهدافها بناءا على توجهاته السياسية والإقتصادية والاجتماعية

التحديد اللغوي لمفهوم الجامعة :

- تعتبر كلمة جامعة ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية المرادفة لها " University " لأننا إذا تأملنا الأصل اللغوي لرأينا أنها تفيد معنى الجمع من الفعل جمع أي جمع المتفرق وضم بعضه إلى بعض، أي الاجتماع حول هدف التعليم والمعرفة وفي المنجد للأعلام : الجامعة مؤنث، إسم يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على معاهد التعليم العالي .

- ومن خلال هذه التعاريف اللغوية نجد أن جميعها تجمع أو تتفق على أن الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي وتشمل مجموعة من التخصصات وأنها تساهم في تطوير المعارف.

التحديد الإصطلاحي لمفهوم الجامعة :

- هناك من يعرف الجامعة على أنها المكان الذي تتم فيه المناقشة الحرة المتفتحة وذلك بهدف تقسيم الأفكار والمفاهيم المختلفة، وهي أيضا المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات .

نجد هذا التعريف يستند إلى طبيعة العلاقة بين هيئة التدريس والطلاب وكيفية التفاعل بينهم وأهمل الوظيفة التي وضعت لأجلها الجامعة وربط تعريف الجامعة بالجانب التفاعل الإيجابي بين الفاعلية[1].
الجامعة : هي مكان لبناء جبل قيادي قادر على الإبتكار والإبداع عن طريق ما توفره الجامعة من بيئة جيدة للتواصل الاجتماعي وتكوين العلاقات ومكان جيد لتطوير المهارات وإكتشاف العادات الجيدة.

نجد أن هذا التعريف : إعتبر الجامعة مكان لبناء العلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي وأهملها كجانب تنظيمي ومؤسساتي له قيود وضوابط تحكمه .

- **الجامعة** : هي المؤسسة التي تقوم بصورة رئيسية بتوفير تعليم متقدم لأشخاص على درجة من النضج ويتصفون بالقدرة العقلية والإستعداد النفسي لمتابعة دراسات متخصصة في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة
- نجد أن هذا التعريف حصر مفهوم الجامعة في تحديد الصفات التي يتميز بها الذين يدرسون في الجامعة كمؤسسة أما Hobokowiz يعرف الجامعة في تصورها الأول بأنها الجمعية الإنسانية الوحيدة أين يجتمع الأشخاص فقط من أجل
- نجد أن التعريف حصر مفهوم الجامعة في عملية تلقي المعارف والأفكار الجديدة وأهملها كمؤسسة تعليمية بتفاعل داخلها من طلبة ومدرسي وإداريين[2].

المعرفة فيها .

[1]- صباء علاء الدين : **دور الجامعات في التنمية الإقتصادية في بلدان عربية مختارة، العراق مصر**، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة كربلاء وهي جزء من المتطلبات لنيل درجة الماجستر في العلوم الإقتصادية، 2011، ص 206 .
[2]- **المرجع نفسه** ، ص 09 .

- **الجامعة** : هي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ثقافي ومهني تتمتع بشخصية معنوية تتميز بالإستقلالية وفي نفس مرتبطة بالمجتمع
- ونجد أن هذا التعريف حصر مفهوم الجامعة على أنها مرتبطة بالمجتمع حيث أنها تقدم وظيفة له من خلال تحقيق الأهداف المرجوة من خلال المخرجات التي تقدمها لخدمة المجتمع وحل مشاكله.
- الذي تنشأ فيه .

المفهوم الإجرائي للجامعة :

تعتبر الجامعة مؤسسة تعليمية تقوم بتكوين الأفراد في تخصصات وفروع مختلفة ونجد أن الطلاب يمثلون أكثر نسبة وهي تسير وفق مبادئ معينة.

2 ـ تحديد مفهوم التأهيل :

ظهرت تعريفات كثيرة للتأهيل وفي مجالات مختلفة مثل المجال الطبي والاجتماعي والمهني وفي الواقع يوجد بينها جوانب مشتركة أكثر مما بينها من جوانب إختلاف وفيما يأتي عرض لبعض هذه التعريفات :

التحديد اللغوي لمفهوم التأهيل :

إن الرجوع بكلمة التأهيل إلى أصلها اللغوي (الأهل – مؤهل...إلخ) ذات حمولة دلالية مكثفة يصعب حصرها، فهي تحيل إلى معاني الأنس والزوجية وتفيد معنى الزوجية كما في القول بـ أهل الرجل وتفيد أيضا وجود الإستعدادات والقدرات الطبيعية كما يدل على مستوى من التعليم كما في قولنا التأهيل الجامعي والإنتقال من درجة أو ركبة وظيفية إلى أخرى أو مستوى من الأداء يؤهل الفرد أو الجماعة للإنتقال إلى مستويات أعلى ويطلق على المأسسة عندما يعاد هيكلتها وتصبح مستوعبة لنشاطات وهياكل أكثر فعالية وكانت متعذرة فنقول تأهيل المأسسة[1].

- ونجد من خلال هذه المعاني اللغوية أنه يمكن أن تنجمع في مفهوم الأهلية بمعنى الصلاحية وتعد المركز حيث تفيد جعل الشيء أو الأمر أو الظاهرة أو الفرد أو العضو أو المأسسة أو الجماعة صالحا لأمرها ومنسجما معه ويستجيب لشروطه بالكفاءة المطلوبة .

[1]- العربي بلقاسم فرحاتي : **تأهيل الموارد البشرية قديما وحديثا**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط1 ، 2012، ص21 .

التحديد الإصطلاحي لمفهوم التأهيل كحاجة فردية :

أما معانيه الإصطلاحية فتشير نشأته كمصطلح أكاديمي إلى معنى لحالة بعينها، ترتبط بحدوث عجز وظيفي ما يصيب الفرد على مستوى أحد أعضائه أو بعضها أو أحد جوانب شخصيته لسبب من الأسباب بحيث تجعله تلك التغيرات الوظيفية الموسومة بحدوث العجز الوظيفي عجز كلي أو جزئي عن أداء وظائفه الطبيعية، فما يترتب عنه بالضرورة عجز عن أداء الوظائف المهنية أو الاجتماعية المرتبطة بحالة العجز والأعضاء المعاقة فيحتاج إلى المساعدة الخارجية بإستعادة وظائفه الطبيعية والمهنية والاجتماعية وهو ما يطلق عليه التأهيل، حيث أن العجز في اليد أو غيرها من الأعضاء في آداء وظائفها مما يترتب عنه عجز في أداء جملة من الوظائف المهنية والاجتماعية، فلا يستطيع العاجز المصاب أن يقوم بها على أكمل وجه وهذا ما يطلق عليه التأهيل العضوي[1] .

- ونجد من خلال هذا التعريف أنه حصر مفهوم التأهيل في العجز العضوي التي يتعرض لها الفرد أو تلك العمليات التي تجري في المصحات لإعادة الوظيفة الأساسية وهذا ما يجعله أكثر تخصصا ومحدودية وحصره في مجال طبي أو سبه طبي فقط.
- أما في معجم العلوم الاجتماعية فقد عرفه على أنه مساعدة المعاقين على القيام بحركات وبأعمال تسمح لهم بإعادة الإنصهار في المجتمع .
- ونجد أن هذا التعريف حصر مفهوم التأهيل بإعادة تأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة.
- ينسجم مفهوم التأهيل القانوني مع المفهوم النفسي الذي يوحي إلى تلك العمليات والمهارات النفسية والإرشادية لإستعادة تكيف الطفولة أو الأشخاص بعد أن يصابوا بالإنحرافات .
- نجد أن هذا العريف حصر مفهوم التأهيل في الجوانب السلبية الإنحرافية التي يعاني منها الأشخاص والجائحين وإعادة تكيفهم وإرشادهم من خلال برامج التأهيل التي يجب أن يخضعوا إليه هؤلاء الأشخاص وأهمل الجانب العلمي في عملية تطوير مهارات والقدرات الفكرية لهؤلاء الأشخاص.
- أما تربويا فيعرف على أنه تدريب المدرسي وتكوينهم للتمكن من تنفيذ خطط أو إستراتيجيات بيداغوجية أو تطوير كفاياتهم المهنية البيداغوجية.
- نجد أن هذا التعريف حصر مفهوم التأهيل إلا على المدرس وتطويره بيداغوجيا وأهمل الطلاب والتلاميذ وكيفية تأهيلهم وتطويرهم من جميع الجوانب.

[1]- العربي بلقاسم فرحاتي، **المرجع نفسه** ، ص 24-25.

- وقد عبر المنهل التربوي عن المفهوم التربوي الاجتماعي ورصد للتأهيل مهنى إجتماعي وإقتصادي وتربوي فعرفه بأنه العملية الاجتماعية المتعلقة بإنتقاء الأفراد لسوق العمل ويعينون في وظائف مرتبة هرميا[1].
- نجد أن هذا التعريف حصر مفهوم التأهيل في الجوانب الوظيفية للأفراد من حيث التسلسل الهرمي وأهمل الجوانب النفسية للأفراد وأنه محملا بالنزعة الاجتماعية وتمكين الأفراد من إكتساب مهارات العمل والوظائف بحسب مقتضيات سوق العمل وأنه محملا أيضا بمعاني مؤسسية اجتماعية تتعلق بالإختيار والإستقطاب المهني بحسب سوق العمل والإحتياجات الاجتماعية .
- يعرف أيضا على أنه : مساعدة الشاب حديث الإستقامة لإيصاله إلى درجة مميزة من النواحي الدينية والعلمية والتربوية والاجتماعية حتى يبلغ مستوى من الكفاية والمقدرة على مواجهة الحياة اليومية للثبات في زمن الفتن .
- نجد أن هذا التعريف حصر مفهوم التأهيل في الجانب الديني حيث أنه حين يكون الشاب يتميز بالإستقامة فإنه بذلك يصل إلى درجة عالية من التطور في شتى المجالات .

تحديد المفهوم الإجرائي للتأهيل :

هي عملية مستمرة تعمل على الإستفادة من البرامج والأنشطة الاجتماعية والطبية والتعليمية والمهنية المتوفرة في المجتمع وتسعى إلى توظيف طاقات وقدرات الفرد .

3 ـ تحديد مفهوم التأهيل الوظيفي :

ـــ التحديد الإصطلاحي لمفهوم التأهيل الوظيفي :

هو مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي يتم تقديمها لطلاب الجامعة والخريجين يهدف إكتسابهم مهارات البحث في الوظيفة المناسبة وإكتساب مقومات النجاح والإستقرار الوظيفي كما يتم العمل على إقامة شراكات مع جهات للتوظيف .

[1]- العربي بلقاسم فرحاتي، **المرجع نفسه**، ص 25-26.

- نجد أن هذا التعريف حصر مفهوم التأهيل الوظيفي في الجانب التربوي والتعليمي لطلاب الجامعات وكيفية تطوير القدرات والمهارات وكيفية القيام بالبحث عن الوظيفة المناسبة من خلال المقابلات الوظيفية وكيفية إعداد السيرة الذاتية .

ــ التحديد الإجرائي لمفهوم التأهيل الوظيفي : هو مجموعة من الأنشطة التي تقوم بها هيئة التدريس من أجل تطوير المهارات والقدرات للطالب وذلك من خلال التكوين والمرافقة والمتابعة والإرشاد والتوجيه ومساعدتهم في تحديد توجهاتهم المستقبلية من خلال وضع الأهداف والسعي إلى الوصول إليها[1].

4 ـ تحديد مفهوم الشباب :

التحديد اللغوي لمفهوم الشباب :

الشباب جمع شاب وهو خلاف الشيب، نقول شب الغلام ، يشيب بالكسر، شبابا وشبيبة .

والشاب من أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن البلوغ

- نجد أن التعريف اللغوي لشباب يشير إلى حالة عدم النضج بمعنى أنه يفتقر إلى التكوين أو الهوية المحددة الواضحة المعالم .

التحديد الإصطلاحي لمفهوم الشباب :

من خلال الإطلاع ما أمكن والوقوف عليه في تراث العلوم الاجتماعية عامة في تعامله مع موضوع الشباب ومن خلاله فقد تعدد الإختلاف حول المفهوم الجامع للشباب بسبب تعدد وتنوع الظروف المحيطة بهذه الفئة حيث ظهر أكثر من إتجاه .

يستند هذا الإتجاه الزمني الديموغرافي حصر مرحلة الشباب في فترة عمرية من 15 إلى 20 ويتحدد مفهوم الشباب الذي وضعته الأمم المتحدة سنة 1980 بأنه الفئة العمرية الممتدة من 15 إلى 25 سنة[2] .

- نجد هذا التعريف حصر مفهوم الشباب وهو القيام في تحديد فنرة الشباب وأهمل الجوانب البيولوجية .

[1]- شايع بن عبد الله بن محمد بن عليان : **تأهيل الشباب المستقيم روحيا علميا، تربويا، إجتماعيا** ، دار الصميعي لنشر والتوزيع، الرياض، ط1ن 2015، ص07 .

[2]- محمد إبراهيم خاطر : **الشباب ودورهم في التغيير والإصلاح** ، دار الوفاء لدنيا والطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ط1 ، 2014 ، ص15.

- أما علماء الاجتماع وعلماء النفس فيحددون مفهوم الشباب لمن يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي أدوار معينة في بناء المجتمع بشكل ثابت في الوقت الذي تكتمل فيه جوانب شخصيته .
- نجد أن هذا التعريف حصر مفهوم الشباب في عملية تفاعله داخل المجتمع وقيامه في بناء مجتمعه من خلال الخدمات التي يقدمها للمجتمع وهنا يصل الشاب إلى إكتمال بناء شخصيته في جميع اللنواحي وتحمله مسؤولية نفسه ومسؤولية تجاه مجتمعه وإهماله للمشكلات التي يعترض لها الشباب داخل المجتمع .
- الشباب في التعريف الدولي : هم الذين يمثلون الفئة العمرية ما بين 15 –24 سنة والتحديد المقبول لتحديد فترة الشباب بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد والتي يتحقق خلالها النضج الجسمي والعقلي[1].
- نجد أن هذا التعريف حصر مفهوم الشباب من الناحية البيولوجية وأنه الفترة الأقصى أداء من النواحي الوظيفية للجسم والعقل .

التحديد الإجرائي لمفهوم الشباب :

من خلال التعاريف السابقة الشباب هم الذين تحدد اعمارهم ما بين 18–29 سنة تميزهم الحيوية والنشاط ولهم القدرة على التعلم والمرونة في التواصل وهم يمثلون طلبة الجامعة ويمثلون الرأس المالي التعليمي ولديهم مهارات قابلة للتسويق في سوق العمل .

5 ـ تحديد مفهوم الشباب الجامعي :

التحديد الإصطلاحي لمفهوم الشباب الجامعي :

هي مرحلة تقع ما بين 19–24 سنة وهي الفترة التي يكون الشاب قادرا على القيام بأدواره الاجتماعية ويستطيع المشاركة الفاعلة في شتى مناحي الحياة .

- نجد من خلال هذا التعريف أنه حصر مفهوم الشباب الجامعي في التفاعل الاجتماعي وتحمله لمسؤولية نفسه وآداء الوجبات وأهمل مراحل التعليم التي يمر بها الشباب الجامعي .

[1]- محمد إبراهيم خاطر، **مرجع سابق**، ص16.

- **الشاب الجامعي** : وهي المرحلة التي تصل فيها الطاقة العقلية إلى مستوى عالي لذا فهو قادر على القيام بالعمليات المختلفة من إدراك وتذكر وتفكير وإبتكار وهو بحاجة دائمة إلى إستخدام هذه القدرات[1].

- نجد من خلال هذا التعريف أنه حصر مفهوم الشباب الجامعي أنه ذكر الصفات التي يتميز بها الشباب خلال فترة الشباب وأهمل الجانب التعليمي من خلال تطوير المهارات بواسطة برامج الجامعة ومناهج التدريس.

- **الشباب الجامعي** : هو كل فرد مسجل من اجل الدراسة في الجامعة حيث انهى مرحلة التعليم الثانوي ونال شهادة تؤهله للدخول إلى الجامعة والتخصص في مجال من التي تتيح الجامعة الفرصة للتكوين فيها.

- نجد من خلال هذا التعريف أنه حصر مفهوم الشباب الجامعي في المجال التعليمي والمراحل الدراسية التي مر بها والمؤهلات التي يجب أن تتوفر حتى تسمح له بالدخول إلى الجامعة وأهمل دور الشباب الجامعي تجاه مجتمعه.

تحديد المفهوم الإجرائي للشباب الجامعي :

يعد الشباب الجامعي عنصر أساسي في العملية التعليمية وأنه فئة عمرية تقع بين 19-24 سنة ويتميز بسرعة البداهة وحمل مسؤولية نفسه تجاه المجتمع .

6 ــ تحديد مفهوم السوق :

تحديد الإصطلاحي لمفهوم السوق :

لا شك أنه مفهوم السوق في الإقتصاد يختلف عن ذلك المفهوم السائد بين الناس .

وهو المكان الجغرافي المحدد الذي يتم فيه البيع والشراء بين البائعين والمشترين.

- نجد من خلال هذا التعريف أنه حصر مفهوم السوق إلا في المكان وطريقة البيع وأهمل الجوانب الأخرى المتمثلة في الطرق والوسائل التي تتم فيها طريقة البيع والشراء حيث ليس مهم تقابل البائعين والمشترين فيمكن البيع عن طريق الهاتف أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

[1]- جميل بني عطار ، كمال الحوامدة، **الشباب الجامعي وآفة المخدرات** ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ط1 ، 2008، ص 115.

من المنظور الإقتصادي :

يعرف السوق على أنه إلتقاء عرض مع الطلب للسلع والخدمات ورؤوس الأموال ويعرف كذلك على أنه المكان أو التنظيم الذي يمكن البائعين والمشترين لسلعة معينة الإتصال ببعضهم البعض.

- نجد من خلال هذا التعريف أنه حصر مفهوم السوق على مدى عرض المنتوج أو الخدمة

من المنظور التسويقي :

أن السوق مجموعة من العلامات المكتشفة عن طريق المستهلك تعبر عن نوع المنتج وكذلك يعرف على أنها عبارة عن أفراد عندهم حاجات تتطلب الإشباع [1].

- نجد من خلال هذا التعريف أنه حصر مفهوم السوق في نوعية المنتج لإشباع حاجات الأفراد من خلال توفر المنتج أو الخدمة والمقدرة الشرائية المرغوب فيها وأهمل الأشخاص الإعتبار بين مثل المنظمات والهيئات والمشروعات الاقتصادية الأخرى .

التحديد الإجرائي لمفهوم السوق :

مكان يجتمع فيه الناس للبيع والشراء وهي الطريقة التي يتم بها إتصال البائعين والمشترين .

7 ـ تحديد مفهوم العمل :

التحديد الإصطلاحي لمفهوم العمل:

هناك عدة تعريفات حظى بها مصطلح العمل ومن بينها :

- هو المجهود الإنساني سواء كان فكريا أو جسديا الذي يؤدي إلى خلق المنفعة أو زيادتها.
- نجد من خلال هذا التعريف أنه حصر مفهوم العمل في الجهد الذي يبذله الإنسان والجهد الذي يعود بالمنفعة وتختلف الأعمال حسب نوعها ونظامها.
- **تعرف " ألفريد مارشال "** : الذي عرفه على انه ذلك الجهد العضلي والبدني المبذول جزئيا أو كليا لغرض دافع غير التسلية المستمدة من العمل مباشرة

[1]- عمار شرعان : **المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية** ، دورية دولية علمية محكمة ، تخصص صنع السياسات العامة ، جامعة الجزائر 3، العدد 9 يناير 2020 ، ص14-15.

– نجد من خلال هذا التعريف أنه حصر مفهوم العمل في الجهد العضلي المبذول من قبل الأفراد وهو الحركة المستمرة في الإنتاج المتمثل في نشاط الإنسان الإرادي المقترن بالجهد أي التعب والمشقة لغرض نافع غير التسلية[1].

– **في المعنى الاقتصادي** : وهو الجهد البدني والعقلي الذي يبذله الإنسان في مجال سعيه الدنيوي من أجل الإرتزاق والإكتساب .

– نجد من خلال هذا التعريف أنه حصر مفهوم العمل في الجهد الذي يبذله الإنسان من أجل إنتاج خدمات والسلع الاقتصادية لغرض الكسب والعيش[2].

التحديد الإجرائي لمفهوم العمل: هو جهد عضلي وبدني يقوم به الإنسان مكن أجل تلبية حاجاته ومتطلباته مقابل أجر .

8 ـ تحديد مفهوم سوق العمل :

يخضع لتحديد مفهوم سوق العمل إلى خلاف بين المختصين وذلك بسبب تعدد وتنوع المرجعيات النظرية والفكرية التي إنطلقا منها كل واحد ونذكر منها ما يلي :

– عرف سوق العمل بأنه ذلك المكان أو المجال الذي يلتقي فيه الباحثون عن فرص العمل والباحثون عن العمال ويتم من خلاله تحديد مستوى الاجور وحجم العمالة .

– نجد من خلال هذا التعريف أنه حصر مفهوم سوق العمل في المكان وأنه مكان يجمع بين البائع والمشتري ومكان للتفاعل وتتوفر فيه الموارد البشرية القادرة عن العمل .

– وعرف أيضا أنه المجتمع الذي يضم أصحاب الأعمال أو ممثلي الشركات والأفراد الباحثين عن وظائف من العاملين القدامى أصحاب الخبرة .

– نجد من خلال هذا التعريف أنه حصر مفهوم سوق العمل في أنه مكان يضم أشخاص باحثين عن العمل وأنه مكان إستقطاب للموارد البشرية القادرة عن العمل.

– أما إقتصاديا فيعرف في أنه الأولية أي التفاعل قوى الطلب والعرض على خدمات العمل التي تتحد من خلالها مستويات التوظيف والأجور .

---

[1]- صادق مهدي السعيد : **مفهوم العمل وأحكامه العامة في الإسلام** ، مطبعة مؤسسة الثقافية العمالية ، بغداد ، د.س ، ص 09 .

[2]- ليندة كحل الراس : **سياسات التشغيل سوق العمل في الجزائر خلال فترة 2000-2010** ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستر في العلوم الاقتصادية ، تخصص نقود وبنوك ، جامعة الجزائر3 ، السنة الجامعية 2014 ، ص 08 .

– نجد أنه من خلال هذا التعريف حصر مفهوم سوق العمل في البيع والشراء وذكر مستويات الوظائف والأجور.

– تعريف Goodmon الذي يعطي تعريفا علميا لسوق العمل مفاده أن المنظمة التي تفتش فيها المؤسسة عن العمال والتي فيها يشتغل معظم القاطنين .

– نجد أنه حصر مفهوم سوق العمل أنه إعتبره منظمة للإجتماع الباحثين عن العمل وأنه مكان إستقطاب اليد العاملة[1] .

التعريف الإجرائي :

أنه المكان الذي يجتمع فيه كل المشترين والبائعين لخدمات العمل وهو المسؤول عن توزيع الوظائف والمهن والتنسيق بين قرار التوظيف المتاحة .

ثامنا : الدراسات السابقة

الدراسة الأولى : وهي عبارة عن دراسة للطالبة نورة دريدي بعنوان : " خريجي الجامعة بين التكوين والتشغيل" أعدت لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع التنمية ، بمعهد علم الاجتماع ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، وتم إنجاز أو تقديم هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 1998–1999، تتمحور إشكالية الدراسة حول واقع خريجي الجامعة ، من ناحية إن التكوين الجامعي مصدر لتخريج الآلاف سنويا حيث قدمت الطالبة محاولة للتعرض لواقع خريجي الجامعة بين التكوين الذي يتلقونه بالجامعة، وبين مناصب الشغل الموفرة لهم .

وقد إحتوت الدراسة على فرضية رئيسية مفادها :" للتكوين النظري الجامعي إنعكاسات في واقع التشغيل "

ومنها تفرعت الفرضيتان الفرعيتان :

– تعتبر الدراسات العليا تكوينا من أجل التكوين .
– تعتبر البطالة التقنية إحدى مظاهر التشغيل .

وللتأكد من صحة الفرضيات، إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي كونه الانسب لمثل هذه الدراسات.

[1]- عمار شرعان ، **المرجع نفسه** ، ص 15-16 .

وقد قسم مجتمع الدراسة إلى قسمين :

– **الأول** : طلبة الدراسات العليا في فروع علمية، إنسانية، تقنية تخرجوا أو على أبواب التخرج.

– **الثاني** : أساتذة التعليم الأساسي من خريجي الجامعة، الذين لم يكن يتوقع عملهم في هذا المجال، بإعتبارهم نموذج للبطالة التقنية .

كما إستعانت الطالبة بأدوات بحثية تتناسب والمنهج المعتمد، تمثلت في :

– **الملاحظة بالمشاركة** : قامت بها في مؤسستين تعليميتين خلال فترة التدريس لمدة تفوق السنة، إلى جانب الملاحظة بالمشاركة في مجتمع الدراسات العليا، بإعتبارها أحد أفرادها .

– **الإستمارة** : وكانت مقسمة إلى عشرون سؤال، تنوعت بين الأسئلة الشخصية أسئلة عن مرحلة التدرج، والدراسات العليا، وعن التشغيل، وكانت موجهة أساسا لطلبة الدراسات العليا .

نتائج الدراسة كالتالي :

– إتجاه الطلبة للدراسات العليا هربا من البطالة لا حبا في الدراسة ، حيث بلغت النسبة 43.3 % وهو ما يعكس تذمره هذه الفئة وعدم رضاها عن التكوين خلال مرحلة التدرج.

– تدهور القيمة العلمية للتعليم العالي نتيجة لضعف شبكة العلاقات الاجتماعية، وهو ما يفسر الإطار المؤسسي الأكاديمي لتكريس هامشية التكوين الجامعي وتغيير المضمون الاجتماعي للجامعة .

– تراجع مكانة البحث العلمي للجامعة لجملة من المعوقات المادية بالدرجة الأولى وهو قلة المراجع، صعوبة التطبيق .

– توصلت الدراسة إلى أن هناك تباينا كبيرا بين الدراسات الجامعية النظرية والممارسات العملية في عالم الشغل .

تعليق على الدراسة :

ـ **أوجه التشابه** : تلتقي دراستنا مع هذه الدراسة في أن كون هذه الأخيرة تبحث عن دور الجامعة في التأهيل الوظيفي (تعليم ، تشغيل)، كما أن المحور الأساسي الذي تدور حوله إشكالية الدراسة .

ـ **أوجه الإختلاف** : يكمن في أن دراستنا تبحث عن معرفة دور الجامعة في التاهيل الوظيفي للشباب الجامعي لسوق العمل بينما تبحث هذه الدراسة عن ممارسة خريج الجامعة لمعارفه ومكتسباته العلمية والتي يحصل عليها من خلال فترة تكوينه الجامعي في الواقع العملي .

ـ **جوانب الإستفادة** : تتمثل هذه الدراسة مرجعا أساسيا بالنسبة لدراستنا وخاصة من الناحية النظرية بحيث وجهتنا هذه الاخيرة إلى معرفة الكثير من المراجع التي لها علاقة بموضوعنا، كالمراجع الخاصة بالتعليم العالي والتشغيل .

ـ الإستفادة من المنهج ، الادوات المستعملة في الدراسة .

الدراسة الثانية :

عبارة عن دراسة للطالبة ، ليليا بن صويلح ، بعنوان " دور برامج تشغيل الشباب بترقية العمل وتطوير الكفاءات. "

ـ المؤسسة المصغرة، عقود ما قبل التشغيل، القرض المصغر وقد أنجزت لنيل شهادة الماجستير لعلم الاجتماع تخصص علم الاجتماع المؤسسات الاجتماعية وكان ذلك يقسم علم الاجتماع، جامعة عنابة حلال السنة الجامعية 2002-2003 وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول تحديد دور برامج تشغيل الشباب والتي تضم المؤسسة المصغرة وعقود ما قبل التشغيل والقرض المصغر في التخفيف من مشكلة البطالة وخلق مناصب عمل دائمة تكون موجهة بالخصوص لفئة الشباب البطال، مما يسمح بتطوير كفاءاته وإستثمار قدراته، وقد تمت صياغة التساؤل المركزي التالي : ما هو دور برامج تشغيل الشباب في ترقية العمل وتطوير الكفاءات ؟

الأسئلة الفرعية :

- ما هي خصوصية كل برنامج من برامج تشغيل الشباب ؟
- ما هي الآليات التي توجه عمل كل برنامج من هذه البرامج ؟
- إلى أي حد يمكن لهذه البرامج أن تساهم في إحداث توازن في سوق العمل ؟

ونظرا لطبيعة الموضوع، قسمت الباحثة المجتمع الكلي إلى فئات متجانسة متعددة لذلك على مقياس أساسي يتعلق بنوع البرنامج المستفاد منه وبالتالي كانت عينة البحث تحتوي على 29 مفردة موزعة على 3 فئات أو طبقات على النحو التالي :

1- فئة مستفيدة من برنامج عقود ما قبل التشغيل (55 فرد) .
2- فئة مستفيدة من برنامج القرض المصغر (10 أفراد) .
3- فئة مستفيدة من برنامج المؤسسة المصغرة (27 فرد) .

وقد إعتمدت الطالبة على منهج تحليل الخطاب، والذي إعتبرته الأنسب للدراسة، مع إستعمال أدوات بحثية تمثلت في :

- **الملاحظة بالمشاركة** : وقد إستعملت حسب الطالبة في ملاحظة سلوك وتصرفات المستفيدين من هذا البرنامج، مما خلق نوعا من الإرتياح بين الطالبة وعينة البحث وهو ما سهل عملية جمع البيانات والمعلومات .
- **السجلات والوثائق** : لقد شكل الإعتماد على هذه الأداة مادة أساسية لجمع البيانات، وقد إستخدمت هذه الأداة من خلال الإطلاع على الجرائد الرسمية، المراسيم التنفيذية والمناشير الوزارية المتعلقة بإنشاء مختلف برامج التشغيل .
- **المقابلة** : كان الإعتماد على هذه الأداة وتطبيقها في مرحلتين :

المرحلة الأولى : في هذه المرحلة، تم إجراء مقابلات حرة في شكل حوارات ومناقشات حول موضوع برامج تشغيل الشباب، وتم ذلك أثناء قيام الدراسات الإستطلاعية وأجريت مع المسؤولين والمديرين كمدير مندوبية تشغيل الشباب ومدير الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب .

المرحلة الثانية : خلال هذه المرحلة تم توجيه المقابلات وجعلها مقننة بالإعتماد على دليل المقابلة موجهة للمسؤولين على برامج التشغيل، وقد تضمن دليل المقابلة 6 أسئلة مفتوحة للإجابة على تساؤلات الدراسة مع إختلاف الأسئلة من برنامج لأخر.

نتائج الدراسة :

توصلت الطالبة إلى :

– محدودية برنامج المؤسسة المصغرة في ترقية العمل وخلق مناصب شغل وبالتالي مساهمته مساهمة ضئيلة في إحداث توازن على سوق الشغل .

– المحدودية الزمنية لبرنامج عقود ما قبل التشغيل في تقديم إدماج مهني للشباب، وغياب إمكانية واضحة لترسيم الشباب العاملين في هذا البرنامج.

– بالنسبة للقرض المصغر، أظهرت النتائج محدودية هذا البرنامج في تخفيف من حدة البطالة بسبب ضعف تكفل البنوك، مما يدعوا إلى إعادة النظر في ممارسات البنكية.

تعليق على الدراسة :

أوجه التشابه : حيث يكمن وجه التشابه في أن دراستنا تتناول بصفة خاصة دور الجامعة في التأهيل الوظيفي للشباب الجامعي بصفة خاصة، أما دراسة الطالبة فتعتمد على مجموعة من البرامج التشغيلية.

تناولت دراستنا برامج التكوين الجامعي بصفة خاصة وإعتمدت دراسة لطالبة على البرامج التشغيلية بصفة عامة .

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (13 مفردة) بمجموع (82 مفردة) ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة، كان المنهج الوصفي الأنسب وبطبيعة الحال مع أدوات جمع بيانات تتناسب والمنهج المعتمد تمثلت في :

المقابلة : وقد إستخدمت الطالبة هذه الأداة مع المسؤولين الكلفين بتسيير برامج التشغيل، وتضمنت محاور تخص أهداف البرامج سبب تعددها ونتائج المرجوة منها .

الإستمارة : الأداة الرئيسية للبحث، وقد تضمنت محاور خاصة بتساؤلات الدراسة :

أولا : البيانات الأولية، وتتضمن أسئلة حول المعطيات الشخصية لمفردات العينة .

ثانيا : طبيعة العمل، يقصد بها نوع النشاطات التي يمارسها أفراد العينة ضمن برامج الشغيل.

ثالثا : ويخص المؤشرات التي تحدد الإمتيازات الإدارية للتوظيف .

رابعا : ويخص المؤشرات التي تحدد التأهيل المهني للقوى العاملة الجامعية .

خامسا : ويخص الأوضاع المادية المخصصة لأفراد العينة ضمن البرامج التشغيلية .

سادسا : الأسئلة التقويمية، الأوضاع المهنية حسب رأي أفراد العينة، وهنا يجب الإشارة إلى أن طبيعة الأسئلة تختلف حسب طبيعة البرنامج ولكنها لا تخرج عن إطار المحاور السابقة.

الوثائق والسجلات : تعتبر تكميلية لم تم الحصول عليه من خلال الإستمارة والمقابلة وتضمنت محورين :

- الإطلاع على النصوص التشريعية الخاصة بإنشاء برامج التشغيل .
- الإحصاءات الرسمية للشغيل والبطالة على المستوى المحلي .

كما إستخدمت الطالبة أيضا أساليب المعالجة الإحصائية مثل التوزيع التكراري، النسب المئوية ، لإختياري.

أوجه الإختلاف : تتعلق نقاط الإختلاف في كون دراستنا ركزت على دور الجامعة في التأهيل الوظيفي للشباب الجامعي لدخول سوق العمل، حيث أربطناه بخريج الجامعة لمعرفة إتجاه بعد التخرج وموائمته لمتطلبات سوق العمل .

جوانب الإستفادة : بالنسبة لهذه الدراسة الإستعانة بالجانب النظري الذي إحتوته الدراسة، لإستفادة من برامج التدريب الذي ينفذها التعليم المستمر على تحقيق الموائمة، مخرجات مؤسسات تعليمية ومتطلبات سوق العمل .

الإستفادة من معرفة العلاقة القائمة بين التكوين الجامعي والشغل .

الدراسة الثالثة :

عبارة عن مذكرة ماجستير طالبة : حمودة سعيدة، الموسومة " ببرامج التشغيل والقوى العاملة الجامعية " ـ دراسة ميدانية على خريجي الجامعة مدينة بسكرة ـ وقد قدمت لنيل شهادة الماجستير في

علم إجتماع التنمية، يقسم علم الاجتماع في جامعة بسكرة وكان ذلك خلال السنة الجامعية 2005-2006.

تدور إشكالية الدراسة حول برامج التشغيل الراهنة وما تقدمه من إمتيازات مهنية ومادية وإدارية للقوى الجامعية العاملة ضمن هذه البرامج، والتساؤل الرئيسي الذي إنطلقت منه الدراسة يتمثل في :

هل تقدم برامج التشغيل إمتيازات مهنية خاصة للقوى الجامعية العاملة ؟

وتفرعت عن هذا التساؤل تساؤلات فرعية مفادها :

- هل تقدم برامج التشغيل إمتيازات إدارية من أجل تسهيل عملية توظيف القوى الجامعية العاملة؟
- هل تقدم هذه البرامج إمتيازات مهنية من أجل تحقيق تأهيل مهني للقوى الجامعية العاملة ضمن إطارها ؟
- هل الإمتيازات المادية المخصصة لهذه البرامج تساهم في تحسين الوضع المادي للقوى العاملة الجامعية ؟

وقد إختارت الباحثة عينة طبقية من مجتمع بحث متكون من القوى الجامعية العاملة المستفيدة من برامج التشغيل سواء في إطار عقود ما قبل التشغيل (50 مفردة)، الشغل المأجور بمبادرة محلية (21 مفردة)، وبرنامج .

وبالنسبة للنتائج كانت كالآتي :

- يقدم برامج التشغيل تسهيلات إدارية للحصول على الوظائف وهذا من خلال الإمتيازات الخاصة بهذا البرنامج، كسهولة التوظيف سواء عدم توفير المناصب أو عند تجديد العقود.
- عدم مراعاة برامج التشغيل للتخصصات العلمية والمهنية للمستفيدين من برامج التشغيل على الرغم من أن المناشير الوزارية والمراسيم الرئاسية تؤكد على ضرورة التوظيف ضمن إطار الشهادة والتخصص، فالمهم هو توفير فرص عمل بغض النظر عن التخصص والشهادة.
- أن برامج التشغيل المنتهجة إعتمدت على العامل الديموغرافي بحيث أعطت الأولوية للكم على حساب الكيف، فهذه البرامج لم تراعي القوى العاملة الجامعية كمورد بشري، يجب إستثماره ووضعه في إطاره التشغيلي الصحيح .

– أن عملية تشغيل القوى الجامعية العاملة هي عملية حسابية إحصائية تهدف إلى تحقيق توازن في سوق العمل، ويحكم العوامل الديموغرافية والاقتصادية أصبحت عملية التشغيل كعملية شكلية لا تخضع إلا للمعايير الكمية والنفعية التبادلية بين الأفراد ولا تخضع لمنطق الرجل المناسب في المكان المناسب .

التعليق على الدراسة الثالثة :

أوجه التشابه :

من بين أهم النقاط التي تتشابه فيها هذه الدراسة مع دراستنا يكمن في أنه تم إجراء هذه الدراسة على عينة من خريجي الجامعة بينما دراستنا أجريت على طلبة ثانية ماستر .

أوجه الإختلاف: فيتمثل كون هذه الدراسة تبحث في جملة من البرامج التشغيلية التي تخص خريجي الجامعة التي تخص الشباب بصفة عامة بينما دراستنا ركزت على طلبة ثانية ماستر وما تقدمه البرامج الجامعية من مؤهلات لتجعلهم قادرين على دخول عالم الاعمال، وكذلك كانت تختلف في الفئة العمرية.

أوجه الإستفادة :

– أفادتني هذه الدراسة من خلال المنهج والأدوات المستعملة في الدراسة .
– الإستفادة من معرفة العلاقة بين التكوين الجامعي وسوق العمل .
– الإستفادة من الوظيفة الحقيقية للتعليم العالي.

وأخيرا مما لا شك فيه أن نتائج هذه الدراسات وثيقة الصلة بموضوع دراستنا حاليا، إلا أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في تأكيدها على أهمية تحقيق مواءمة مخرجات مؤسسات التعليمية ومتطلبات سوق العمل، وتبين الوظيفة الحقيقية للتعليم العالي، تأكيد بعض الدراسات السابقة على أهم المخرجات والصعوبات التي تظهر من خلال عملية تحقيق المواءمة مع متطلبات سوق العمل ومخرجات الجامعية .

تمهيد :

تعد الجامعة من أهم التنظيمات في المجتمع ونجد أن نشاطها اليوم لم يعد قاصرا على التعليم النظري وحده بل إمتد إلى الدراسات التطبيقية وتطوير المجتمع والنهوض به من الجانب الاقتصادي ووفق هذه المتغيرات ظهرت العديد من المقاربات النظرية والمداخل النظرية التي تناولت دور الجامعة كمؤسسة تربوية في تأهيل الشباب الجامعي وتكوينهم ومن هذا المنطلق تأتي ضرورة الوقوف على أهم المقاربات النظرية والمداخل النظرية التي تناولت دور الجامعة وسوق العمل .

تاسعا : المداخل النظرية :

نظرية رأس المال البشري تيودور شولتر :

ظهرت هذه النظرية مع بداية الستينات مع أفكار التي طرحها العديد من الاقتصاديين وعلماء الاجتماع وقدموا وجهة نظرهم حول العلاقات بين التعليم والتنمية وذلك بتركيزها على العنصر البشري والذي يمثل عنصرا أساسيا من عناصر الإنتاج من حيث قيمته الاقتصادية والاجتماعية، حيث يعتبر التعليم والتكوين مكونا أساسيا وشرطا ضروريا في تنمية رأس مال البشري من حيث الكم والكيف فوجود مستوى معين ومحتوى محدد للتعليم ضروري لتنمية الفرد والمجتمع، ومن جهة أخرى يعد أيضا متطلبا من متطلبات تشكيل الإتجاهات والدوافع للنمو الاق والتطور الاج، حيث أن التقدم السريع في العلم والثقافة لم يعد يترك مكانا للقوى العاملة غير المؤهلة وغير المدربة وأهمية التعليم في بناء القدرات البشرية ثم تأكيده في الكثير من الدراسات الاقتصادية، ولقد إستحوذ التعليم على النسبة الاكبر التي ادت إلى النمو الاقتصادي، ومن بين أهم الإسهامات في هذا الإطار ما ذهب إليه عالم الاقتصاد الامريكي تيودور شولتر من خلال تحليله العلاقة بين التعليم ومخرجاته من القوى العاملة بإعتبارها نوعا من إستثمار رأس المال ونوع[1] من الإستثمار الإنتاجي كأحد الاسس الرئيسية لعملية التنمية الشاملة ومن ثم لا يمكن أن ننظر إلى التعليم ودوره في تحسين الظروف الاقتصادية التي هي نتيجة لإعطاء الفرد المؤهلات المطلوبة لتكوين الخيارات الشخصية للشباب والدخول لسوق العمل الذي يمثل النواة المسؤولة على التنمية الشاملة، حيث أن عمليات تحديث الاقتصاد تتطلب مهارات بشرية وإطارات فنية ذات مهارات عالية، ويرى شولتر كذلك

[1]- إسماعيل محمد بن قانة : **إقتصاد التنمية (نظريات، نماذج ، إستراتيجيات)**، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، 2012 ، ص 127.

أن الإعتراف بالغرض الان للتعليم لا ينفي الغرض الثقافي والاج لما إلى جانب تحقيق الأهداف الاقتصادية .

يمكن تلخيص أفكار شولتر في النقاط التالية :

1- الإهتمام بالتعليم من خلال زيادة نفقات المؤسسات التعليمية .

2- التركيز على أهمية نفقات البحث العلمي لإثراء عملية التطور والتنمية .

3- إن التعليم العالي في أي مجتمع ليس نشاطا حرا بل هو نشاط اقتصادي له تكاليف، وبالتالي فإن الموارد والخدمات المحددة التي تخصص للجامعات ذات قيمة عالية .

4- أصبح التعليم أكثر أهمية في ذي قبل بإعتباره عملية إستهلاكية كانت هذه بعض أفكار شولتر التي أعتبر من خلالها التعليم العالي عملية اقتصادية ذات طابع إستهلاكي إنتاجي.

ما يعاب على هذه النظرية أنما إهتمت بالجانب الاق للتعليم وأعتبر أن الوظيفة الاقتصادية للتعليم هي قيام النظام بإمداد المجتمع بالقوى العاملة المتعلمة كما وكيفا والتي تتطلبها الظروف التكنولوجية السائدة.

بينما أهمل العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية للتعليم المتمثلة أساسا في دعم الوحدة والهوية الوطنية ولنشر الاتجاهات الثقافية التي تعمل على تحقيق الولاء والإنتماء ومن ثم نقلها من جيل إلى جيل آخر، كما أثير جدل كبير حول إرتباط التعليم بتحسين دخل الفرد أو مهنته، ورغم النقد الشديد الذي وجهه بعض المفكرين لهذه النظرية فهم لا ينكرون أهمية الإستثمار في التعليم وفي تحسين الإنتاجية البشرية[1].

المقاربة البنائية الوظيفية :

ترى البنائية الوظيفية التعليم الجامعي بإعتباره جزءا من النسق البيداغوجي، الذي هو بدوره جزء من المجتمع، فالجامعة وحدة اجتماعية مفتوحة، تمثل الكل المجتمعي وتؤثر وتتأثر به، من حيث إختيار ما يتلائم والسياسات الموضوعية، وتغيير السياسات البيداغوجية في حال لزم الأمر، لتناسب مع النسق الاجتماعي، كإختيار المقررات والمشاريع والتخصصات المطلوبة، ولذلك للجامعة دور في تنظيم المجتمع ومؤسساته وتهيئة الجو الملائم لأعضاء هيئة التدريس لإنجاز مهامهم كما تعالج هذه المقاربة مسألة

[1] إسماعيل محمد بن قانة، **المرجع نفسه** ، ص 128 .

التكوين الجامعي كإحدى المتطلبات الوظيفية للمجتمع، لكي يحافظ على إستقراره وتوازنه في ظل التغيرات التي تطرأ على الظواهر هذه التغيرات لا يمكن بأية حال أن تتخطى حدود هذه البيئة فهي إستجابة لمؤثرات قوى معينة كاملة بها، إذن فالتغيرات لا بد أن تحدث في إطار التوازن، هذا التوازن تعتبره هذه النظرية الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسة في رفع كفاءة الأفراد وهذا لتحقيق أهدافها .

إعتبار الجامعة نسق اجتماعي جعله يدرس التكامل داخل هذه المؤسسة من خلال إهتمامه بالمكون الأساسي لهذا النسق وهو الشباب الجامعي أو الجماعات المهنية التي تحقق وظيفة الجامعة وهي المعرفة وتكوين مهارات وإعداد الكفاءات ونشر المعارف لتلبية حاجات سوق العمل سواء في الجوانب العقلية.

أو الإدارية وتنمية التفكير الإبداعي، وتعزيز روح المبادرة لدى الشباب الجامعي وإنماء المعرفة العلمية وتوظيفها لمصلحة بناء اقتصاد معرفي قائم على الإبداع والإبتكار ولا يتحقق إلا بوجود تدريب مهني وفني كفء لهذه الجماعات وهذا ما أسماه بالتخصص الأكاديمي الجامعي .

إن التحول البنائي للنمط البيروقراطي للجامعة جعل بارسوتر يهتم بهذه المؤسسة وعلاقتها بالتنظيمات الأخرى للمجتمع منها ماكس فيبر من خلال إبراز دور الجامعة وسوق العمل وهذا من خلال الدور البنائي لقطاع التعليم العالي الذي شهد تغيرات عديدة .

ولنستطيع تقييم وظيفة الجامعة ومدى فعاليتها في تحقيق أهدافها سواء المتعلقة بالبحث العلمي، أو المساهمة في تلبية متطلبات سوق العمل[1].

[1]- محمود أحمد موسى : **خلفيات النظام التعليمي العربي وفلسفته**، مجلة المستقبل العربي ، العدد 42 ، 1982 ، ص8-9.

الفصل الثاني: التأسيس النظري لمتغير ظروف العمل

أولا: لمحة عن ظروف العمل.

ثانيا: أهمية وأهداف دراسة ظروف العمل.

ثالثا: أنواع ظروف العمل.

رابعا: تشخيص ظروف العمل.

خامسا: آليات تحسين ظروف العمل.

سادسا: المداخل النظرية لدراسة ظروف العمل.

تمهيد

تعد الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ثقافي مهني تتميز بالإستقلالية، وفي نفس الوقت مرتبطة بالمجتمع الذي تنشأ فيه ، تؤمن فرص مواصلة المسار التعليمي بشكل متدرج وأن لها دور فعال في تقديم تكوين معرفي وتطبيقي في مختلف التخصصات، وأن لها وظائف ومهام تجعلها مختلفة عن باقي المؤسسات .

أولا : دور الجامعة

1- مفهوم الجامعة : هي مجتمع مصغر، يقوم بوظيفة خدمة المجتمع والمشاركة في بناءه ومصدر تطور الاجتماعي الثقافي والاقتصادي، ويقع على عاتقها تكون الإطارات التي تحتاجها الدولة مع ضرورة أن يأخذ ذلك بعين الإعتبار حاجات المجتمع ومتطلباته وإنشغلاته .

هي مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس والبحث العلمي، ومنح شهادات أكاديمية خاصة لمن يرتدوها إحدى هذه الشهادات تمنح للمتخرجين في صور دراسات التدرج، وعادة ما تسمى بشهادة الليسانس، فحين تمنح الجامعة شهادات عليا للباحثين في طور دراسات ما بعد التدرج ، والتي عادة ما تشمل شهادة الماجستير وشهادة الدكتوراه[1] .

- إكتساب المهارات في الجامعة :

هناك 5 مهارات شخصية مهمة يطلبها أرباب العمل ويجب أن يكتسبها الشباب في خلال سنوات التكوين بالجامعة .

2-1- قابلية العمل الجماعي : يعد التعاون من ضروريات الحياة إذ لا يمكن للفرد أن يقوم بكل أعباء الحياة منفردا وعليه تعتبر المهارات التعاونية أو مهارات العمل الجماعي مع الآخرين من أكثر المهارات الشخصية أهمية للإنسان فمعظم التفاعلات الإنسانية ناشئة من التفاعلات التعاونية والعمل الجماعي وبما أن الغالبية من المهن تتطلب التعاون فلا بد لشباب الجامعات وخريجيها أن يكتسبوا المزيد من تلك ويمكن للشباب تطوير المهارات اللازمة للعمل بفاعلية وكفاءة وبشكل مناسب مع الآخرين بطرق عديدة بما في ذلك المشاركة في أنشطة الخدمات الطلابية والتعاون في مشاريع التخرج خلال السنوات الأخيرة من الدراسة .

2-2- التواصل والعلاقات مع الآخرين: لا يجب التقليل من اهمية مهارات التواصل والإتصال الناجح مع الآخرين لأن لهجة ونبرة الصوت، تعبيرات الوجه وطريقة الجلوس، الإستماع الجيد، تقديم الآخرين وأسلوب الحديث يساهمون في القبول أو الرفض من الرغم من إمتلاك خبرة جيدة أو شهادة عالية وعلى الرغم من الإنتشار الواسع لوسائل الإتصال الحديث الذي يسهل ربط الأفراد لبعضهم البعض فإن

[1]- محمد العربي ولد خليفة : **المهام الحضارية للمدارس والجامعة الجزائرية ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية** ، الجزائر ، 1989 ، ص 177

العديد من أرباب العمل يرو أن ذلك قلل من قدرة التواصل وجها لوجه أو عبر الهاتف لدى الشباب حديثي التخرج وكذلك كيفية القيام بمحادثة فعالة، كيفية طرح الأسئلة وكيفية الإستماع والحفاظ على الإتصال بالعينة.

المهارات فضلا عن تقبل النقد البناء عند العمل مع الآخرين سواء في الجامعة أو خارجها[1]

تعتبر مهارات الإتصال جزءا لا يتجزأ من نجاح أي شركة فإن إفتقر الموظف إلى هذه المهارات فإن ذلك لا ينعكس سلبا على العمل وسيقلل من فرص التواصل بينه وبين الآخرين .

2-3- حل المشاكل: بالرغم من أن الشباب من مختلف الاعمار يفتقرون إلى مهارة حل المشاكل فإن متطلبات سوق العمل تستلزم أن يمتلك الفرد مهارات عالية في التفكير لأن التغير الاقتصادي والعلمي المتسارعين يمثلان تحديات كبيرة لذا يجب على الشباب مواجهة هاته التحديات وإدراك أهميتها خلال التدريب على حل المشاكل وإتخاذ القرار بطرق إبداعية، علمية، منظمة تمنع ظهورها في المستقبل، ويمكن للشباب تحسين قدراتهم على حل المشاكل من خلال التسجيل في فئات التعلم التجريبي بدلا من الترقيم والإستذكار يجب على الشباب أيضا الكفاح من أجل التعامل مع الأحداث الغير متوقعة ومحاولة تعلم الصيغ الجديدة التي وضعتها في مواقف غير مألوفة وغير مريحة ولتدريب الشباب على أساليب حل المشاكل يتطلب تعريفها لمشاكل

2-4- إدارة الوقت : تعني إدارة الوقت أن يتعلم المرء كيف ينظم وقته وحياته حتى لا تكون حياته أشبه بسفينة تتقاضفها الأمواج، وبالنسبة للموظفين فإن إدارة الوقت تعني القدرة على تتبع مشاريع متعددة بطريقة منظمة وفعالة وكذلك ذكاء تحديد أولويات المهام، مما يساعد في التغلب على ضغوط العمل مع مراعاة أن إدارة الوقت لا تعني أداء العمل بشكل أكثر سرعة ولكنها تعني أداء العمل الصحيح الذي يخدم الاهداف المرجوة وبشكل فعال وعليه فإكتساب تلك المهارة في غاية الاهمية للشباب الجامعي لفترة طويلة بعد التخرج لذا تهتم الشركات بإدارة الوقت، فوضعت لها البرامج التكوينية والتوعوية التي يلتحق بها الموظفون من أجل الإحاطة بكل ما يتعلق بها ويمكن للشباب الجامعي تحسين هذه المهارة من خلال تحمل المسؤولية في مجالات متعددة خلال الدراسة والتكوين وإكتساب خبرة العمل المهنية من خلال التدريب.

---

[1]- مشعان ساجد : **دور الجامعات فيس تطوير وتنمية المجتمع ، العدد 1986 متاحة على شبكة الأنترنت على موقع الحوار المتمدن** ، http/ www.ahewar.arg/show.art.asp ard ,2007 .

2-5- القيادة: إضافة إلى القدرة على العمل في مجموعة ضمن المهم أيضا إمهار مهارات القيادة لأن القيادة تمثل المحرك الذي يدفع القيام بالعمل وتحقيق الأمور.

العمل التطوعي وغيرها من الفرص .ميدانية حقيقية تربط بما يدرسونه في المواد المختلفة[1] .

3- مهام الجامعة ووظائفها :

تحتل الجامعة مكانة هامة في حياة الشعوب والأمم، فهي قمة الهرم المعرفي والعمود الفقري لتقم الاجتماعي والاقتصادي وتكمن مهام الجامعة في :

1- التعليم ونشر المعرفة

2- القيام بالبحوث العلمية وترقية العلوم.

3- تزويد المجتمع بالخبراء والأخصائيين والفنيين في مختلف مجالات العمل والإنتاج.

4- تحسين المستوى والتكوين الجامعي المستمر

4- وظائف الجامعة:

4-1- الوظائف الاجتماعية :

1- إعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية في المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع وفي مختلف المواقف سوق العمل .

2- القيام بدور أساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها .

3- المشاركة في التقدم الاجتماعي والإقتصادي والثقافي والعلمي .

4- إنفتاح التعليم على العالم الخارجي وإهتمامه بشؤون القضايا الدولية لتعميق التفاهم والحوار مع شعوب العالم .

5- نشر المعرفة وتأهيل الهوية الوطنية، تطوير الإتجاهات الفكرية والاجتماعية.

[1]- **الموقع نفسه** : . http/ www.ahewar.arg/show.art.asp ard ,2007

ومن خلال هذه الوظائف أصبح ينظر للجامعات على أنها من المؤسسات الإجتماعية الرائدة التي تؤدي دورا هاما في تنمية المجتمعات وعليه حظى التعليم العالي بنظرة خاصة من المسؤولين التربويين أو من قادة المجتمع والسعي لتحقيق أهدافه.

4-2- الوظائف الاقتصادية:

1- تحقيق النمو الاقتصادي عن طريق تزويد القوى العاملة بالمهارات والأفكار الجديدة التي يتطلبها سوق العلمي والتقدم التقني من خلال برامجه التدريبية والبحثية.

2- إعداد القوى البشرية وتأهيلها وتدريبها للعمل في القطاعات المختلفة وعلى كافة المستويات والمهن عن طريق تزويدها بالمعارف والمهارات والإتجاهات اللازمة للعمل المستهدف .

3- إعداد الباحثين في مختلف مجالات البحث العلمي والتقني والإنتاج مما يضمن الكشف عن المعارف الجديدة والإبداع والإبتكار والتجديد في شتى ميادين العلم والمعرفة[1].

5- الهيكلة الجديد لتعليم العالي:

5-1- ليسانس: يتكون من تخصصات ووحدات تعليمية موزعة على سداسيات ويشمل 6 سداسيات ويتضمن مرحلتين أولهما تكون قاعدي متعدد التخصصات ويتمثل ثانيهما في تكوين متخصص وينقسم إلى غايتين:

ـ غاية ذات طابع مهني (مهنة) تمكن الطالب من الإندماج المباشر في عالم الشغل .

ـ غاية أكاديمية تمكن الطالب من مواصلة الدراسة على مستوى الماستر.

5-2- الماستر: يشكل من وحدات تعليمية موزعة على سداسيات ويشمل 4 سداسيات وهو طور مفتوح لكل طالب حاصل على شهادة أكاديمية، ولكل طالب حاصل على ليسانس ذات طابع مهني الذي يمكن من العودة إلى الجامعة بعد قضاء فترة في الحياة المهنية ومن مهام هذا التكوين:

ـ مهمة مهنية متميزة تمكن من إكتساب تخصص دقيق في حفل معرفي محدد بما يسمح بالمرور إلى مستويات عالية من الاداء والمهارة .

[1]- محمد محمد عبد الحليم : **المتطلبات التربوية من التعليم الجامعي في ضوء بعض التغيرات المحلية العالمية**، دراسة تحليلية ، مجلة التربية والتنمية ، المجلد5، العدد 13 مارس 1998، ص13-14 .

5-3- الدكتوراه: وتبلغ مدته الدنيا 6 سداسيات ومن مهامه :

- تحسين مستوى عن طريق البحث ومن أجل البحث .
- تعميق المعارف في تخصص محدد.
- ويتوج هذا الطور من التكيف بشهادة الدكتوراه بعد مناقشة الأطروحة[1].

6- دور الجامعة في المجتمع:

تشكل الجامعة في علاقتها مع المجتمع دورا أساسيا من خلال قيامها بالمهام العديدة الموكلة إليها، وكانت الجامعة عبر التاريخ والأزمة لها علاقة وطيدة بالمجتمع وتطورت هذه العلاقة عبر مراحل مختلفة، فبعد ما كانت الجامعة عبارة عن مؤسسة هدفها الرئيسي البحث عن الحقيقة والمعرفة، أصبحت اليوم تلعب دورا مهما ومتزايد

تلعب الجامعة دورا أساسيا في علاقتها بالمحيط الاقتصادي بواسطة تزويد المجتمع بالعديد من اليد العاملة والخبرات والمهارات الفنية المهنية والإدارية الضرورية للقيام بتنمية إقتصادية، وكذلك القيام بالبحوث والدراسات الهادفة لإيجاد الحلول المناسبة المختلف الظواهر والمشكلات التي يعاني منها المجتمع، العمل على وضع الدراسات القيم والنظم والحوافز الملائمة تشجيع التقدم والجامعات لا تنفرد لوحدها بأداء تلك الوظائف التي تساهم في دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية بل تشترك معها المؤسسات الوطنية ومراكز البحوث العامة والخاصة تتخللها ديناميكية ثقافية تحدد خصائص وميزات[2]

مجتمعنا، عليها التكيف مع الوضعيات والحالات الجديدة، العمل وفقا للقواعد التي تمليها الساحة الاجتماعية وبالتالي عليها أن تكون ذات طابع تناسبي فالجامعة لا تبيع المنتوجات والطالب الذي عليها إرضاءه ليس ذو طبيعة اقتصادية بل واقع شامل أكثر تعقيدا كما أنها لا تعمل وحيدة منغلقة على نفسها بل تمثل عنصرا من كل واسع يستجيب للحاجات المتغيرة والمتنوعة للمجتمع[3]

7- مراحل تطور التعليم العالي في الجزائر:

---

[1]- **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر من 1962 – 2000** ، ص 14-15.
[2]- نروستن هوسين: **فكرة الجامعة وأدوارها الجديدة وأزمتها الحضارية وتحيدات المستقبل** ، المجلد 21 ، 1999 ، ص 203.
[3]- **نفس المرجع** : ص204 .

سنقوم بعرض أهم مراحل التعليم العالي في الجزائر في ضوء التغيرات الاقتصادية والسياسية التي مر بها المجمع الجزائري :

7-1- التعليم العالي في عهد الإستعمار: إمتاز التعليم العالي قبل الإستعمار بطبعه الديني حيث كان يقتصر على تعلم أصول الدين الشرعية وكذلك اللغة العربية إذا كان يزاول في المساجد والزوايا والمعاهد ولكن مع دخول الإستعمار قام مباشرة بالقضاء على الثقافة الإسلامية في سبيل دمج الجزائر في فرنسا فقد كانت محدودة ولها صلة وثيقة بالإيديولوجية الإستعمارية وفرص التعليم الجامعي أمام الجزائريين طوال فترة الإستعمار[1].

8- وضعية التعليم العالي بعد الإستعمار:

8-1- المرحلة الأولى 1962-1970: بعد الإستقلال مباشرة شهدت الجزائر متغيرات في مختلف الميادين لتسيير ولحفظ أمن البلاد من جهة، ومواجهة أعباء الإستقلال من جهة أخرى فكان لزاما عليها تأسيس نظام تعليم يتيح فرص التعليم لكافة أبناء الجزائر لمواجهة التجهيل الفرنسية المطبقة طيلة قرن وربع قرن لشعب الجزائري هذا الإهتمام عبر عنه بميثاق الجزائر الصادر عام 1964 والداعي ليكون التعليم الشامل هدف إستعجالي فعمدت الدولة لتأسيس جامعات لتغطية العجز ومباشرة عملية التنمية، فتحت جامعة وهران 1966 ثم جامعة قسنطينة، ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بالجزائر، جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران وجامعة عنابة بينما فتحت الجامعة الإسلامية الأمير عبد القادر بقسنطينة 1984[2].

8-2- المرحلة الثانية 1971-1980: عرفت الدولة الجزائرية عدة إنجازات متتالية في ميدان التصنيع والتأمينات المتتابعة في نختلف القطاعات، وكان المشروع التنموي ذو الأبعاد الثلاثة (ثقافي، فلاحي، صناعي) حيث ركزت على إسترداد التكنولوجيا بشكل رئيسي من أجل تغير البناء الاجتماعية والاقتصادية التقليدية لمجتمع جزائري وخطر النقص الكبير في الإطارات التي يقوم عليها هذا المشروع، فقد أقحمت الجامعة مباشرة كطرف فاعل وضروري لإنجاز هذه السياسة التنموية، وكان المشروع الخاص

[1]- مريم صالح بوشارب: **التكوين الجامعي بين الأهداف والواقع** ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص تنمية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة-الجزائر ، 2000-2001 ، ص36 .

[2]- غياث بوفلجة: **التربية والتكوين في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د.ط ، 1992 ، ص 110 .

بالجامعة بشكل عام يفرض أهداف رئيسية ديمقراطية، تعريب[1]، حيث تمثلت الإصلاحات الجامعية في تقسيم يالكليات إلى معاهد مستقلة تضم أقسام وإعتماد نظام السداسيات محل الشهادات السنوية أما التعديلات السنوية الخاصة بمراحل الدراسات الجامعية تمثلت في[2]:

ـ مرحلة ليسانس التدرج تدوم أربع سنوات وحدات الدراسة تتمثل في المقاييس الدراسية

ـ **مرحلة الماجستير ما بعد التدرج الأول** : تدوم سنتين على الأقل جزئها الأول عبارة عن مجموعة من المقاييس النظرية وتعميق لمنهجية البحث، أما الجزء الثاني فهو إعداد بحث يقدم في صورة أطروحة.

أما التعليم البيداغوجي الذي كان متبع فهو مورث عن نظام فرنسي، إذا كانت الجامعة مقسمة إلى كليات (الأدب والعلوم الانسانية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، كلية الطب، كلية العلوم الدقيقة) وكل كلية مقسمة كان كالآتي:

ـ **الليسانس:** تدوم ثلاث سنوات، نظام سنوي لشهادات المستقلة التي يكون في مجموعها شهادة ليسانس .

ـ **شهادة الدراسات المعمقة:** تدوم سنة واحدة يتم التركيز فيها على منهجية البحث إلى جانب أطروحة مبسطة سبب لتطبيق ما جاء في الدراسة النظرية.

ـ **شهادة الدكتوراه من الدرجة الثالثة:** تدوم سنتين على الأقل من البحث وإنجاز وأطروحة علمية .

ـ **شهادة دكتوراه دولة:** تصل مدة تحضيرها إلى خمس سنوات من البحث النظري أو التطبيقي في هذه الفترة شهدت الجامعة الجزائرية التحولات البنيوية التي كان شهدها المجتمع الجزائري مع الحفاظ على النظم الدراسية الموروثة[3].

8-3- المرحلة الثالثة 1981-2003: على العموم لم نشهد فترة نهاية السبعينات حتى بداية الثمنينات أي تطورات إصلاحية في التعليم العالي، إلا أن سنة 1983 كانت نقطة تحول تمثلت في مشروع الخريطة الجامعية التي تهدف إلى تخطيط التعليم العالي إلى أفاق 2000 إعتمادا على إحتياجات

[1]- رابح تركي : **تطوير التقيم الجامعى فى الجزائر وفق سياسة الثورة الجهوية** ، مجلة الثقافة ، الجزائر ، العدد 78 ، 1983 ، ص 11.
[2] -Dominique Glos man et Knamen J Ean , **Essai, sur L'université et les cadres en Algerian** , p11.
[3]- غياث بوفلجة، **المرجع نفسه** ، ص 111 .

إقتصاد الوطني وقطاعاته المختلفة، وذلك بمراعاة اللامركزية في التكوين، تحقيق التوازن الجهوي القضاء على الفوارق وتحريك الاقتصاد على الرغم من هذه الأهداف إلا أنها لم تمس أرض الواقع في جميع الأطر الجامعية في سوق العمل لعدم توفر مناصب العمل[1].

8-4- المرحلة الرابعة 2003 إلى يومنا هذا: إن الجامعة كنظام مفتوح على جميع التغيرات والتطورات الحاصلة على مستوى القومي تجد نفسها أمام تحدي واضح لإثبات دورها العلمي والبيداغوجي وهذا يجعل الإصلاح ضرورة على طابعها خاصة على مستوى المناهج البيداغوجية المتبعة في تكوين الطلبة فعمدت في إدراج النظام الهيكلة الجديدة LMD الذي شرع في تطبيقه مع بداية الموسم الدراسي 2003-2004[2].

9- دوافع إصلاح نظام التعليم العالي في الجزائر:

إن التفكير في الإصلاح الجامعي في الجزائر لم يكن وليدا لصدفة وإنما هو حتمية فرضتها جملة من الإختلالات يمكن إجمالها في ما يلي :

9-1- في مجال نظام إنتقال وتوجيه وإنتقال الطلبة: إن إعتماد الجامعة على نظام توجيه مركزي سبب خيبة أمل الكثير وأدى إلى إنسدادات تجسدت من خلال منبه الرسوب العالية بالإضافة إلى نمط إنتقال سنوي يفتقر إلى المرونة هذا ما أفرد تسربات معتبرة، ثقل نظام التقييم والتطبيق الفعلي للبرامج المقررة، وعدم تنسيق الكثير من التخصصات المقترحة في الجامعة مع شعب البكالوريا الموجودة.

9-2- في مجال هيكلة التعليم وتسييره:

- هيكلة أحادية مع وجود مسارات تكوين مغلقة بالإضافة إلى ضعف نظام التقييم.
- حجم ساعي مثقل ودورات إمتحان مضاعفة مما يعيق السير البيداغوجي الحسن.

[1]- الطيب الصيد: **الممارسة البيولوجية في الجامعة الجزائرية، وقعها وتماثلتها لدى أساتذة علم الاجتماع**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستر قسم علم الاجتماع ، قسنطينة، الجزائر، 1992 ، ص51.

[2]- محمد بشير مناعي : **محاضرات حول نظام LMD** ، إصدار جامعة نشرية إعلامية ، مصلحة الإعلام والتوجيه، المركز الجامعي ، بسة، الجزائر ، العدد11، 2007، ص22.

9-3- ضعف التكوين وقلة التأطير والتأهيل المهني:

- نسبة تأطير غير كافية نجمت عنها مردودية ضعيفة التكوين خاصة في ما بعد التدرج وذلك بسبب هجرة الأساتذة الباحثين .
- تكوين قصير المدى غير المرغوب فيه لم يحقق الأهداف التي أنشأ من أجلها .
- عدم وضوح القانون الخاص والإمكانيات وفرص التشغيل والتي لم يعبر عنها بوضوح من طرف المتعاملين الاقتصاديين[1].

10- أهداف إصلاح نظام التعليم العالي بالجزائر:

إن غاية الإصلاح الجامعي هي تدارك الوضع وإصلاح الإختلالات والدفع بالجامعة لتلائم تدريجيا مع النظام العالمي وتحقيق مجموعة من الأهداف المتمثلة في :

- معالجة مشاكل النظام الكلاسيكي.
- ضمان تكوين نوعي يراعي متطلبات الاقتصادية والاجتماعية .
- تنمية التعامل الجامعي عن طريق الربط بين البحث، التكوين، التنمية مع الإحتفاظ بإستقلالية الجامعة.
- التفتح أكثر على التطور العالمي وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا مع ضمان تكوين وإدماج مهني أحسن لإطارات الجامعية .
- ترسيخ أسس تسيير تقوم على التشاور والمشاركة مع تشجيع الباحثين وتحفيز البحث لتعاون بالإضافة إلى خلق شروط ملائمة للتوظيف والإحتفاظ بالكفاءات الواعدة[2].

11- الجامعة حاضنات الأعمال :

مفهوم حاضنات الأعمال: تعد إحدى الآليات الحديثة الخاصة بعدم منشأة الأعمال والصناعات الصغيرة، وهي تمثل نمط جديد من البنى الداعمة للنشاطات الإبتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أو المبدعين الذي تنقصهم الإمكانات لتطوير أبحاثهم، فهي مكان محدد يعمل على إستضافة المشروعات

[1]- أحمد عبد الفتاح تركي: **التربية المقارنة ونظم التعليم**، دراسة منهجية ونماذج تطبيقية، دار الوفاء لطباعة والنشر، مصر، د.ط، 2004 ، ص 53.

[2]- **أهداف نظام LMD في الجزائر** ، مستخرج 29.05.2021 ، الموقع http/www.siassa.tfr. Net/mantada F19

الصغيرة التي تتخوف من عدم نجاحها في السوق، وتوفير البيئة المناسبة لكي تصل إلى مرحلة النضج والإستقرار من خلال إقامة العلاقات والروابط مع كل عناصر الإنتاج[1].

حاضنات الأعمال في الجامعة :

تعد حاضنات الاعمال إحدى أهم آليات التواصل بين الجامعات والمراكز البحثية وبين القطاع الصناعي ومجالات التطبيقية، فالحاضنات الصناعية يمكنها المساهمة بتعزيز علاقات تعاون مع الجامعات أو معاهد البحث العلمي التي زودتها بالمختبرات وقواعد البيانات والمعدات الخبراء لذا لا تقتصر العلاقة على إقتناء سلع رأس المال فقط بل تشمل نقل السلع الغير المادية للجامعات ومراكز البحوث إلى الواقع التطبيقي.

يشغل دعم وتطوير البحث العلمي أحد أهم الركائز التي تدفع عجلة التقدم والنمو في جميع القطاعات وتحقيق أهدافه وتلعب حاضنات الأعمال أو المؤسسات الوسيطة والداعمة والقطاع الخاص دورا بارزا في تحقيق الأهداف من خلال دعمها المواصل للبحث العلمي في شتى المجالات مما يساعد على إتخاذ القرارات السلمية، ويكون الدعم عن طريق الفرق التجارية والصناعية ومجالسها بإعتبارها الجهات المتمثلة في دعم وتفعيل أنشطة وأساليب البحث العلمي في المجالات كافة منها :

أ. التوسع في التعاون مع الجامعة والتعليم العالي ومراكز البحث العلمي .

ب. على القطاع الخاص إنشاء مراكز أو مجمعات مستقلة للبحث والتطوير مرتبطة مع الجامعات .

ج. توقيع إتفاقيات للتعاون العلمي مع الجامعات و دعم البحث العلمي .

د. تعميم النتائج في التعليم العالي على القطاع الخاص والإستفادة منها .

هـ. توفير شبكات المعلوماتية والإحصائيات المتكاملة عن حاجات السوق والبحوث الجديدة .

و. تنمية القطاعات الإبداعية لدى الطلبة الجامعيين من خلال التعاقد معهم وتشغيلهم للعمل الجزئي في الحاضنات مما يوفر لهم دخولا إضافيا وتطورا لقدراتهم من خلال الممارسة الفعلية المكملة لدراسة الأكاديمية[2].

---

[1]- سعدون محمود الربيعي، كاظم جواد الزيدي، **حاضنات الأعمال التكنولوجية** ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، جامعة بغداد ، المجلد 13 ، العدد 47 ، 2007 ، ص159.

[2]- **مقدمة عن حاضنات الأعمال** ، منشور على الموقع الإلكتروني http/www.besco org na/bub/arabic.p4 .

12- أهمية الجامعة :

يكتسي التعليم قصوى فهو لا يكتفي بإعداد الطاقة البشرية عالية المستوى التي يحتاج إليه المجتمع في مختلف الميادين، بل يتعدى الحاجات والطموحات الجديدة في مجال المعرفة ويمكن تحديد الأهمية التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها في :

- تأهيل وإعداد كفاءات بشرية قادرة على تحمل المسؤولية .
- الإهتمام بالبحث العلمي وكشف أسرار الطبيعة وتنمية المعرفة البشرية بكل أشكالها .
- الإهتمام بالنشر، حيث لا تقتصر مهمة الجامعة على إعداد الباحثين وإجراء البحوث، وإنما تمدد لشمل تقديم النتائج عن طريق وسائل النشر.
- القيادة الفكرية وخدمة أهداف متطلبات سوق العمل.

13- أهداف الجامعة :

1- إعداد الكوادر المؤهلة المنتجة التتي تمتلك مهارتها التفكير والإبداع والتعليم التي تلبي إحتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل، وتسهم في تنمية مختلف المجالات .

2- الإهتمام بالبحث العلمي وخلق بيئة داعمة لأبحاث تطبيقية عالية الجودة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية تساهم في معالجة المشكلات التي تواجهها قطاعات سوق العمل .

3- تطوير المناهج الدراسية وخط الدراسة لمواكبة التطورات السريعة في مجالات التكنولوجيا والعلوم لتلبية متطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية.

4- تحقيق معايير الجودة في الأنشطة التربوية والبحثية والتنظيمية وتطوير الكادر التدريسي والفني والإداري بالجامعة لضمان التميز في الأداء.

5- ترسيخ ثقافة التعليم المستمر لمختلف قطاعات المجتمع لتلبية متطلباته، وكذلك تقديم الخدمات والإستشارات الفنية لحل مشكلاته وتطوير برامجه.

6- التواصل مع المؤسسات العلمية وتبادل خبرات والمعلومات وفق الاهداف المشتركة[1].

[1]- رامز أحمد عبد الحي ، **التعليم العالي والتنمية**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2006، ص 78-79 .

14- مشاكل ومعيقات إندماج الجامعة ومخرجاتها بسوق العمل :

ـ لا نخف على أحد أن العلاقة بين الجامعة وسوق العمل في الجزائر تعرف نوع من الفجوة، بل نوع من القطيعة غير المعلنة أحيانا بين مخرجاتها وعروضها ومتطلبات سوق العمل، وهذا ما جعل غالبية الشباب تعبر عن عدم رضاها، وفي المقابل سعيها للهجرة.

ـ بالنسبة تفسير هذا التوتر والفجوة في العلاقة يؤدي إلى عدة إشكالات تتعلق بالمخرجات التي يغلب على طبيعها النظري دون التطبيقي، فلا توجد إلى اليوم علاقة واضحة بين الجامعة والمؤسسات ولا تتحمل الدولة هذه المسؤولية ويزيد مشكل الكفاءة ومخرجات الجامعة الوضع تأزم خصوصا في ظل إنفصال ماسبق الذكر بين المنطلق النظري للمتخرجين والحاجيات التطبيقية للمؤسسات ولسوق العمل .

ـ الإصلاحات الموجهة سياسيا التي تعرفتها الجامعة ومست مخرجاتها وعدم توافقها مع متطلبات وشروط وواقع وعروض سوق العمل، الشيء الذي رهن عملية تكيف الجامعة ومن خلالها التعليم العالي مع المحيط الصوصيو اقتصادي ومنه بالخصوص سوق العمل الذي يعتبر مؤشر من مؤشرات النمو الاقتصادي أو إنخفاضه.

ـ تراجع في مستوى الإعتراف الاجتماعي لمخرجات الجامعة، حيث أصبح ينظر لها كمجرد هيكل مادي واجتماعي يجمع بين جدرانه فئات اجتماعية غير مخطط لها في تعليمها وتخريجها مع محيطها الخارجي خصوصا منه سوق العمل .

ـ التضارب المتواصل بين تصورات التنموية للسلطة والجامعة وهذا ما ضاعف حجم الازمة في علاقة الجامعة والسلطة ومن ثم المجتمع، هذا جعل الجامعة شبه معزولة اليوم في كثير من نشاطاتها عن المجتمع وأحواله وحاجياته ماكرس نوع من دونية مخرجاتها عند أرباب العمل والفاعلين في سوق العمل .

ـ هذا الوضع أثر عن نوع الشهادة التي يتخرج بها الطلبة من حيث طابعها العملي المحدود وخلق مفارقة واضحة بين ما تزعم الجامعة القيام به وبين ما هي عليه في الواقع، لهذا فإن العاطلين من أنصاف المتعلمين .

ـ في ظل الظروف الحالية التي تعيشها الجامعة ومع التحولات المتسارعة التي يعرفها مجتمعنا، أصبحت الجامعة غير ذا كفة في ميزان القوى مع المحيط الاجتماعي، ذلك أن تثمن دورها ومنتوجاتها " المعرفة والكفاءات التي يحملها خريجي الجامعات " لا تحظى بالإعتراف الاجتماعي خصوصا في ظل عدم فعلياتها وقدرتها على تحقيق منفعة عملية مجسدة على مستوى سيطرتها على المشكلات المجتمعية، نوعية المنتوج الذي تقدمه الجامعة يتميز بالتوازن مع حاجيات وطلب الاجتماعي .

خلاصة :

نستنتج من خلال الفصل أن للجامعة دورا كبيرا في تكوين جيل قيادي قادرا على الإبتكار والإبداع عن طريق ما توفره من محتوى، برامج تكوين جامعي، يؤهله لدخول سوق العمل، وسعيها لخلق بيئة جيدة للتواصل الاجتماعي وتكوين العلاقات وتطوير المهارات والقدرات.

الفصل الثالث: التأهيل الوظيفي

تمهيد

ثانيا : التأهيل الوظيفي

1- مفهوم التأهيل الوظيفي

2- تأهيل الشباب من التعليم لسوق العمل

3- مهارات الإتصال

4- صياغة السيرة الذاتية

5- المقابلة الشخصية الوظيفية

6- إدارة المشروعات الصغيرة

7- دراسة الجدوى الاقتصادية

8- أهمية تأهيل الشباب

9- أهداف التأهيل

خلاصة

تمهيد :

يعد التأهيل الوظيفي من الفعاليات والأنشطة التي يتم تقديمها للطلاب الجامعيين، وتثقيف الشباب حول فرص العمل، بدءا من الخيارات الوظيفية ووصولا لإيجاد الوظائف الشاغرة وللتكوين الجامعي دور في إكتساب الشباب مهارات للمشاركة في تأمل الفرص المتاحة لهم في المستقبل، وتسمح لهم بإختيار أفكارهم وتأسيس أعمالهم الخاصة حتى يكونوا مؤهلين لدخول سوق العمل.

ثانيا : التأهيل الوظيفي

1- مفهوم التأهيل الوظيفي :

هو مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي يتم تقديمها للطلاب الجامعة والخرجين، بهدف إكسابهم مهارات البحث عن وظيفة المناسبة للإكتساب مقومات النجاح والإستقرار الوظيفي، كما يتم العمل على إقامة شركات مع جهات للتوظيف.

2- تأهيل الشباب من التعليم لسوق العمل :

أصبح إعداد الشباب لسوق العمل تحدي كبيرا لمعظم الجامعات ليس عليهم فقط إعداد الشباب كما كان من قبل لعملهم المستقبلي ولكن يجب عليهم دمج التعليم الجديد مثل المهارات الرقمية أو تعزيز روح المبادرة والتركيز على التدريب المستمر مع إهتمام خاص بتعزيز زيادة الأعمال وطرق التفكير الموجهة نحو الإبتكار والإمكانات الشخصية والإبداع والمبادرة الذاتية وإعداد الشباب للنجاح في تغيير أسواق العمل كمواطنين من مجتمعات أكثر تنوعا ومتنقلة ورقمية وعالمية.

لضمان إستعداد الشباب لعملهم المستقبلي يجب أن يكتسب وفقا للمهنيين مهارات معينة وفق الإستقلالية وريادة الأعمال أو التكيف العالي مع التغيرات كما يجب تعزيز التدريب المهني والتحالفات مع الشركات[1].

3- مهارات الإتصال :

3-1- الإتصال: هو عملية نقل الافكار والمعلومات والإتجاهات بين الأفراد تحقيق تغيير إيجابي محدد ومفهوم عملية الإتصال هي عملية ذات إتجاهين وليست محادثة أو حوار من جانب واحد .

إن مهارات الإتصال أصبحت مكون أساسي

المهارات بمثابة الوسيلة الأساسية لفعالية وكفاءة العمل لإحداث تغيير إيجابي فيها أو في المجتمعات التي تخدمها وتنميها ورفع الوعي من أجل تغيير السلوك ومن أهم وسائل التغيير هو القدرة على إستخدام

[1]- شايع بن عبد الله بن محمد العليان : **تأهيل الشباب المستقيم روحيا ، علميا ، تربويا ، اجتماعيا** ، ط1 ، دار السميع لنشر والتوزيع ، 2015 ، ص 07-08-09.

وسائل الإعلام والتعليم والإتصال لهذا يجب أن يكون مسؤولي البرامج التنموية مدربين تدريبا جيدا على المهارات الإتصال الجيد الذي يستهدف إحداث تغيير إيجابي في المجتمع من خلال توجيه وتثقيف الشباب وكذا تغيير المفاهيم والممارسات الخاطئة والشائعة[1].

3-2- عناصر الإتصال: شهد علم الإتصال وتغيير السلوك تطورات كبيرة في الفترة الأخيرة وسوف يكون تركيزها على الجانب العملي من هذا العلم وإستخداماته بداية هناك جانبين هم العمال لفهم عملية الإتصال من أجل تغيير السلوك ورفع الوعي الجانب الاول هو عناصر عملية الإتصال ودور واهمية كل عنصر من العناصر والجانب الآخر هو آلية مراحل عملية الإتصال.

عناصر الإتصال هي المكونات الأساسية الموجودة في أي عملية إتصال تحدث في أي مكان سواء كان مجرد تواصل بين أفراد بصورة بسيطة غير مخططة أو في صورة مدروسة وكبيرة وتتكون عملية الإتصال من[2]:

جدول رقم (01): يبين عناصر الإتصال

مرسل	**له هدف أو غرض معين يرغب في تحقيقه**
مستقبل	**قد يكون فرد أو مجموعة أفراد**
رسالة	**الفكرة أو المعلومة التي يعدها المرسل بطريقة معينة ويضعها في شكل معين**
وسيلة	**الأساليب والطرق المستخدمة والتي يجب أن تتناسب مع محتوى الرسالة**
أثر	**التي تحدثه الرسالة في الفرد أو المجموعة التي تستقبلها**
رد فعل	**الإستجابة لمضمون الرسالة أو إلى أي جانب**
محيط	**الذي تتم ضمنه كل العمليات والذي يؤثر هو الآخر على العناصر**

[1]- بم مرسل أحمد، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال** ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ،2007،ص33.
[2]- دويدار صالح محمد: **سيكولوجيا الإتصال والإعلام وأصوله ومبادئه** ، د.ط ، دار النهضة العربية ، بيروت، 2004 ، ص26.

3-3- أنواع الإتصال:

1- **الإتصال الشخصي:** وهو الذي يحدث بين فردين أحدهما مرسل والآخر مستقبل وهو شائع فيما بيننا ونستخدمه يوميا.

2- **الإتصال الجماعي:** وهو ذلك النوع من الإتصالات الذي يقوم فيه المرسل بمواجهة أكثر من شخص أو مجموعة كالخطب والندوات والمحاضرات، ويستخدم المرسل وسائل تكنولوجية تعينه على توصيل رسالته.

3- **الإتصال الجماهيري:** يتميز جمهور وسائل الإعلام بالضخامة وعدم التجانس والإنتشار ويتميز بإستخدام وسائل تكنولوجية معتمدة[1].

4- صياغة السيرة الذاتية: (مفهوم السيرة الذاتية)

- هي بطاقة تعريف للشباب
- هي المفتاح للوصول للمقابلة الشخصية
- هي أن تقوم بعرض الخطوط العريضة في مجال الخبرات حيث أنها تغيير وسيلة التسويق التي تسوق بها نفسك وقدراتك ومؤهلاتك لأصحاب العمل في شكل منظم ومنسق.
- تعتبر طريقة لعرض خبراتك ومهاراتك للحصول على فرصة عمل مناسبة لمجال تخصصك.

4-1- مواصفات السيرة الذاتية :

- ذات تأثير قوي وإيجابي .
- الصدق في المعلومات الواردة .
- تنظيم وترتيب الأفكار .
- إستخدام العناوين .
- التنسيق الزمني .
- الوضوح التام (لا تترك مجالا للقارئ ولا تفترض أنه يعرف ما تعتبره بديهيا) .
- تجنب الأخطاء الإملائية (لأن مقدار إتقانك للغة يعكس مدى ثقافتك).

[1]- دويدار صالح محمد ، **المرجع نفسه** ، ص 27 .

– إستخدام أسلوب النقاط لأنه يسهل عملية القراءة ، فأرباب العمل لا يحبون رؤية السيرة الذاتية التي تكتب في شكل فقرات .

– تقدم المختصر المفيد ، فالعديد من أصحاب الأعمال يستلمون المئات بل الآلاف من الطلبات.

– يجب ألا تقل سيرتك الذاتية عن صفحة واحدة ولا تزيد عن ثلاث صفحات[1] .

4-2- عناصر السيرة الذاتية :

1- المعلومات الشخصية :

– لا تذكر شيئا عن إنتماءاتك السياسية .

– لا تذكر شيئا عن شؤونك العائلية .

– لا تذكر شيئا عن مرضك أو أي إعاقات إن كان لديك .

– تأكد من صحة معلومات الإتصال بك .

2- المؤهلات العلمية :

– أذكر التفاصيل المهمة المتعلقة بالموضوع .

– قدم تفاصيلا أكثر عن دراستك الجامعية والدرجات العلمية الأعلى إن وجدت .

– قدم تفاصيلا عن أي جوائز علمية حصلت عليها أو أبحاث نشرت لك .

3- الخبرات العلمية :

– لا تذكر مسؤولياتك فقط بل إنجازاتك .

– لا تذكر أسباب تركك العمل .

– أذكر الوظائف التي عملت بها حديثا فقط .

– أذكر أي أعمال تطوعية قمت بها فالمهم نوعية العمل بغض النظر عن كونه مدفوعا أم لا .

– من المفيد أن تذكر كيفية تطوير مهاراتك من خلال أعمالك السابقة .

– لا تقلل من أهمية خبراتك فهي سبب تطوير مهاراتك .

[1]-البزوري أيمن : **الخرجون وسوق العمل ، وزارة الخارجية والتخطيط** ، فبراير ، فلسطين ، 2012 ، ص22 .

4- المهارات :

يجب أن تذكر المهارات المتعلقة بما يلي

- اللغة حدد المستوى (محادثة وكتابة) .
- مهارات الحاسوب من حيث البرامج التي تقنها .
- مهارات الكتابة حدد السرعة والدقة .
- أذكر إن كان لديك رخصة قيادة أم لا .

4-3- للحصول على شكل وتصميم جيد للسيرة الذاتية :

- إستخدام ورقة بيضاء .
- إستخدام ورقة حجم A4 .
- إطلع البيانات على جهة واحدة من الورقة .
- إستخدم خط واحد تسهل قراءته .
- لا تطبق أو تدبس الورقة .
- إستخدم ظرف أكبر من حجم السيرة .
- لا تستخدم الألوان والصور [1]

[1]- الحدابي داوود عبد المالك وعكاشة، محمود فتحي : **واقع الإعداد المهني لطلبة في برامج جامعة العلوم والتكنولوجيا وتلبية لمتطلبات سوق العمل** ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي ، 01 ، ص 108-109.

نموذج للسيرة الذاتية :

شكل رقم (01): يمثل نموذج للسيرة الذاتية

الإسم الثلاثي

البيانات الشخصية :

الجنسية	تاريخ الميلاد
الجنس	الحالة الاجتماعية
العنوان	البريد الإلكتروني
الهاتف	

المؤهلات العلمية :

إسم المدرسة / الجامعة ، القسم (تاريخ الحصول عليها)
التخصص التقدير

الخبرة العملية :

إسم الجهة ، المدينة (من تاريخ / إلى تاريخ)
المسمى الوظيفي

التدريب :

إسم الجهة التدريبية ، المدنية (من تاريخ / إلى تاريخ)
مسمى البرنامج التدريبي

المهارات :

ـ اللغة .

ـ الحاسوب[1]

[1]- الحدابي، داوود عبد المالك وعكاشة ، **المرجع نفسه** ، محمود فتحي : ص 110 .

5- المقابلة الشخصية الوظيفية :

5-1- أساسيات إجراء المقابلة الشخصية الوظيفية

1- التمرين على المقابلة والإلمام الكامل بتفاصيل السيرة الذاتية

ـ لن يكون التأكد على أهمية التمرين كافيا مهما كررناه، وبصورة عامة فإن أصحاب الأعمال متمرسون في فن إجراء المقابلات، لذا سيكون من الصعب جدا للجدد على أجواء المقابلة أن يتوقعوا ما سيأتي، وما هي أحسن طريقة للتصرف أثناء المقابلة وما عليهم قوله ليعكس عنصر الصورة الإيجابية المرجوة، إقرأ مقالات عن مجريات المقابلة وحضر أجوبة لأكثر أسئلة المقابلات تكرارا ويستحسن أن تتدرب على قولها مع صديق أو شخص من نفس إختصاصك يمثل المقابلة معك ويحلل أدائك وأجوبتك أثناء المقابلة، يجب أن تحفظ سيرتك الذاتية عن ظهر قلب، لتكون قادر على الإجابة على أي أسئلة تتعلق بها دون أي تردد، إن الوصف لمتطلبات الوظيفة والمهارات المطلوبة يطلعنا على كم لا ينتهي عند حد من المعلومات، إحرص على أن تقدم كل واحدة من تلك المهارات المطلوبة .

2- قم ببحث شامل ومفصل عن إختصاص الشركة وإنتاجها

ـ يمكنك على الأرجح إقناع صاحب العمل بملائمتك لشغل الوظيفة في حال كنت على إطلاع قريب من تفاصيل الشركة وموقعها بالنسبة لأقرانها في السوق وإنتاجها، وما الدور المطلوب أن تقدمه لها متى ما إستطعت أن ترى نفسك جزءا من الصورة الأكبر ستتمكن من صياغة إجاباتك بصورة أحسن وتذكر مهاراتك وقصص نجاحاتك بطريقة منمقة بما يتماشى مع متطلبات الشركة[1].

3- الوصول المبكر

ـ إحترام موعد المقابلة، حاول الوصول قبل 15 دقيقة من الموعد المحدد للمقابلة وإشغل نفسك بقراءة شيء يخص عمل تلك الشركة أثناء إنتضارك ويمكنك إستغلال وقتك بمراجعة سيرتك الذاتية والاجوبة التي أعددتها ليساعدك ذلك على أن تشعر بالإسترخاء والسيطرة على الموقف أثناء المقابلة، ولو حصلت كارثة في الطريق ستأخرك، عليك الإتصال وإبلاغ الشخص المسؤول عن إجراء المقابلة معك .

[1] عبيدات أسامة وسعادة سائدة : **المهارات المتوفرة في مخرجات التعليم العالي الأردني بما يطلبه سوق العمل المحلي** ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، العدد 5 ، ص 74.

4- إستخدم الحقائق والبيانات من خبراتك السابقة لتدعم بها إجابتك

ـ عليك التأكد من تدعيم كل إجاباتك بالحقائق والأرقام الدقيقة لتكسب مصداقية أمام الشخص الذي يجري معك المقابلة وتظهر له نظرتك الثاقبة لجوهرية العمل، إشرح بالتفاصيل كل أهدافك التي أنجزتها وأبدعت فيها وتحدث عن بصمتك التي تركتها ومشاركاتك أي كانت من حيث الربح الذي جنيته، كن دقيقا ومحددا فيما يخص مهاراتك وأسرد قصص نجاحاتك السابقة التي تثبت كلامك .

5- إطرح الأسئلة :

ليكن لديك قائمة بأسئلة مهمة حضرتها مسبقا لتثير بها إعجاب صاحب العمل ليعرف أنك على إطلاع بأمور الشركة، إن هذه المجموعة من الأسئلة يمكن أن تبدأ محادثة ستعطي صاحب العمل إنطباعا أنك قمت بالمجهود اللازم لتبحث في تفاصيل الشركة بإمعان ولا تسئل عن المرتب أو الإجازات في المراحل المبكرة من المقابلة.

6- لا تعطي الكثير من الوعود

ـ لا تقدم وعود ليست في موقع يسمح لك بتنفيذها لأن ثقتك الزائدة عن حدها ستقودك في الغالب إلى ما لا تحمد عقباه، ولو كنت فعلا ترغب بالوظيفة، روح لمهاراتك بالطريقة التي تعجبك وإلتزام بذكر الحقائق[1] .

[1]- عبيدات أسامة وسعادة سائدة ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 75-76-77 .

أمور يجب أن تتجنبها في أثناء المقابلة الشخصية الوظيفية
1- طريقة تصفيف الشعر بحيث لا يكون هناك مبالغة في الطول أو القصر . **2- عدم الذهاب إلى المقابلة وعلى الذراع أثار لوشم معين .** **3- الإجابة السريعة عن السؤال دون ترك وقع للتفكير قبل الإجابة، وهذه النقطة تدخل ضمن عدم الإصغاء الجيد للسؤال .** **4- الإسهاب والدخول في تفاصيل غير لازمة لا يطلبها السؤال .** **5- الإرتباك وعدم الثقة بالنفس، فلا بد أن تتعامل بثقة مع المواقف التي ستصادفك أثناء المقابلة.** **6- الجلوس قبل السماح لك بذلك .** **7- ترك الجوال مفتوح أو الرد على أي مكالمات .**

5-2- أنواع المقابلات الشخصية الوظيفية :

1- **المقابلة الفردية وجها لوجه:** وهي الطريقة التقليدية المتداولة وهذه الطريقة أسهل أنواع المقابلات وليس عليك سوى التحكم في حديثك وردود أفعالك إزاء الأسئلة المختلفة ولو كان لديك عدة مقابلات في نفس اليوم فحاول الإسترخاء بين كل مقابلة وأخرى ويجب أن تظهر القدر من الثبات والثقة والصراحة أمام الممتحنين المختلفين لأنه سيتم تقسيمك من قبلهم جميعا .

2- **المقابلة الجماعية (مقابلة مجموعة من المتقدمين للوظيفة معا):** يعد هذا من أصعب أنواع المقابلات لأنه يجدر بك أن تراقب ما تقوله وما يقوله آخرون أيضا وغالبا ما يكون المتقدمون للوظيفة متساوين من ناحية الخبرة والمؤهلات، ولكن طريقة إجراء المقابلة هي التي تحدد من سيتم إختياره للعمل ومن الأفضل في هذه الحالة أن تفعل ما يلي :

- إختيار مقعد في منتصف المكان .
- الإجابة عن الأسئلة بوضوح وثبات .
- عدم مقاطعة باقي المتقدمين إلا في حالة أن يقدم أحدهم معلومة خاطئة .
- في النهاية لا تنسى أن تحيي باقي المشاركين بعد تحية لجنة التحكيم .

3- **المقابلة الهاتفية:** وهذا هو أسوء الإحتمالات لأنه من الصعب التحكم فيها أما إذا لم تتمكن من إجراء مقابلة شخصية فعلى الأقل حاول أن تفعل ما يلي :

- تكون بشوشا أثناء الحديث .
- حاول أن تعرف إذا كان الطرف الآخر أمامه سيرتك الذاتية أثناء حديثكما فهذا دليل على جدية الحوار .
- لا ترفع صوتك وأنت تتحدث وإلا ستعطي ذلك إنطباعا سيئا عنك مما يقلل من فرصك.

5-3- أهم الأسئلة في المقابلة الشخصية[1]:

الجدول رقم (02): يبين أهم الأسئلة في المقابلة الشخصية

الأسئلة المتوقعة	الهدف من الأسئلة
ـ لماذا تريد أن تعمل في شركتنا ؟ **ـ ما هي الإضافة التي ستضيفها للشركة عندما تعمل فيها ؟**	للتعرف على مدى حرصك على هذه الوظيفة وإمكانية الفوز بها ولابد من تعبيرك عن مهاراتك وإمكانياتك، وكذلك لابد من أن تعبر على مدى حرصك على هذه الوظيفة
تحدث عن نفسك ومهاراتك وإمكانياتك **مدة 10 دقائق**	للتعرف على كيف تعرف نفسك لابد من إستخدام عبارات مختصرة وقوية تصف بها نفسك ومواهبك
أين عملت قبل ذلك ؟	للتعرف على خبرتك السابقة لابد من ذكر والتركيز على المهام المتشابهة ذات الصلة بهذه الوظيفة .
هل عملت أثناء الدراسة ولماذا ؟	للتعرف على دوافعك للعمل وهل هي مادية أم لكسب الخبرات
كيف تعرفت على هذه الوظيفة ؟	للتعرف على مدى إهتمامك بالبحث عن وظيفة هل تعرفت عليها بالصدفة أم أنت متابع بالبحث
ما هو المرتب المتوقع من هذه الوظيفة ؟	حاول أن لا تجيب عن هذا السؤال بشكل مباشر يجب أن تجعل صاحب العمل هو الذي يقرر
ما أفضل ساعات العمل بالنسبة لك ؟	للتعرف هل لديك إلتزامات أخرى أثناء اليوم فإذا كان لديك يجب أن تحدد وإن لم يكن لديك أخبرهم أن وقتك المتاح

[1]- خذنة يسمينة : **واقع تكويني طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية** ، دراسة حالة جامعة منصور ، قسنطينة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2009 ، ص 70.

6- إدارة المشروعات الصغيرة :

6-1- مفهوم المشروع الصغير : تعريف Sillamy الذي يرى المشروع الشخصي بأنه النشاط الواعي الذي نفكر في تحقيقه وذلك بأخذ بعين الإعتبار الماضي والحاضر والمستقبل والوسائل الممكنة لضمان تحقيقه بنجاح .

6-2- خصائص المشروع الصغير :

- إدارة المشروع يقوم بها صاحب المشروع وهو ما يعرف بالتداخل بين الملكية والإدارة .
- رأس المال صغير .
- حجم مخاطرة مقبول .
- عدد العمالة قليل (قد يكون صاحب المشروع فقط أو من 1،2 عامل آخر يساعده) .
- لا يوجد تكاليف رأس مالية كثيرة .
- مصروفات المشروع متداخلة مع المصروفات الشخصية .

6-3- مميزات المشروع الصغير:

- خدمة البيئة المحيطة ومتفاعل معها .
- درجة المخاطرة مقبولة وأقل من المشاريع الكبيرة .
- لا يحتاج إلى تمويل كبير ويمكن أن يمولا ذاتيا .
- يمكن أن يعتمد على تكنولوجيا بسيطة وفي بعض الأحيان تكنولوجيا متقدمة عند الإحتياج .
- لا يتطلب مساعدة كبيرة .
- يفي بإحتياجات المصانع الكبيرة من قطع غيار أو أجزاء المنتج ويقلل من الإستيراد .
- يساهم في حل مشكلة البطالة في توظيف المتخرجين وكذلك تدريبهم .
- يساهم في توزيع الهيكل الصناعي وخلق التوازن بين المدن والريف[1]

[1]- سلمى صالحي : **تأهيل المؤسسات الصغيرة المتوسطة لرفع من قدراتها التنافسية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المدرسة العليا للتجارة ، الجزائر ، 2006 ، ص 46-47.

6-7- مكونات المشروع الصغير :

- الموارد المالية .
- الموارد البشرية .
- الآلات والمعدات .
- الخامات ومستلزمات الإنتاج .
- الإدارة .

جدول رقم (03): يبين مكونات المشروع الصغير

مميزات إمتلاك عمل خاص	عيوب إمتلاك عمل خاص
الإدارة الذاتية	مخاطر الإستثمار
الحرية الإبداعية	الساعات الطويلة
الربحية	تقلبات الدخل
الفخر وتحقيق الذات	المسؤولية والضغط

6-8- من أين تأتي أفكار المشروعات ؟

- خبرة / مهارة .
- إبتكار .
- تقليد .
- إغتنام الفرصة.
- حل المشكلة[1].

وبغض النظر عن مصدر فكرة المشروع فالمهم هل هذه الفكرة مجدية وبالتالي لابد من قيام صاحب المشروع بعمل دراسة جدوى اقتصادية بمراحلها المختلفة، وبدون وضع خطط جيدة فإن المشروع يكون قائم على قوانين إحتمالية عشوائية بدلا من التخطيط السليم لذا يجب صياغة أهدافك قبل صياغة

[1]- مؤيد الفاضل ، محمود العبيدي : **إدارة المشاريع منهج كمي** ، ط1 ، دار الوراق لنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، 2005 ، ص50.

مشروعك ويستلزم تحليل الأسباب الكامنة وراء رغبتك في دخول عالم الأعمال وتحديد أي أنواع الأعمال يتناسب معك جيدا .

6-9- يتمتع صاحب المشروع بالصفات التالية :

- يمتلك رؤية ثاقبة ويستطيع تحديد فرص الإستثمار الجيد .
- لديه القدرة على العمل المخاطرة المحسوبة والبدء في مشروعات غير تقليدية ذات جدوى .
- يدير المشروع بداية من مرحلة الفكرة والتخطيط حتى مرحلة المتتبع التام .
- لديه مهارات وصفات شخصية مثل القيادة وحسن إدارة الوقت والمبادرة والمرونة.

6-10- الدور الذي يقوم به صاحب المشروع الصغير :

- إدارة مشروع .
- شراء الخامات .
- التعامل مع العملاء .
- التسويق للمشروع .
- التعامل مع الجهات المعنية [1].

6-11- أهداف المشروع الصغير :

- يساعد على التموقع في محيط اجتماعي اقتصادي في تحويل دائم وفي نظام تكوين يتغير بإستمرار، كما يمكن للشباب الجامعي من إبراز إمكاناته والتعبير عن إهتماماته بالإضافة إلى العمل على جعله واعيا، والدفع به لوضع إستراتيجيات قابلة للتكيف .

- يهدف إلى تنمية القدرات والسلوكيات المطلوبة بالإنخراط في المشروع وذلك يجعل الشباب الجامعي قادرا على البحث والحضور والفضول وأكتساب تقنيات البحث الوثائقي وتطوير طرق التقويم الذاتي بحيث يكون واعي بنقاط قوته وضعفه والعمل بشكل مستقل .

- مساعدة الشباب الجامعي على إستغلال أكفئ لمؤهلاته .
- تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو مهنته وذاته .

[1]- مؤيد الفاضل ، محمود العبيدي ، **المرجع نفسه** ، ص 51 .

6-12- الصفات التي تميز أصحاب المشروعات

- القدرة على تدبير الفرص .
- النزعة لتحمل الموارد .
- القدرة على التعايش والتأقلم مع المتغيرات .
- حب الإستقلال في العمل .
- الرغبة في الإنجاز .
- الإيمان بالقدرات الذاتية (الثقة بالنفس)[1].

7- تعريف دراسة الجدوى الاقتصادية :

تعرف دراسة الجدوى الاقتصادية بأنها أسلوب علمي لتقدير فرص نجاح المشروع، التغير قبل البدء في تنفيذه وبذلك تجنب صاحب المشروع الصغير مخاطر الفشل والخسارة لإستثماراتها المحدودة .

وتتمثل دراسة الجدوى الاقتصادية في مجموعة من الدراسات التفصيلية والتي تسعى لتحديد مدى صلاحية المشروع الصغير من عدة جوانب وذلك تمهيدا لإختيار تلك المشروعات التي تحقق أعلى منفعة صافية ممكنة بالإضافة للتوصل إلى إجابات محددة تتعلق بالمشروع المتوقع إقامته[2].

7-1- المكونات الأساسية لدراسة الجدوى الاقتصادية

1- دراسة الجدوى التسويقية :

- تبدأ الدراسة التسويقية مباشرة بعد الوصول إلى فكرة نشاط معين، (إنتاجي، تجاري أو خدماتي) وهي تعتمد في المقام الأول على جمع بعض المعلومات الضرورية للتعرف على العملاء المتوقعين وإحتياجاتهم والمنافسين ونوعية الخدمة أو المنتج الذي يقدمونه وأسعارهم وتهدف إلى تحديد الفجوة التسويقية والكميات التي يمكن للمشروع أن يقدمها لتغطية جزء من الفجوة التسويقية .

---

[1]- فان عبد المجيد فدوة : **تطوير منهج إدارة المشروعات الصغيرة بالمدارس الثانوية التجارية لتنمية المهارات الإبداعية للمشروعات في ضوء معايير قومية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة طنه ، 2005 ، ص 60.

[2]- **مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة المالية** ، مخبر الصناعة التقليدية ، جامعة الجزائر ، مجلد 2 ، 2013 ، ص 70 .

2- خطوات إجراء الدراسة التسويقية :

- تحديد المنتج المطلوب دراسته .
- تحديد الكمية المطلوبة للسوق .
- التعرف على أسعار السوق .
- تحديد أساليب التوزيع .
- تحديد العبوة[1] .

7-2- أهداف دراسة الجدوى الاقتصادية :

- تحديد حجم الفجوة السوقية للسلع والخدمات مجال الدراسة وتقدير نصيب المشروع الصغير من هذه الفجوة السوقية .
- تحدد تكلفة الوحدة الإنتاجية ومقارنتها بالأسعار المتداولة .
- تحديد حجم الإستثمارات المالية المطلوبة للمشروع ومعدل العائد على الإستثمار وفترة الإسترداد رأس المال المستثمر[2] .

7-3- دراسة الجدوى الفنية :

حيث تنتهي الدراسة التسويقية بمؤشرات إيجابية، تبدأ الدراسة الفنية والمقصود هنا هو دراسة كيفية وأساليب الإنتاج ومصادر الحصول على المواد الخام والمعدات والأدوات المطلوبة للإنتاج .

7-4- دراسة الجدوى المالية :

وتبدأ الدراسة المالية من حيث تنتهي الدراسة الفنية بمؤشرات إيجابية وتعتبر الدراسة المالية هي المرحلة الأخيرة والتي تصل بنا إلى القرار النهائي بالموافقة على دعم وتنفيذ النشاط من عدمه، كما أنه تصل إلى معرفة حجم رأس المال الفعلي المطلوب لتنفيذ ذلك النشاط في حالة ثبوت جدوها .

والدراسة المالية ليست بالصعوبة كما يتصور البعض فهي تتعامل مع حقائق وأرقام، وكل مطلوب كي نستطيع القيام بها هو معرفة القواعد الحسابية البسيطة ولتوضيح الفكرة من الدراسة المالية هو سوف

[1]- صخري عمار : **اقتصاد المؤسسة ، معهد العلوم الاقتصادية** ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993 ، ص 101 .
[2]- صخري محمد ، **المرجع نفسه** ، ص 102 .

تفترض أن النشاط الخاص لصاحب المشروع قد أثبت بأن تكلفة إنتاجه أقل من الأسعار المنافسة لبيعه وأن المطلوب معرفة حجم رأس مال المطلوب لتنفيذ النشاط، يجب أن تقضي الدراسة المالية جميع[1]

الإجتياجات المالية الضرورية لبدأ النشاط وسوف تقضي كل الإحتياجات من خلال عرضها بشكل منظم يسهل عليها حساب تكلفتها وينقسم رأس المال إلى :

1- **التكاليف الرأس مالية:** وهي تشمل على الأشياء التي يحتاجها النشاط وتتميز بصفة البقاء لفترات معينة حتى تستهلك تماما .

2- **رأس المال العامل:** وهو رأس المال المطلوب لعدد من دورات التشغيل والمقصود بدورة التشغيل هنا هي الدورة التي تبدأ بشراء المواد الخاصة ثم تصنيعها وتحويلها إلى منتج ثم بيعها والحصول على ثمن البيع لشراء مواد خاصة أخرى ودورة التشغيل الواحدة في إجمال التكاليف الثابتة والمتغيرة للمنتج .

3- **تكاليف التأسيس:** في بعض الأنشطة قد تحتاج إلى دفع بعض الأموال لإستخراج بعض التراخيص اللازمة لبدأ النشاط أو لتحديد مكانة إقامة المشروع وعند إدخال بعض التحسينات في أول البدأ في التنفيذ ليس لها صفة الإستمرارية فيطلق على تلك التكاليف إسم تكاليف التأسيس[2].

8- أهمية تأهيل الشباب:

- يعتبر الشباب الشريحة التي تمثل النسبة الاغلب في المجتمع وهم من يشاركون في الإنتخابات وبأخذ رأيهم وهم من يمارسون الاعمال التطوعية التي من شأنها تحسين الأمة والنهوض بها والريادة وزيادة الإنتاج .

- تأهيل الشباب يساعدهم على حقيق أكبر قدر من الجهد في العمل ويمكنهم من الإبداع في أي مجال وأي تخصص لأنه سيكون مؤهلا لذلك .

- تأهيل الشباب يساعد بنسبة كبيرة في تقليل نسبة البطالة، فالبطالة لا تأتي فقط من عدم توفر وظائف ولكنها تأتي من فشل بعض الشباب لأنه غير مؤهل لذلك .

- تأهيل الشباب يمكنهم من تحقيق طموحاتهم في الوظائف المتاحة أمامهم .

---

[1]- سمايلي محمود : **دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين التعليم العالي للمؤسسة الجامعية الجزائرية** ، مجلة الأدب والعلوم اجتماعية ، جامعة سطيف 2، العدد 16 ، ص 174 .

[2]- سمايلي محمود ، **المرجع نفسه** ، ص 175-176.

9- أهداف التأهيل :

1- التعريف بالهيئات المهنية المحلية والعالمية واستضافتها لإقامة ملتقيات مع الطلاب وتنظيم زيارات لها .

2- إكساب الطلاب والخريجون مهارات البحث عن فرص توظيف مناسبة والتأهيل لاجتياز المقابلات الشخصية وإعداد السيرة الذاتية.

3- إقامة شراكات مع جهات للتوظيف واستضافتهم لإقامة ملتقيات مع الطلاب والخريجين وتنظيم زيارات لك الجهات في محاولة لتوفير فرص وظيفية .

4- الاستفادة من خبرات وتجارب القيادات المجتمعية واستضافتهم لإقامة ملتقيات مع الطلاب والخريجين .

5- التعريف ببرامج وخدمات هدف للتوظيف وخاصة المنصة الافتراضية لسوق العمل في المملكة العربية السعودية .

6- التعريف بالأعمال والأدوار التي يقوم بها الخريج بعد الحصول على الوظيفة[1]

[1]- العربي بلقاسم فرحاتي : **تأهيل الموارد البشرية قديما وحديثا** ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن-عمان ، 2012 ، ص 436-437 .

خلاصة :

نستنتج من خلال هذا الفصل أن التأهيل الوظيفي دور في إكساب الخريجون الجامعيون مهارات البحث عن فرص عمل المناسبة وتدريبهم على كيفية تصميم السيرة الذاتية وإجتياز المقابلات الوظيفية وتأهيلهم لدخول سوق العمل .

الفصل الرابع: الشباب الجامعي

تمهيد

أولا : الشباب الجامعي

1- مفهوم الشباب الجامعي

2- خصائص الشباب الجامعي

3- الصحة النفسية للشباب الجامعي

4- صفات الشباب الجامعي

5- أساليب تطوير مقترحة لتنمية السمات العلمية للشباب الجامعي

6- طرق تأهيل الشباب لسوق العمل

7- مكانة الشباب في تحولات سوق العمل

8- التحديات التي تواجه الشباب في سوق العمل

9- مشكلات الشباب الجامعي

خلاصة

تمهيد :

تعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يمر بها الشباب الجامعي بسبب ما تضيفه من فرص وتنمية مهاراته العصرية التي يتطلبها عالم الشغل والقدرة على المبادرة الذاتية في العمل مستقبلا ترافقهم بعد التخرج، حيث يواجه الشباب الجامعي في هذه الفترة بعض التحديات والصعوبات التي تجعله خارج نطاق الراحة وما إعتاده من روتين.

ثالثا : الشباب الجامعي

1- مفهوم الشباب الجامعي :

لم يعد يشير إلى مجرد مرحلة سنية يحتاج فيها الفرد إلى مجموعة من الخدمات التي تعدهم مستقبلا بل إتسع هذا المفهوم في النظر إلى الشباب الجامعي على أنه فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجلها أهم فترات الحياة وأخصها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر .

ولذا يمكن مناقشة تعريف الشباب الجامعي من خلال ثلاث معايير رئيسية هي :

– المعيار الزمني حيث يتحدد الشباب الجامعي بأنه مرحلة عمرية تقع بين 17 حتى 25 وقد تقل أو تزيد في حدود عامين قبل نقطة البداية وبعد نقطة النهاية عن هذا الحد وهذه المرحلة ليست منفصلة عن بقية مراحل العمر وخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة وإنما هي إمتداد لهذه المرحلة الأخيرة بالذات .

– معيار النوع تشمل هذه المرحلة العمرية الجنسين من الذكور والإناث على حد السواء .

– معيار السمات والخصائص النفسية والسلوكية المميزة للشباب الجامعي التي تتمثل في الرغبة في التجديد والقدرة على الإنجاز والمساهمة في إحداث التغيير وكسب المعرفة إلى جانب سمات الشباب الجامعي العامة في تلك المرحلة كالقلق والإندفاع والتمرد في بعض الأحيان والتأثر بالتقاليد وفقا لإنتشار الثقافي والقيمي والمحلي والعالمي .

– نجد من خلال هذه التعاريف أن الشباب الجامعي ينطبق عليه ما ينطبق على الشريحة الشبانية عموما من خصائص إلا ان ثمة خصائص قد يتفرد بها الشباب الجامعي بإعتبارهم ينتمون لنسق تعليمي معين يتهيؤن لشغل مكانة اجتماعية معينة تفرض عليهم إدراك أكبر لمختلف ما يحدث من مجتمع[1].

يعد الشباب الجامعي عنصر أساسي في العملية التعليمية إلى جانب الأساتذة والإدارة حيث يجتمعون على تحقيق الأهداف المسطرة في الجامعة وذلك عن طريق تحمل كله الطرق مسؤولية الدور المناط إليه.

[1]- محمد إبراهيم خاطر : **الشباب ودورهم في التغيير والإصلاح** ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية، 2014 ، ص34 .

2- خصائص الشباب الجامعي :

أن الشباب الجامعي يمثل مرحلة تتميز بمجموعة من الخصائص والسمات تمثل فضاء لظهور مجوعة من القدرات تدخل في تكوين الشخصيات فهناك إذا خصائص فيزيولوجية وإنفعالية وأخرى عملية واجتماعية تطبع حياة الطالب كشخصية وصولا به إلى مستويات معينة من النضج إلى درجات متفاوتة من القدرات وبالتالي يجب تهيئة المرافق والأساليب التعليمية المناسبة التي تتفق مع كل مستوى ومع كل قدرة ليصل الشباب إلى مستوى من النمو يعتبر من خلاله فردا ناضجا.

2-1- الخصائص الجسمية: يتضح التحسن في صحة الشباب ويتم النضج الجسمي في نهاية هذه المرحلة إذ تؤثر التغذية والتدريب والعمل والدراسة تأثيرا على أجسامهم في هذه المرحلة ومن مظاهر هذه المرحلة إتمام النضج الهيكلي في نهاية هذه المرحلة ويزداد الطول وزيادة طفيفة عند كل من النوعين الاجتماعين إلى جانب الزيادة في الوزن ويكون بشكل واضح.

2-2- الخصائص الإنفعالية: يتجه الشباب في هذه المرحلة بسرعة نحو النضج والثبات والإتزان الإنفعالي ويلاحظ عند أغلبهم الميل إلى الناحية الأخلاقية أو العملية وكذلك نحو تمجيد الأبطال والشغف بهم، فالشباب أقل تلقائية وتعبيرا عن نفسه ويقوم بين الهزة الإنفعالية ورد الأداء نشاط عقلي يزداد تعقيدا[1] كلما قويت حوامل الكف وبينما كانت الحياة العاطفية عن الطفل تدور في سطحية وبالإشارة المباشرة تزداد عمقا وتكتما لدى الشباب الذين يمكنهم إخفاؤها والتعبير عنها بقوة ويبدوا هذا الخلاف بين المستوى الداخلي والخارجي ونجده في مجالات أخرى.

2-3- الخصائص العقلية: يتبلور التخصص ويخطوا الشباب خطوات كبيرة نحو الإستمرار في المهنة والتحصيل الجامعي وتزداد القدرة على التحصيل وتزداد السرعة في القراءة ويستطيع الطلبة الجامعيون الإحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة في ظل التقدم العلمي والتقني .

- يميل الشباب الجامعين إلى القرارات المتخصصة والإهتمام بموضوعات السياسة والفلسفة وحياة الشخصيات والاداء ورجال الدين .

[1]- **المرجع نفسه** ، ص 35-36.

2-4- الخصائص الاجتماعية: يصل نمو الذكاء الاجتماعي إلى قمة نضجه ويضعف القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمقابل والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه والقدرة على الملاحظة والسلوك الإنساني والتنبؤ به تنمو الكثير من القيم نتيجة لتفاعل الطالب الجامعي مع البيئة المحيطة به بشكل أوسع وفق تلك القيم، يزداد إهتمام الشباب الجامعي بمشكلات الحياة المختلفة ومنها المشكلات الاجتماعية كما شغلها فكرة العمل ويتضح مما سبق أن الشباب الجامعي خصائص تميزه عن غيره من حيث تكوين شخصيته وإستقلال رأيه إلى جانب إمتلاكه لقدر معتبر من الثقة بالنفس والتقدير الإيجابي للذات كما أنه قد وصل على مرحلة من النضج العقلي والعاطفي يدفعه للبحث عن أسلوب حياة خاص يمكنهم تحقيق السعادة والرضا[1].

3- الصحة النفسية للشباب الجامعي :

يمكن تعريف الصحة النفسية بأنها حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا وشخصيا وإنفعاليا واجتماعيا أي مع نفسه وبيئته، هناك مؤشرات نستدل بها على سلامة الصحة النفسية للشباب الجامعي ومن أهم هذه المؤشرات ما يلي :

3-1- التقبل الواقعي للشباب لحدود إمكانياته: وهذا يقتضي أن يعترف الشباب بوجود الفردية الواسعة بين الناس في إمكانياتهم وقدراتهم البدنية والذهنية وبالتالي ترتبط الصحة النفسية بقدرة الفرد على تحديد موقعه والتبصير بمميزاته الخاصة ونقاط ضعفه دون المبالغة أو التهوين من شأن نفسه.

3-2- إستمتاع الشباب الجامعي بعلاقاته الاجتماعية: إن إستمتاع الشباب الجامعي بعلاقته الاجتماعية سواء في دائرة أسرته أو مع أصدقائه أو مع زملائه أو مع الجيران، مؤشر على صحته النفسية إن عمق هذه العلاقات وإستمتاع الشباب أو ضيقه بها علامة أخرى على صحته النفسية .

رضا الطالب عما يقوم به من عمل أو دراسة : قد يشم الشباب يميل قوي إلى الدراسة أو العمل الذي يقوم به وقد يكون كارها له وعلى كل حال فإن مدى إستماع الفرد بعمله ونجاحه فيه ورضا عنه هو مصدر من مصادر سعادته .

[1]- **المرجع نفسه** ، ص 36-37-38.

3-4- القدرة على تحمل النشاط وحمل المسؤولية: في سبيل تحقيق الاهداف الفردية والغايات البعيدة لابد من مواجهة كثير من الصعاب والمعوقات ويتفاوت الافراد تفاوتا واسعا في قدرتهم على ملاحقة أهدافهم مما يدل على الصحة النفسية لهذا الفرد كما أن القدرة على تحمل المسؤولية، أيضا يعد مظهرا من مظاهر الصحة النفسية [1].

3-5- الإقبال على الحياة: التفاؤل أو التشاؤم، الحماس أو الفور كإتجاه عام نحو الحياة ومدى مشاركة الفرد في مجتمعه والنشاط الذي يبديه خلال يومه يمكن أن تكون أدلة على صحة الفرد النفسية

يتضح من خلال هذا أن الصحة النفسية للشباب الجامعي من أهم الحاجات التي لابد من تحقيقها حتى يكون الشباب في أحسن حال ويشغل قدراته أحسن إستغلال.

4- صفات الشباب الجامعي:

لقد حلل بعض العلماء الصفات التي ينبغي أن يتزود بها الشباب الجامعي إلى خمسة عناصر هي :

- أن يشعر الشباب الجامعي بالمسؤولية إتجاه الرقي الاجتماعي للأمة .
- أن يكون له من العلم والخبرة ما يمكنه من العمل على هذا الرقي .
- أن يكون قادر على الفكر الثاقب والحكم الصائب .
- أن يكون له من قوة المبادرة ما يقيه من شر الخمول واللامبالاة .
- أن يكون قادر على العمل وقادر على تطبيق النظريات في مجال الواقع .

وكذلك إستطاع الباحثون تصنيف الصفات السلبية للشباب الجامعي أهمها :

- يظهر الشباب الجامعي تعاونا أقل مما هو مطلوب ولا يقبل دائما تحمل المسؤولية الكافية وإنضباطه الذاتي المتذبذب .
- نادرا ما يتعاون الشباب الجامعي في الصف ويفتقرون إلى النضج .
- ضعف القدرة على المخاطرة .

[1]- علي بوعناق : **الشباب ومشكلاته في المدن الحضارية**، ط1 ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2007،ص46 .

- اللامبالاة والإهمال الدراسي[1] .
- ضعف النشاط وضعف الثقة بالنفس .

نستنتج من خلال هذا أن صفات الشباب الجامعي يضفي عليه الجانب الايجابي حيث يكون قادر على الإبتكار والإبداع من خلال ما يقدم له من طرف هيئة التدريس من معلومات مهنية والسعي لتطوير قدراه حتى يتمكن من التأقلم والعيش داخل مجتمعه، وفي مقابل نجد أن الصفات السلبية تسيطر على الشباب الجامعي حتى يكون غير قادر على تحمل المسؤولية ويتمتع بالروح الإتكالية وغياب المشاركة الجماعية وهذا ما جعله غير قادر على الإبداع وعدم الميز بالتفكير النقدي والتقبل كل ما يقدم له من معلومات دون مناقشة أو البحث عن السبب العلمي[2].

5- أساليب تطوير مقترحة لتنمية السمات العلمية لشباب الجامعي:

- الإكثار من المناقشات في قاعة الدراسة وتصويب آراء الشباب .
- عرض الدروس على شكل مشكلات تتحدى ذكاء الشباب الجامعي .
- إدخال مادة مناهج البحث العلمي ضمن مقررات الدراسية لكل الشباب
- تكليف الشباب الجامعي بإعداد تجارب والبحوث والمقالات والمشاريع .
- توفير المراجع العلمية الحديثة .
- تدعيم المعامل والمختبرات بالمعدات اللازمة .
- توفير الأعداد الكافية من أعضاء هيئة التدريس للتخصصات المختلفة .
- عقد الندوات والمؤتمرات العلمية[3] .

6- طرق تأهيل الشباب لسوق العمل:

إنتشار البطالة وعدم وجود فرص عمل أمام الكثيرين هي نتيجة لأسباب كثيرة من بينها أن كثير من الشباب يتخرج من الجامعات ولايستطيعون تحديد أهدافهم ولا وجد لديهم الخبرة الكافية التي تساعدهم على

[1]- عزة حجازي : **الشباب العربي ومشكلاته** ، د.ط ، سلسلة كتب ثقافية شعرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، الكويت، 1978 ، ص150 .
[2]- **المرجع نفسه** ، ص 150 .
[3]- علي بوعناق ، **المرجع نفسه** ، ص47.

النجاح في سوق العمل ولذلك هناك بعض الطرق التي تساعد على تأهيل الشباب لسوق العمل وهذه الطرق هي:

6-1- معرفة حجم المسؤولية: محاولة إيصال حجم المسؤولية التي تقع على أكتاف هؤلاء الشباب فكلما من فهم هذه المسؤولية كلما إستطاعوا أن يتأهلوا جيدا لسوق العمل حيث يتمكن من فهم هذه المسؤوليات الذي ينتظره في العمل .

6-2- محاولة الربط بين العمل والمستوى الاجتماعي:

- الأفكار الاجتماعية الخاطئة التي رسخها الأباء في أذهان أبنائهم وخصوصا أصحاب المستوى الاجتماعي المرتفع وخريجي الجامعات من أن الأعمال الشاقة تعتبر خطأ على من يعملها .
- لذلك بعد إنهاء الشباب تعليمهم نجدهم يرفضون كله الوظائف التي يعتبرها هو لا تليق به ولا بمستواه مع أن الأشخاص تكتسب الخبرة الحياتية والمهرة من هذه الأعمال التي يراها البعض عيبا حتى يجد في المستقبل عمل آخر عندما يكون إمتلك من الخبرة ما يؤهله للأعمال الأخرى .

ومن هنا نقول أن التزايد المستمر والمتنامي في أعداد الخريجين نتيجة لتزايد الطلب على الجامعات وفي المقابل إرتفاع معدلات البطالة لأسباب متمثلة في الإقبال على التعليم وبمعدلات مرتفعة لذا يجب على الجهات المعنية تحديد التخصصات لتكون أكثر مواءمة مع متطلبات سوق العمل ووضع طرق تساعد الشباب على التأهيل لدخول عالم الاعمال [1].

7- مكانة الشباب في تحولات سوق العمل:

حتى يتسنى لنا فهم سلوكات الشباب في محيطه الاجتماعي ينبغي لنا بالضرورة كما يقول (MERTE) " العودة إلى إعتبارات الظروف والتحولات الطارئة على البني الاجتماعي وعلى أنماط الحياة التي تؤدي إلى قلب وتغير مواقف الشباب المندمجين بنظام اجتماعي معين (النسق العام) إتجاه علاقاتهم بالأجيال الأخرى بالأسر وكذلك على مستوى سوق العمل "

هناك سلوكات ومواقف الشباب إتجاه العمل منها المواقف الجديدة إتجاه العمل تظهر من خلال تحديد جديد لمفهوم أعمار الحياة من خلال الأشكال الجديدة للتحول من الطفولة إلى الرشد.

[1]- عزة حجازي ، **المرجع نفسه**، ص 151.

فالشباب هم أول ضحايا عدم توازن سوق العمل وعدم كفاية العرض والذي يمكن إرجاعه إلى جملة من المسببات التي لا يمكن حصرها مما قد يقضي إلى حالة من التنمر وعدم الرضا أو عدم التعافي مع الأوضاع الجديدة والمتغيرات الطارئة كمستوى سوق العمل الذي كثيرا ما يعاني من التذبذب وأحيانا إلى العجز ومن هنا يجد الشباب أنفسهم في دوامة من التحديات التي يفرضها الواقع بكل أبعاده وهذا ما قد يتجسد في شكل صراعات وحتى تمرد على قوانين الاقتصادية[1].

8- التحديات التي واجهت الشباب في سوق العمل:

هناك مجموعة من التحديات التي تعرقل عملية تأهيل الشباب لسوق العمل ومنها :

- عدم وجود فرص عمل كافية أمام خريجي الجامعات .
- إفتقاد الشباب للحماس من أجل العمل في مختلف الوظائف نظرا لقلة المقابل المادي بها .
- عدم وجود إقبال على المهارات التي يمتلكها الشباب وقلة الطلب عليها.
- وجود فجوة كبيرة على بين المناهج التعليمية والإحتياجات الفعلية لسوق العمل .
- ضعف مناهج التدريب والتأهيل المهني فضلا عن عدم تكامل مخرجات التعليم ومدخلاتها[2].

9- مشكلات الشباب الجامعي:

تؤدي المشكلات التي يتعرض لها الشباب الجامعي دورا كبيرا في التأثير على وافقهم وتقدمهم الدراسي وتحقيق طموحاتهم في المجال التعليمي خاصة مجالات الحياة العامة ونذكر منها هذه المشكلات:

9-1- مشكلة تعاطي المخدرات:

لم تعد مشكلة الإدمان قضية بسيطة أو منحصرة بالفرد وحريته فقط بل كبرت في ساحة تأثيراتها السلبية وتعددت مجالاتها لتصبح مشكلة اجتماعية خطيرة ووباء لابد من علاجه فالشباب الجامعي يمثل أحد أفراد هذا المجتمع فهو معرض لهذه الآفة الخطيرة التي تؤثر في مسيرته الأكاديمية والحياتية من خلال ما تتركه من تأثيرات نفسية وإنفعالية وسلوكية وعقلية، وتأثيرات اجتماعية كالتفكك الأسري

[1]- محمد طالبي : **دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة في الجزائر** ، مجلة دراسات اقتصادية ، 2 فيفري 2009، ص41.

[2]- **المرجع نفسه** ، ص 42.

والإضطراب في التوازن الاجتماعي، وتأثيرات اقتصادية كالإقلال من أداءه ومستواه الأكاديمي ومشاكل في العمل، وتأثيرات أمنية كإرتكابه الجريمة مثلا، مما يؤدي إلى إستنزاف جزء من طاقات الدولة وبالتالي يبعد هذه الشريحة من تحملهم المسؤولية وقلة إلتزامهم الأخلاقي، فضلا عن التقدم والرقي الذي ينبغي أن تصل إليه هذه الدولة[1].

9-2- مشكلات اقتصادية:

تأثير مباشر لوضع الأسرة الاقتصادية عن الشباب الجامعي كعدم التمكن من الحصول على كل ما يحتاجه وعدم الحصول على مصروف كافي وكل هذا يخلق مشاكل تكون معيقة لأي مشروع يريد بناءه وتتلخص فيما يلي:

- عدم إهتمام السلطات بقضاياهم ومشاكلهم التي تقف حاجزا أمام تحقيق متطلباتهم.
- بعض المشكلات على المستوى التعليمي من حيث المقررات الدراسية والعلاقات بين الطلبة والأساتذة .
- عدم إهتمام السياسة التعليمية الجامعية بعمليات الإعداد والتوجيه المهني والمستقبلي للطلبة.

9-3- مشاكل مهنية:

- نقص الإرشاد المهني وقلة المساعدة في إكتشاف قدرات الشباب الجامعي .
- قلة المساعدة في معرفة الفرص المتاحة في مجالات المختلفة.
- عدم المساعدة في إختيار المهنة ونقص الخبرة في الاعمال المختلفة .
- عدم معرفة كيف وأين البحث عن العمل .
- نقص التدريب والإعداد المهني وسوء التوافق في المهنة[2] .

[1]- جميل بن عطا، كمال حوامدة ، **مرجع سابق** ، ص11.
[2]- محمد آل عبد الله : **المراهقة والعناية بالمراهقين** ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والناشر ، 2014 ، ص53.

9-4- مشاكل نفسية:

أكثر مشكلة يتعرض لها الشباب الجامعي هي عدم توافقه الشخصي مع تعدد الدوافع النفسية والاجتماعية الناجمة عن التطور الحضاري فكل ذلك يجعله دائما القلق والإضطربات النفسية دون تركيزه في العملية التعليمية وعدم القدرة على التحصيل وإكتساب الخبرات.

9-5- مشاكل اجتماعية:

أول ما يلتحق الشباب الجامعي بالجامعة يجد أنها بيئة واسعة الأفق تعدد فبها العلاقات وتتنوع وهو بذلك معرض لتصدي لأول مشكلة اجتماعية وهي عدم تكيفه مع الظروف البيئية الجديدة .

9-6- مشاكل تربوية وتعليمية:

يمكن أن يصادف الشباب الجامعي مشاكل بإلتحاقه بالجامعة هو سوء إختيار الفرع العلمي الذي يناسبه فتستنفذ من قدراته العقلية بدون نتيجة سوء تكيف ذاتي وآخر اجتماعي ونجد أيضا مشكلة عدم ملائمة الحجم الساعي، كثافة محتوى المقاييس مما ينجم عدم تفصلية البرامج، غياب الإتصال العلمي بين الأساتذة والشباب الجامعي[1] .

[1]- حامد عبد السلام، **علم النفس النمو**، ط5، الطفولة والمراهقة لنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة ، 2001، ص 501.

خلاصة:

نستنتج من خلال هذا الفصل أن الشباب الجامعي هو الركيزة الأساسية للمجتمع لذا يجب على السلطات المعنية أن توفر لهم فرص عمل تتلاءم وتخصصاتهم وزرع روح المبادرة لديهم خلال الفترة الدراسية في الجامعة والعمل على تشجيعهم لدخول سوق العمل .

الفصل الخامس: سوق العمل

تمهيد

أولا : سوق العمل

1. مفهوم سوق العمل.
2. خصائص سوق العمل.
3. آليات عمل جوانب سوق العمل.
4. العوامل المؤثرة فيه.
5. الطلب على العمل والعوامل المؤثرة فيه.
6. واقع سوق العمل في الجزائر.
7. مرحلة تحليل ودراسة الاقتصاد الوطني غداة الإستقلال.
8. مفهوم برامج الإصلاحات الهيكلية وتطبيقها في الجزائر.
9. الاقتصاد غير الرسمي في سوق العمل .
10. مصالح وهيئات التشغيل في الجزائر .
11. ربط الجامعات بسوق العمل.
12. تحديات سوق العمل.

خلاصة

تمهيد

يلعب العمل دورا هاما لأن له وظائف مختلفة يؤديها في الحياة الاقتصادية فالعمل هو المحرك الرئيسي لعملية الإنتاج، وبدونه لا وجود لها ولهذا اعتبر سوق العمل من بين اهم القضايا والمسائل التي تم البحث فيها من طرف المفكرين وذلك لأهمية الموضوع كونه تحدي اجتماعي واقتصادي في الوقت نفسه، وقد عرف هذا السوق العديد من التطورات ودخول تخصصات جديدة مما يؤدي هذا إلى التنسيق بينه وبين الجامعات حتى توفر له مخرجات مؤهلة لمتطلباته.

أولا: سوق العمل

1- مفهوم سوق العمل:

يعرف سوق العمل بأنه السوق المسؤول عن توزيع العمل على الوظائف والمهن والتنسيق بين قرارات التوظيف المتاحة ومن خلاله يمكن التنبؤ بحجم الطلب المتوقع على الأيدي العملة من قبل أصحاب الأعمال والمنشآت

يتسم سوق العمل بجانبين مهمين هما :

1-2- الجانب السوقي في سوق العمل: وهو العرض والطلب المحكوم بالسعر الذي يحدد بجملة من العناصر كحجم الطلب وحجم العرض وعنصر الكفاءة المتوفرة لدى طالب العمل وما ينجر عن كل ذلك من منافسة شديدة خاصة في وضع .

يتسم بندرة العمل وإرتفاع سقف الشروط المستوجبة للتوظيف من قبل المؤسسات والحجم المرتفع لطالب العمل بفعل البطالة ويطلق على هذا الجانب سوق التشغيل المحكوم بالأبعاد الاقتصادية وبآليات السوق.

1-3- الجانب غير السوقي في سوق العمل: ويمثل الجانب غير الخاضع لميكانيزمات السوق ويتمثل ذلك في تشريعات العمل والحوار الاجتماعي بين شركاء الإنتاج والمفاوضات الاجتماعية وهو الدور الذي تضطلع به السلطات العمومية بالتنسيق مع الأطراف الاجتماعيين[1] .

2- **خصائص سوق العمل:** يتميز سوق العمل بشكل عام بخصائص مختلفة هي:

- خدمة العمل تؤجر ولا تباع أي انها ترتبط بالعامل ولا يمكن فصلها .
- إن الطلب على العمل هو طلب مشتق من الطلب على إنتاج السلع والخدمات الاخرى.
- عدم القدرة على تخزين هذه السلعة أو الخدمة .
- إختلاف القدرة التفاوضية لأصحاب جانبي العرض والطلب.
- إختلاف سبب وجود الجانبين المذكورين في السوق .
- تغيير بعض الوظائف أو إلغاء بعضها بظهور خبرا جديدة ومستوى تعليمي أعلى.

[1]- حمدية شاكر الإيدامي ، نادية لطفي جبر: **الإستثمار في رأس المال البشري وفق متطلبات سوق العمل** ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، وسط البلد ، شارع الملك حسين، 2020، ص 42.

3- آلية عمل جوانب سوق العمل (العرض، الطلب، العوامل المؤثرة فيها):

إن لسوق العمل جانبين يحددان الأجر (سعر السلعة أو خدمة العمل) وهما عرض العمل والطلب عليه، ومن خلال المفاهيم الموضحة لسوق العمل فإن السوق يتكون من جانبين:

3-1- عرض العمل والعوامل المؤثرة فيه:

ويقصد بعرض العمل عدد الأيدي العاملة المتمثلة بالجهد المعروف فعلا أو المسعد للعمل خلال فترة زمنية، وهو يمثل ذلك الجزء من المجموع الكلي للسكان، ويعد عرض العمل هو أحد جانبي سوق العمل، حيث يعرض العامل خدمه (سلعة قوة العمل)، في السوق مقابل أجر[2].

شكل رقم (02): يمثل آلية عمل جوانب سوق العمل (العرض، الطلب، العوامل المؤثرة

أصحاب العمل: هم الأفراد الذين يديرون نشاطا معينا لحسابهم الخاص وآخرين يشتغلون تحت إمرتهم وإدارتهم .

الأجراء: هم الأشخاص الذين يعملون لأنشطة الاقتصادية العامة أو الخاصة ويحصلون على تعويضا على شكل أجور أو رواتب أو مواد عينية.

العاملون لحسابهم: هم العمال الذين يديرون نشاطا اقتصاديا لحسابهم الخاص دون أن يقوموا بتأجير الآخرين.

العاملون العائليون: هم الأشخاص الذين يقومون بالعمل تحت إدارة أحد أفراد الأسرة بمقابل أو بدون مقابل .

آخرون: هم العاملون الذين يصعب تحديد حالتهم على ضوء التقسيمات الأخرى.

[2]- حمدية شاكر الإيدامي، نادية لطفي جبر، **المرجع نفسه**، ص43-44.

4- العوامل المؤثرة فيها:

4-1- العوامل الاقتصادية:

أ. **المستوى العام للأسعار:** إن المستوى العام للأسعار يؤثر على عرض العمل، إذ عندما ترتفع الأسعار بشكل عام ويصاحبه إنخفاظ في مستوى المعيشة بسبب إنخفاظ الدخل الحقيقي، فإن العامل يسعى إلى زيادة عمله أو إدخال أفراد آخرين إلى سوق العمل وبالتالي سيؤدي إلى زيادة عرض العمل.

ب. **حالة الدورة الاقتصادية:** بمعنى حسب حالة الاقتصاد فإذا كان يمر بحالة إنتعاش مثلا يعني هذا زيادة في الأجور وهذا يؤدي إلى زيادة المعروض من العمل، والعكس صحيح في مرحلة أخرى.

ج. **معدلات الأجور:** إن النظرية الاقتصادية تشير إلى وجود علاقة طردية بين مقدار العرض من العمل وسعرها (الأجر) في الظروف الإعتيادية وبثبات العوامل الاخرى المؤثرة، هذا يعني أن منحنى العرض دو ميل موجب والشكل رقم (06) يبين العلاقة بين الاجور وكمية عرض العمل .

شكل رقم (03) يمثل منحنى عرض العمل

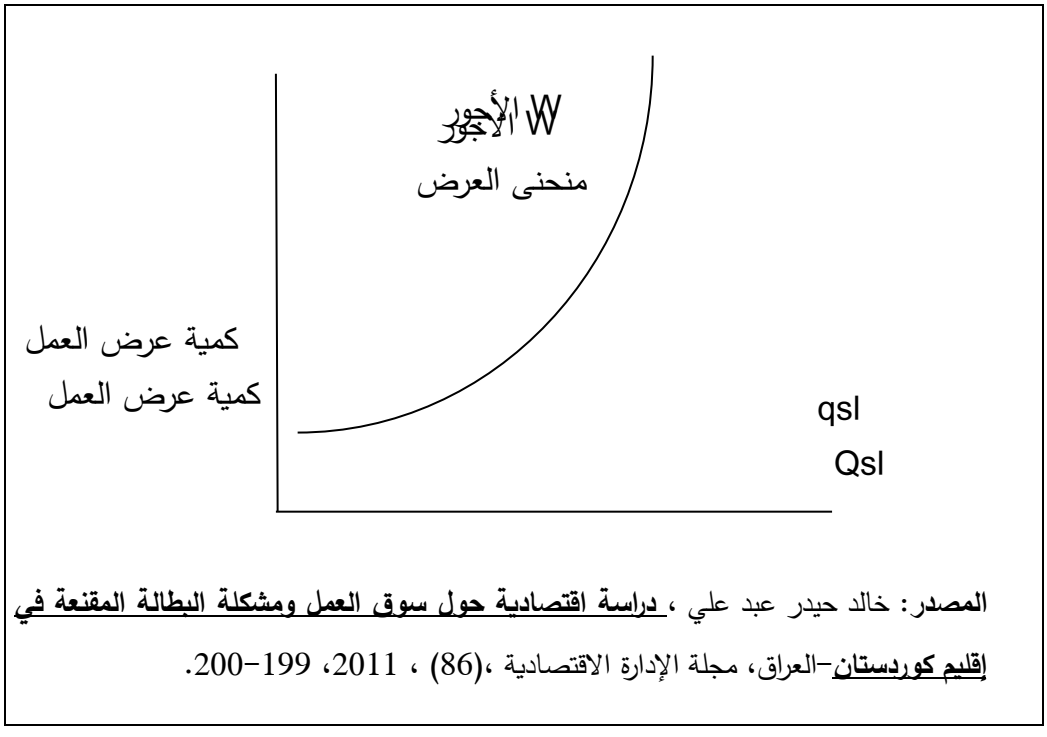

المصدر: خالد حيدر عبد علي ، **دراسة اقتصادية حول سوق العمل ومشكلة البطالة المقنعة في إقليم كوردستان**-العراق، مجلة الإدارة الاقتصادية ،(86) ، 2011، 199-200.

4-2- العوامل الاجتماعية:

وتتمثل في مركز العمل في المجتمع، موقف المجتمع من عمل المراة فاعلية التأمينات الاجتماعية، المستوى الثقافي وعوامل أخرى كالحالة الصحية والمعتقدات الدينية.

4-3- العوامل السياسية والقانونية:

النقابات، العمالية ومدى الضغوط التي تمارسها السلطات الحكومية والتشريعات والقوانين التي تنظم سوق العمل من حيث تحديد (ساعات العمل اليومية، الحد الأدنى والأعلى لسن العمل للجنسين، والتشريعات الخاصة بالهجرة من وإلى المدن، ومكاتب تنظيم العمل)

5- الطلب على العمل والعوامل المؤثرة فيه:

يعرف الطلب على العمل كمية الجهود البشرية المطلوبة من قبل أصحاب العمل مقابل أجر معين، ويعبر عنه بالطلب على العاملين الذين تتوفر لديهم الأهلية لتقديم الجهد المطلوب من قبل الوحدات الإنتاجية التي تحدد مكونها وفقا لنوع النشاط الذي يعمل فيه والأسلوب التقني والفني المتبع والتي تتأثر بدورها بالإجراءات التطبيقية.

- إن جانب الطلب في سوق العمل يحتل أهمية أكبر من جانب العرض، فمستوى الوظيف في أي إقتصاد يتحدد أساسا بمستوى الإحتياجات الفعلية من الأيدي العاملة في الحاضر والمستقبل.

- إن الطلب على العمل يسمى في النظرية الاقتصادية (الطلب المشتق) والمقصود أن الطلب على هذه السلعة أو الخدمة لا يعني بالسلعة أو الخدمة في حد ذاتها.

5-1- وفي ضوء ذلك فإن الطلب على العمل يتأثر بمجموعة من العوامل وهي كالآتي:

1- **مستوى الأجور**: يعد هذا العامل واحدا من أكثر العوامل الاقتصادية أهمية وتأثيرا في الطلب على العمل، إذ تكون العلاقة عكسية بين المتغيرين فكلما إزداد الطلب على العمل إنخفضت الأجور والعكس صحيح عند ثبات العوامل الأخرى على حالها والشكل رقم البياني (07) يوضح العلاقة بين كمية الطلب على العمل والأجور[3]

[3]- حمدية شاكر الإيمادي ، نادية لطفي جبر، **المرجع السابق**:، ص 46.

شكل رقم (04): يمثل الطلب على العمل

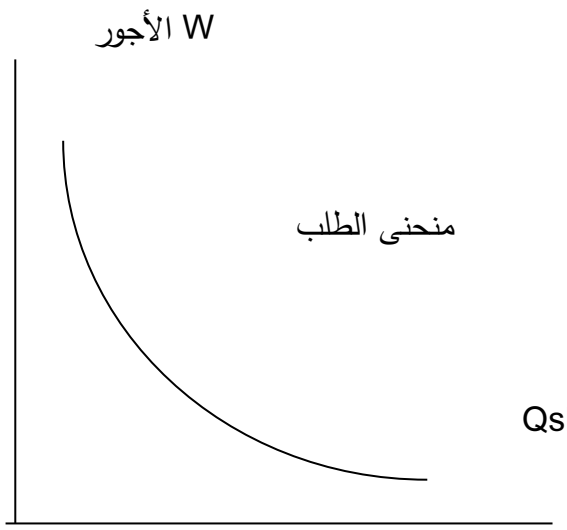

المصدر: خالد حيدر عبد علي، **دراسة اقتصادية حول سوق العمل ومشكلة البطالة المقنعة في إقليم كوردستان**- العراق ، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد86 ، 2011 ، 199-200.

2- المستوى العام للاسعار: هذا العامل يؤثر بشكل مزدوج وبإتجاهين متعاكسين:

- إن إرتفاع المستوى العام للاسعار تعني إنخفاض مستوى الدخل الحقيقي يعني إنخفاض الطلب على مختلف السلع وعلى العناصر الإنتاجية ومن ضمنها العمل.
- زيادة المستوى العام للأسعار يؤدي إلى زيادة معدلات الأرباح وبالتالي زيادة الطلب على عناصر الإنتاج بمعنى زيادة الطلب على العمل .

3- الطلب الكلي الفعال: إن الهدف من الطلب على الأيدي العملة هو لغرض إنتاج السلع والخدمات أي أنه طلب مشتق من الطلب على السلع والخدمات التي تباع في السوق.

4- درجة التطور والخلف الاقتصادي السائدة في المجتمع: إن الدول المتقدمة يزداد الطلب على العمل فيها بسبب التطور التكنولوجي والممكنة الحديثة في حين الدول النامية تمتاز بزيادة المعروض من العمل يقابلها بطئ في الطلب عليها.

5- أسعار عوامل الإنتاج الأخرى(رأس المال): إن تأثير سعر رأس المال في الطلب على القوى العاملة يعتمد على طبيعة العلاقة بين عنصر رأس المال وعنصر العمل وإمكانية الإحلال بينهما في العملية الإنتاجية.

6- المستوى التوازني للعمالة (سوق العمل): إن المقصود بالتوازن بأنه حالة المساواة بين الكمية المطلوبة والكمية المعروضة في وقت ما وعند مستوى أجر التعادل، إن العرض والطلب في سوق العمل يجريان ويحددان في سوق حرة كاملة في وقت واحد، ومن المفترض في أي سوق غير متوازنة أن تعيد تصحيح نفسها[4].

6- واقع سوق العمل في الجزائر:

6-1- واقع القوى العاملة وتوزيعها:

في ظل النظام الاقتصادي الجزائري بعد خروج المستعمر، كانت الحكومة عاجزة عن توفير مناصب الشغل دائمة أو مؤقتة، للفئة النشيطة الطالبة للعمل، مما أدى إلى ظهور ظاهرة البطالة بنسب عالية، إذ وصل معدل البطالة حين غادر المستعمر أرض الوطن إلى 33% من إجمالي السكان النشيطين، تلك الظروف الخانقة أجبرت الحكومة على تسطير ووضع العديد من السياسات للخروج من الأزمة، حيث أن كل سياسة تأتي بنتائج مختلفة عن غيرها[5].

6-2- واقع القوى العاملة:

سنتعرف على أهم السياسات التي عاقبت على الاقتصاد الجزائري منذ الإستقلال والتركيز على التطورات والتغيرات التي إنعكست على سوق العمل إضافة إلى ذلك التطرق إلى الاقتصاد غير رسمي الموازي وتأثيره على سوق العمل، لأن الإحصائيات تشير أن لهذا القطاع تأثير جسيم على معطيات هذا السوق.

---

[4]- حمدية شاكر الإيدامي ، نادية لطفي جبر، **المرجع السابق**، ص 47.

[5]- عبد المجيد قدي: **المدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، دراسة تحليلية تقييمية**، ديوان المطبوعات بن عكنون، الجزائر، 2005، ص72.

7- مرحلة تحليل ودراسة الاقتصاد الوطني غداة الإستقلال 1962-1966:

لقد كان ميراث الجزائر بعد الإستقلال يتميز بالتشوه الاقتصادي، والتخلف الاجتماعي والإختلال، وبالرغم من الإمكانات المادية التي تركها المعمرون والمتمثلة في بعض المنشآت النفطية وإستخراج المعدن، وجملة من الورشات الصغيرة الخاصة بالصناعات الخفيفة، غير أن ما يمكن ملاحظته على هذه المنشآت أنها غير كافية لسد حاجات الوطن، فضلا عن كونها متمركزة في مناطق جغرافية محددة، الأمر الذي أدى إلى عدم التوازن الجهوي، مما جعل من البيان الاقتصادي القليل الذي أقامه الفرنسيون يتجسد في الإحتكارات، ويتمركز في يد أقلية من المعمرين التي قامت بإستغلال الثروات الطبيعية لصالحها، فضلا عن إستحواذها على الأراضي الخصبة.

7-1- مرحلة المخططات التنموية 1967-1989:

لقد إحتل هدف الشغيل صدارة إهتمام مخططات التنمية لكونه عنصرا أساسيا في التوازنات الاجتماعية، فقد إرتبطت الفترة 1967-1989 بإقرار نظام الاقتصاد المخطط وبإستثمار المركبات الصناعية الكبرى فكانت هذه المشروعات واسطة النطاق وراء الطلب على اليد العاملة وقد شهدت هذه الفترة خمس مخططات تنموية وهي على النحو التالي[6] :

- المخطط الثلاثي (1967-1989)
- المخطط الرباعي الأول (1970-1973)
- المخطط الرباعي الثاني (1974-1977)
- المخطط الخماسي الأول (1980-1984)
- المخطط الخماسي الثاني (1985-1989)

إستخوذت المشروعات الصناعية على 51.95% من إجمالي الإستثمارات بإعتبار الصناعة هي وحدها الكفيلة بضمان الإندماج الاقصادي فيما بين القطاعات وتوفير فرص العمل بالقدر الكافي.

ويمكن الملاحظة أن الفترة عرفت مرحلتين وذلك وفقا للإحصائيات المتعلقة بإستحداث مناصب الشغل ونسب البطالة.

[6]- عبد المجيد قدى، **المرجع نفسه**، ص 72-73.

1- **المرحلة الأولى:** تضم المخطط الثلاثي والمخططين الرباعي الأول والثاني.

2- **المرحلة الثانية:** عرفت فترة السبعينات عدة إختلالات سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي مما أدى إلى إنخفاظ الاداء الاقتصادي والتحولات في البنية الاجتماعية منذ الإستقلال حتى أوائل الثمانينات، وهكذا أظهرت التجربة أنه قبل الشروع في تنفيذ أية خطة تنموية واهم الإصلاحات التي عرفتها الجزائر إبتداء من فيفري 1979:

– التوجه التدريجي نحو التعددية السياسية واقتصاد السوق بعد التخلص من النهج الإشتراكي القائم على البيروقراطية ونفقات الدولة.

– الدخول في إصلاحات سياسية جذرية تمثلت في إصدار دستور 23 فيفري 1989 وفيه يتم التخلي نهائيا عن الاقتصاد، والتوجه نحو اقتصاد السوق[7].

8- مفهوم برامج الإصلاحات الهيكلية وتطبيقها في الجزائر:

التعديل الهيكلي في محتواه الواسع يعني ضرورة تصحيح الإختلالات المالية والنقدية الخارجية والداخلية، التي تسبب عموما مديونية خارجية عالية أي عجز في ميزان المدفوعات وفي ميزانية الدولة.

كما تعرف أيضا على أنها جملة من الإجراءات والترتيبات التصحيحية الواجب إدخالها على الإقتصاديات التي تعاني من أزمات هيكلية حادة داخلية وخارجية على حد سواء بإقتراح من خبراء بهذا الشأن مدعومة من قبل هيئات دولية مختصة بهذا المجال (صندوق النقد الدولي والبنك العالمي) يهدف إلى القضاء أو التقليل من حدة تلك الأزمات وتحقيق نمو قابل الإستمرار.

9- الاقتصاد غير الرسمي وسوق العمل:

يقصد بالاقتصاد الخفي الاقتصاد غير الرسمي أو الاقتصاد الموازي ذلك الاقتصاد الذي لا يخضع للرقابة الحكومية ولا تدخل مدخلاته ومخرجاته في الحسابات الوطنية ولا يعرق بالتشريعات الصادرة، وهو لا يشمل الأنشطة غير المشروعة فقط بل يشمل أيضا أشكال الدخل غير المصرح بها والمستخلصة من إنتاج الأسلحة والخدمات المشروعة، ونظرا لتنوع مجالات عملة يطلق عليه أسماء متعددة حسب مجال العمل الذي يمارسه.

[7]- **المرجع نفسه**:، ص 73.

– إن أول تعريف لاقتصاد غير الرسمي أو القطاع الموازي قدم من طرف المكب الدولي للعمل، والمنظمة الدولية للعمل سنة 1972، حيث يعرف بأنه مجموعة من الوحدات الاقتصادية المنتجة للسلع والخدمات ويهدف إلى خلق مناصب عمل والحصول على مداخيل لليد العاملة المشتغلة في هذه الوحدات والمتميزة بالمعايير التالية[8]:

– سهولة الدخول إلى السوق وسرعة إنتشار النشاط فيه .

– إستغلال الموارد المحلية.

– الملكية العائلية للمؤسسة.

– صغر حجم الأنشطة.

– تكنولوجيا بسيطة تعتمد على الكثافة في اليد العامل

9-1- الفرق بين القطاع الرسمي والقطاع غير الرسمي[9]:

جدول رقم (04): يبين الفرق بين القطاع الرسمى والقطاع غير

	القطاع الرسمي	القطاع غير الرسمي
الأهداف الأساسية	تنظيم أرباح السوق	الحصول على أرباح من السوق
السوق	نشاط قانوني مع وجود نقابات	عدم إحترام القوانين
	تطبيق تشريعات العمل	عدم وجود تشريعات
	تمويل محلي أو خارجي	تمويل ذاتي
	دفع الضريبة	عدم دفع الضريبة
	العمل بالأجرة والتقاعد	عمل ذاتي
تركيب السوق	وجود حاجز لممارسة النشاط	عدم وجود حواجز
	علامات المنتوج مسجلة	منتوجات حرفية
	سوق محمي (ترخيصات،ضرائب)	سوق غير محمي
التكنولوجيا المستعملة	آلات عصرية مستوردة	آلات تقليدية مبتكرة
	إستعمال شديد رأس المال	إستعمال شديد للعمل
	التعليم والتكوين الرسمي	تعليم غير رسمي

[8]- محمد بلقاسم حسن بهلول: **الجزائر بين الأزمة الاقتصادية والازمة السياسية**، د.ط، مطبعة دحلب، 1993، ص82.

[9]- **المرجع نفسه** ، ص 83.

9-2- الاقتصاد غير الرسمي في الجزائر:

بالرغم من ظهور الاقتصاد غير الرسمي منذ بداية السبعينيات، إلا أن تأثيره على الاقتصاد الجزائري لم يكن كبير قبل عشرية التسعينيات، وعملية حصره أدرجت في الحسبان مع بدء الإصلاحات الاقتصادية وقد مر الاقتصاد غير الرسمي في الجزائر بمرحلتين:

- في المرحلة الاولى قبل سنة 1990 حين كانت الدولة محتكرة للتجارة الخارجية، بنظام أسعار محدد إداريا وسوق شغل غير مرنة، حيث تميز سوق العمل بتطور كبير في خلق مناصب عمل وإنخفاظ في معدلات البطالة، ونتيجة لهذه الأوضاع لم يكن هناك من مجال لممارسة بعض الأنشطة غير القانونية التي تدخل في إطار الاقتصاد الغير رسمي.
- أما بعد سنة 1990 إتخذ الاقتصاد الجزائري توجها آخر تماما، إعادة هيكلة جذرية للاقتصاد كتأشيرة أولى للمرور لاقتصاد السوق، حيث أن الاقتصاد الجزائري في هذه الفترة تميز بـ :
  - إرتفاع معدل البطالة نتيجة لضياع مناصب عمل في القطاع العام .
  - إرتفاع كبير في اسعار السلع .
  - إنخفاظ دخول العائلات[10].

10- مصالح وهيئات الشغيل في الجزائر:

إعتمدت الحكومة منذ الإستقلال إنشاء مجموعة من الهيئات والوكالات الوطنية منها

10-1- الديوان الوطني لليد العاملة ONAMO: ظهر هذا الديوان بعد الإستقلال مباشرة يتكون من 140 مكتب لليد العاملة موزعة على التراب الوطني، وكانت الوظيفة الأساسية لهذه المصلحة هي تنظيم ومراقبة اليد العاملة المهاجرة نحو أوروبا وفي بداية 1973 قامت السلطات الجزائرية بتسطير برامج إستثمارية إمتصت اليد العملة القائمة من السوق[11].

10-2- الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM : هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي 259/90 المؤرخ في 8-9-1990 المعدل والمكمل لأمر رقم 71/42 المؤرخ في

[10]-طهراوي دومة على ، كسرى مسعود: **أثر القطاع غير الرسمي على سوق الشغل بالجزائر**، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 12، 2014، ص 53.

[11]- مدني بن شهرة : **الإصلاح الاقتصادي وسياسة التشغيل ، التجربة الجزائرية** ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن ، 2008، ص 63.

1971/06/17 وبذلك فإن الوكالة تعتبر من بين أقدم الهيئات العمومية للتشغيل في الجزائر،تكمن مهامها الأساسية في تنظيم سوق الشغل وتسيير العرض والطلب من خلال التقريب بين:

– أصحاب العمل وهو كل المؤسسات الاقتصادية التابع للقطاعين العمومي والخاص

– طالبي العمل وهم البطالين من كل الفئات.

– في إطار التركيب الغير مضبوط لتطور سوق العمل، تعطي هذه الوكالة معلومات لهذا السوق، مضمونها يعكس مستوى النشاط وبهذا فهي تساهم في تقديم جزء من المعلومات المستعملة في القرارات الإستراتيجية.

10-3- الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSE : تعتبر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هيئة عمومية، ذات طابع إداري، جاءت خلفا للديون الوطني لليد العاملة، وذلك بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 259/90 المؤرخ في 08 سبتمبر 1990 المعدل والمتمم لأمر رقم 42/71 المؤرخ في 17 جوان 1971 المتضمن:

– تنظيم الديوان السابق ذكر من الأهداف الاساسية لهذا الجهاز

– تشجيع خلق النشاطات من طرف الشباب أصحاب المبادرات

– تشجيع كل الأشكال والإجراءات الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب

وبذلك يمكن الإختصار وتقديم المهام الأساسية للوكالة على النحو التالي:

– تقديم الدعم والإستشارة لأصحاب المبادرات للإنشاء مؤسسات مصغرة في مختلف مراحل المشروع

– إعلام المستثمر الشباب بالقوانين المتعلقة بممارسة نشاطه

– إبلاغ أصحاب المبادرات المقبولة بالدعم الممنوح لهم والإمتيازات المقررة في جهاز المؤسسات المصغرة.

– ضمان متابعة ومرافقة المؤسسات المصغرة سواء خلال فترة الإنجاز أو بعد الإستقلال

الجهاز الموجه للشباب البطال من :

– أصحاب المبادرات لإستثمار في مؤسسة مصغرة الذين يظهرون إستعدادا أو ميولا تتراوح أعمارهم 35/19 سنة.

– يمتلكون مؤهلات مهنية أو مهارات فنية في النشاط الذي يقترحونه.

– كذلك الإستعداد للمشاركة بمساهمة شخصية في تمويل المشروع[12].

11- ربط الجامعات بسوق العمل:

تعتبر المعلومات جيدة النوعية مجالا آخر بالغ الأهمية لربط الجامعات بعالم سوق العمل، يجب أن تستند المناهج الدراسية إلى النواتج العامة المتفق عليها والنواتج التعليم المهني أو الفني التي يعدها قطاع التعليم العالي بالإشتراك مع أصحاب العمل وغيرها من أصحاب المصلحة الرئيسية، كما يجب على المؤسسات دعم الطلاب من خلال التدريب العملي، ومنح التدريب الداخلي للتوجيه المهني، والتزويد بالمعلومات عن سوق العمل ويبدو ذلك بديهيا للغاية، لكن لا يتم في الغالب توفير هذه الأشياء ويترك الطلاب بمفردهم.

إن برامج سد الفجوات في سياق التأهيل للتوظيف، أي البرامج التي ساعد الطلاب الأقل تأهيلا، من الناحية الأكاديمية، مما لديهم خبرة عملية سابقة في بعض الأحيان على الحصول على بداية أفضل للجامعة بسد الفجوة بين مستوى تأهيلهم الحالي والخبرة الجامعية ويمكن أن تساهم هذه البرامج بدرجة كبيرة في نجاح الشباب كذلك في مستقبلهم المهني[13].

12- تحديات سوق العمل:

تطرح التغيرات المعاصرة في العديد من المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية، تحديات على سوق العمل.

1- أثار الثورة العلمية والتقنية في العالم:

قد شهدت العقود الأخيرة تطورات سريعة ومتسارعة في التقدم العلمي والتقني غيرت من مفاهيم العلم فقد تقاصرت المدة بين الإقتراع والتطبيق وزادت حماية الملكية الفكرية على الرغم من شيوع

[12]- طهراوي دومة علي ، كسرى مسعود، **المرجع نفسه** ، ص54.

[13]- ضياء المجيد الموسوي: **سوق العمل والنقابات العالية في اقتصاد السوق الحرة**، ديوان والمطبوعات الجامعية، بن عكنون ، الجزائر، ص102.

المعلومات وأججت نار المنافسة في الإنتاج وتكاليفه وأهمها تكاليف العنصر البشري ومؤهلاته، وقد شهدت بعض القطاعات على الخصوص ثورات هامة غيرت في أسواق الإنتاج وأسواق العمل.

2- محتوى المهن وهيكلها:

إن نسبة هامة من المهن الممارسة اليوم لم تكن معروفة لعقود مضت، أو لم تكن بذات الوزن، في أسواق العمل، وفي هذا الصدد وقعت الوكالة الوطنية للتشغيل والوكالة الفرنسية للتشغيل على البرنامج التنفيذي الثنائي الخاص بمرافقة مشروع إنجاز المدونة الجزائرية للمهن والوظائف، وعصرنة فهرس المهن.

3- طريقة أداء المهن وحتى التقليد منها وذلك من حيث:

- إستعمال الحاسبات في ممارسة المهن أو إدارة المشاريع.
- إلغاء مفهوم المسافات وقيده.
- تغير مفهوم مكان العمل[14].

[14]- ضياء المجيد الموسوي، **مرجع سابق**، ص 186.

خلاصة:

نستنتج من خلال هذا الفصل أن سوق العمل هو عملية يشير إلى العرض والطلب على العمالة، وأنه مكون رئيسي لأي اقتصاد ويرتبط بشكل وثيق بأسواق رأس المال والسلع والخدمات وتعد المهارات عاملا أساسيا لدخوله والمشاركة في عالمه، حيث أن فرص العمل الجديدة تشتمل على مهام تتطلب مهارات غير روتينية، تتميز بالإبداع والإبتكار وروح المبادرة.

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا : تعريف بميدان الدراسة .

ثانيا : مجتمع الدراسة وعينة الدراسة .

ثالثا : منهج الدراسة .

رابعا : أدوات البحث .

تمهيد

بعد التطرق إلى الفص الثاني الخاص بموضوع البحث بعنوان " دور الجامعة في التأهيل الوظيفي للشباب الجامعي لسوق العمل "، نتوصل الآن إلى الإجراءات المنهجية للدراسة التي إشتملت التعريف بميدان الدراسة، وذكر مختلف مصالحها، وكذلك التطرق إلى مجتمع البحث والمنهج المتبع والأدوات المستعملة في الدراسة.

أولا : التعريف بميدان الدراسة

مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني: تعتبر جامعة تبسة أحد مؤسسات التعليم العالي الموجودة في الشرق الجزائري تأسست سنة 1985، ومرت بالعديد من المراحل إلى أن تم ترقيتها إلى مصاف الجامعة، وكانت بدايتها عبارة عن معاهد وطنية للتعليم العالي المتمثلة في معهد المناجم، ومعهد الهندسة المدنية وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 297/92 تم ترقية هذه المعاهد إلى مركز جامعي في جويلية 1992، أين تم الإعتماد على العديد من الفروع الجديدة ودعمت المؤسسة بهياكل قاعدية لضمان التحصيل العلمي في أحسن الظروف، وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 274/06 والمرحلة الحاسمة إنطلقت بإعلان رئيسي الجمهورية ترقية لمؤسسة إلى مصاف الجامعة يوم 12 أكتوبر 2008.

ـــ كلية الحقوق والعلوم السياسية :

الجدول رقم (05) : يبين توزيع تخصصات طلبة سنة ثانية ماستر حسب التخصصات

القسم	التخصصات	عدد الطلبة
قسم الحقوق	القانون الإداري	154
	قانون الجنائي والعلوم الجنائية	141
	جريمة وأمن عمومي	16
	القانون العقاري	62
قسم العلوم السياسية	دراسات إستراتيجية وأمنية	32

ـــ كلية الآداب واللغات :

القسم	التخصصات	عدد الطلبة
قسم اللغة والأدب العربي	نقد حديث ومعاصر	59
	أدب عربي حديث ومعاصر	136
	لسانيات الخطاب	19
	لسانيات عربية	38
	تعليمية اللغات	25
قسم الآداب واللغة الفرنسية	أدب عربي ومقارن	44
	علوم اللغة	88
قسم الآداب واللغة الإنجليزية	أدب وحضارة	24
	علوم اللغة	36

ـــ كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية :

القسم	التخصصات	عدد الطلبة
قسم العلوم الاجتماعية	علم اجتماع التربية	44
	علم اجتماع تنظيم وعمل	76
	علم اجتماع جريمة	48
	فلسفة غربية حديثة ومعاصرة	25
	أنثربولوجيا الاجتماعية والثقافية	12
قسم العلوم الإنسانية	تاريخ الثورة الجزائرية	11
	مكتبات	77
	إتصال سمعي بصري	32
	إتصال تنظيمي	171

ـــ كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة :

القسم	التخصصات	عدد الطلبة
قسم الرياضيات والإعلام الآلي	معادلات تفاضلية جزئية وتطبيقاتها	60
	نظام معلومات	14
	الأنظمة والوسائط المتعددة	12
	الشبكات وأمن تكنولوجيا المعلومات	12
قسم علوم الأرض والكون	التهيئة الحضرية	29
	هيدروجيولوجيا	8
	جيولوجيا المهندس والجيوتقنية	11
	جيولوجيا الأحواض الرسوبية	13
قسم علوم المادة	فيزياء المواد	32
	فيزياء المادة المكثفة	32
	كيمياء المواد الطبيعية	22
	كيميا عضوية	17
قسم البيولوجيا التطبيقية	علم السموم	30
	بيوكيمياء تطبيقية	36
	ميكروبيولوجيا تطبيقية	21
	أمن غذائي وضمان الجودة	17
	علم الصيدلة والسموم	33
	بيولوجيا جزئية وخلوية	33
قسم بيولوجيا الكائنات الحية	علم البيئة	8
	فيزيولوجيا البيئة النباتية	28
	فيزيولوجيا البيئة الحيوانية	41
	بيوتكنولوجيا النبات	12

ـــ كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير :

التخصص	عدد الطلبة
اقتصاد نقدي وبنكي	53
اقتصاد كمي	29
تسويق مصرفي	20
مالية المؤسسة	73
تسويق الخدمات	33
إدارة الأعمال	81

ـــ كلية العلوم والتكنولوجيا :

القسم	التخصصات	عدد الطلبة
كلية العلوم والتكنولوجيا	هندسة معمارية	26
	آلية وأنظمة	28
	آداتية	26
	كهروتقني صناعي	27
	جيوتقني	14
	هياكل	12
	إنشاء ميكانيكي	8
	هندسة المواد	9
	شبكات وإتصال	21
	طرق ومنشآت فنية	15
	كهرو ميكانيك	18
	صيانة صناعية	13
	إلكتروميكانيك منجمية	17

معهد المناجم	إستغلال المناجم	13
	جيوتقني	11
	دراسة المعادن	8
معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية	النشاط البدني الرياضي المدرسي	41
	التدريب الرياضي النخبوي	52

2- المجال البشري:

ينحصر المجال البشري للدراسة في فئة جميع طلبة ثانية ماستر لكل التخصصات الجامعة العربي التبسي سنتطرق إليها بشيء من التفصيل إعتمادا على ما تحصلنا عليه من إحصائيات تتعلق بموضوع بحثنا ومعتبرة عن مجتمع الدراسة ويوجد بها 3 أطوار:

- مستوى ليسانس
- مستوى الماستر
- مستوى الدكتوراه

ويوجد بها أساتذة، طلبة، موظفين الإدارة، أعوان الدعم اللوجستيك .

ودراستنا وجهت إلى مستوى ثانية ماستر تحديدا البالغ عددهم 69 خصص .

3- المجال الزمني:

يقصد به الفترة الزمنية المستغرقة في إنجاز هذا البحث، والتي إمتدت من شهر فيفري إلى غاية شهر ماي وفق 06 مراحل:

- **المرحلة الأولى:** منذ قبول الموضوع 2021/01/17 قمنا بالدراسات الإستكشافية وجمع المعلومات، والمراجع، والقراءات الاستطلاعي، وإقامة ملخصات حول موضوع الدراسة.
- **المرحلة الثانية:** من 2021/03/11 إلى غاية 2021/04/25، قمنا بالنزول إلى الميدان وتم فيها جمع الإحصائيات من جامعة الشيخ العربي التبسي حول جميع تخصصات ثانية ماستر.

– **المرحلة الثالثة:** إمتدت هذه الفترة ما بين شهر مارس وأفريل، قصدنا الكليات 6 لمعرفة عدد تخصصات كل كلية وكل تخصص كم يضم من طالب.

– **المرحلة الرابعة:** إمتدت هذه المرحلة في شهر أفريل تم فيها إعداد الإستمارة، ومراجعتها، وتحكيمها وتعديلها، حسب ما يخدم الموضوع.

– **المرحلة الخامسة:** إمتدت هذه الفترة من 2021/05/20 وفيها تم توزيع إستمارة البحث على عينة الدراسة التجريبية والذي بلغ عددهم 64 من كل التخصصات لطلبة سنة ثانية ماستر، وفي 2021/05/25 تم جمعها.

– **المرحلة السادسة:** إمتدت هذه المرحلة من 2021/05/27، وفيها تم توزيع الإستمارات المتبقية على العينة النهائية والذي بلغ عددهم 200 من طلبة ثانية ماستر وفي 2021/05/31 تم جمع الإستمارات التي سبق وأن وزعت على المبحوثين، ومباشرة تبويبها وتحليلها وتفسيرها في ضوء الفرضيات.

ثانيا : مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

يقدر الحجم الإجمالي لطلبة ثانية ماستر لكل الكليات وكل التخصصات بـ 838 وهي مجموعة جزئية من المجتمع بعينة منتظمة يقدر حجمها بـ 364 طالب.

حيث إخترنا المفردة الاولى بطريقة السحب العشوائي وبقية المفردات بشكل منتظم من خلال ما يعرف بالمدى يحسب بقسمة مجتمع البحث على العينة ثم ناخذ رقم المفردة الأولى إليه، وهذا الرقم بشكل متتالي مثال مجتمع الدراسة في بحثنا يقدر بـ 838 مفردة، على 264 فنحصل على 3 تساوي فترة السحب، ونختار المفردة الأولى عشوائيا عن طريق القرعة بسحب قصاصة من بين 3 قصاصات فكانت 3 هي المفرد الأولى، ثم نضيف إليها رقم 3 تصبح المفردة الثالثة 9 وهكذا نصل إلى آخر مفردة.

ـــ العينة العشوائية العنقودية:

وتسمى بالتجمعات، أو المساحية أو متعددة المراحل، وفي هذه الطريقة يتم إختيار مجموعات وليس أفراد ويتم الإختيار عشوائي لمناطق التعليمية، ويشترط أن يكون الافراد كل تجمع أو عنقود نفس الخصائص.

فالعينة العشوائية العنقودية أنجزت على مرحلتين :

- **المرحلة الاول:** تم فيها إختيار عينة من التخصصات، نسبتها 32% من مجتمع التخصصات البالغ عددهم 69 تخصص في الكليات 6 فكان حجم العينة 22 تخصص موزعة كالآتي :

جدول رقم (05) : يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الكلية

الرقم	الكلية	التخصص	عدد الطلبة
1	كلية الحقوق والعلوم السياسية	جريمة وأمن عمومي	16
2	كلية الآداب واللغات	نقد حديث ومعاصر	59
3	كلية الآداب واللغات	علوم اللغة	88
4	كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	معادلات تفاضلية جزئية وتطبيقاتها	60
5	كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	الشبكات وأمن تكنولوجيا المعلومات	12
6	كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	جيولوجيا المهندس والجيوتقنية	11
7	كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	فيزياء المادة المكثفة	32
8	كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	علم السموم	30
9	كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	أمن غذائي وضمان الجودة	8
10	كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	علم البيئة	8
11	كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	بيوتكنولوجيا النبات	12
12	معهد المناجم	صيانة صناعية	13
13	معهد المناجم	جيو تقني	11
14	معهد المناجم	إستغلال المناجم	13
15	كلية العلوم والتكنولوجيا	أداتية	26
16	كلية العلوم والتكنولوجيا	هياكل	12
17	كلية العلوم والتكنولوجيا	شبكات وإتصالات	21
18	معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية	التدريب الرياضي النخبوي	52

19	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	علم اجتماع جريمة	48
20	كلية العلووم الاجتماعية والإنسانية	تاريخ الثورة الجزائرية	115
21	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	إتصال تنظيمي	171
22	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	تسويق مصرفي	20

ـ **أما المرحلة الثانية:** فتم إختيار عينة من طلبة 22 تخصص حيث طبقنا معادلة ثامبسون لحساب حجم هذه العينة.

معادلة ستيفن ثامبسون :

حجم العينة:

$$n \frac{\mathrm{N\,x\,p\,(1-p)}}{[\,\mathrm{N}-1\mathrm{x}(\mathrm{d}^2 \div Z^2)] + P(1-p)]}$$

- حجم المجتمع (N)
- الدرجة المعياري المقابلة لمستوى المعنوية 0.05 ومستوى الثقة 0.95 وتساوي 1.96 (Z)
- نسبة الخطأ 0.05 (d)
- القيمة الإحتمالية 0.05 (p)

فحصلنا على عينة حجمها 264 وتم إختيارها بالطريقة المنتظمة، حيث تم سحب عينة من التخصصات حجمها 32% والذي بلغ عددهم 22 تخصص من بين .

ثالثا: منهج الدراسة

تم تطبيق المنهج الوصفي وفق الخطوات التالية:

- إعتمدنا عليه لإبراز دور الجامعة في التأهيل الوظيفي للشباب الجامعي لسوق العمل، وتم إختيار هذا المنهج للوصول إلى نتائج دقيقة حول الموضوع .
- جمع المعلومات وتحديد المشكلات الموجودة والوصول إلى نتائج حول الموضوع .

- تحديد مجتمع البحث .
- إختيار الأدوات المنهجية المناسبة للدراسة .

والمشاكل المتمثلة في برامج التكوين الجامعي في الإعداد الوظيفي للشباب الجامعي، بالإضافة إلى التعليم الجامعي ودوره في تطوير القدرات المعرفية للشباب الجامعي، ونجد أيضا عملية الإرشاد والتوجيه في تنمية المهارات الفنية للشباب، والمرافقة الجامعية في تحقيق المشاريع الشخصية للشباب الجامعي[1].

رابعا: أدوات البحث:

الإستمارة: وهي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث كان الإستبيان يحتوي على 5 محاور وإستعملنا سلم ليكرت الخماسي وكان المقياس كالآتي :

جدول رقم (07) : يبين درجات مقياس الإستبيان حسب أوزانها

الدرجة	قوية جدا	قوية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
الوزن	5	4	3	2	1

- **المحور الأول:** كان بعنوان البيانات الأولية ويتضمن الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، الحالة المدنية، الحالة المهنية، التخصص .
- **المحور الثاني:** كان بعنوان هناك درجة مساهمة متوسطة لبرامج التكوين الجامعي في الإعداد الوظيفي للشباب الجامعي لسوق العمل، والذي يندرج تحته 18 سؤال.
- **المحور الثالث:** كان بعنوان هناك درجة مساهمة قوية للتعليم الجامعي في تطوير القدرات المعرفية للشباب الجامعي بغرض تأهيله لسوق العمل الذي يندرج تحته مجموعة من الأسئلة مكونة من 10 أسئلة.
- **المحور الرابع:** كان بعنوان هناك درجة مساهمة قوية لعملية الإرشاد والتوجيه في تنمية المهارات الفنية للشباب الجامعي لدخول سوق العمل، والذي يندرج تحته مجموعة من الأسئلة متكونة من 10 أسئلة.

[1]- ماجد الخياط، **أساليب البحث العلمي**، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان،2010، ص94.

– **المحور الخامس والأخير** والذي كان بعنوان هناك درجة مساهمة ضعيفة للمرافقة الجامعية في تحقيق المشاريع الشخصية للشباب الجامعي ويندرج تحته مجموعة من الأسئلة مكونة من 12 سؤال .

الوثائق الورقية :

تتمثل في الوثائق التي تم حصولنا عليها من طرف جامعة الشيخ العربي التبسي وجميع كلياتها من قبل مصلحة المستخدمين وتتضمن هذه الوثائق عدد طلاب سنة ثانية ماستر لكل التخصصات .

الفصل السابع: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

تمهيد

أولا : قائمة الأساتذة المحكمين

ثانيا : مستوى الصدق للإستبيان

ثالثا : تعديل أسئلة الإستبيان

رابعا : ثبات الإستبيان

خلاصة

تمهيد

لقد تم بناء الإستبيان وإختيار الأسئلة من خلال الإطار النظري والدراسة الإستطلاعية ومن خلال تحليل أبعاد الدراسة الأساسية وعرض الإستبيان على الأستاذ المشرف في شكله الاول للتصحيح تم عرضه على مجموعة من الأساتذة للتحكيم منهم 10 ذوي الكفاءات والخبرة في مجال البحث ليتم تعديله إلى 50 بند ويم توزيعه في شكله النهائي.

أولا: قائمة الأساتذة المحكمين للإستبيان:

بعد صياغة الإستبيان في صورته الاولى مع الأستاذ المشرف حسب أبعاد المشكلة وفرضياتها ومؤشرات كل فرضية قمنا بتوزيعه على 10 محكمين.

جدول رقم (08): يبين توزيع الأساتذة والمحكمين حسب أقسامهم

المحكمين	الاقسام
داود بلقاسم	علم الاجتماع
المولدي عاشور	الفلسفة
بلهوشات الشافعي	علم النفس التربية
ميهوب نور الدين	علم النفس التربية
نصر الدين حداد	علم النفس التربية
بوزيان خير الدين	جذع مشترك علوم اجتماعية
شاوي رياض	الأنثروبولوجيا
جبلي فاتح	علم الاجتماع
لعموري أسماء	علم الاجتماع
طريفي أمحمد	علم الاجتماع

ثانيا: مستوى الصدق للمحكمين للاستبيان

حيث أدلى الأساتذة بآرائهم وملاحظاتهم حول وضوح الصياغة اللغوية لعبارات الاستبيان ومدى ملائمة البنود لتساؤلات الدراسة، وفي ضوء الملاحظات والتوجيهات التي أبداها الأساتذة تم تعديل بعض الفقرات تمثلت في: تفكيك العبارات المركبة؛ تغيير بعض العبارات؛ تبسيط بعض العبارات.

وبعدما تم ضبط وتعديل الاستمارة تم حساب مستوى صدق بنودها، وذلك بترميز البنود أو العبارات الصادقة بـ () وغير الصادقة بـ ()، وتتم تطبيق معادلة لاوتشي؛ والتي تكون على الشكل التالي:

$$x = (n - n')/y$$

حيث:

- معامل الصدق الظاهري (المحكمين) $x =$
- عدد المحكمين الذين أجابوا بـ "يقيس" $n =$
- عدد المحكمين الذين أجابوا بـ "لا يقيس" $n' =$
- العدد الكلي للمحكمين $y =$

ولحساب معامل الصدق الظاهري الكلي للاستبيان قمنا بحساب متوسط المعاملات لكل فقرة كالتالي:

$$\text{x} = \frac{\text{المعاملاتمجموع}}{\text{الفقراتعدد}} X\ 100 = \frac{35.5}{45} = 78.88$$

ومنه فمعامل الصدق الظاهر قد بلغ 78.88% وهي أكبر من 68 % مما يعني أن الاستبيان المعتمد كأداة للدراسة بين أيدينا يتمتع بنسبة صدق عالية.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

لغرض التحقق من توفر هذه الخاصية في الاستبيان، ومنه استخدمت الطالبتان صدق الاتساق الداخلي للعبارات، أي مدى ارتباطها بالدرجة الكلية لأداة الدراسة، ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم (09): يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوى الدلالة
06	0.667**	0.05	**13**	0.550**	0.05
07	0.820**	0.05	**14**	0.695**	0.05
08	0.644**	0.05	**15**	0.744**	0.05
09	0.464**	0.05	**16**	0.619**	0.05
10	0.693**	0.05	**17**	0.684**	0.05

11	0.765**	0.05	**18**	0.589**	0.05
12	0.594**	0.05			

**** دال عند مستوى دلالة (0.05)**

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني والمصمم لقياس **(درجة مساهمة برامج التكوين الجامعي في الإعداد الوظيفي للشباب الجامعي)** والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.464) فيما كان الحد الأعلى (0.820)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس استجابات أفراد عينة الدراسة حول مساهمة برامج التكوين الجامعي في الإعداد الوظيفي للشباب الجامعي.

الجدول رقم (10): يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوى الدلالة
19	0.564**	0.05	**24**	0.582**	0.05
20	0.439**	0.05	**25**	0.591**	0.05
21	0.749**	0.05	**26**	0.779**	0.05
22	0.574**	0.05	**27**	0.757**	0.05
23	0.676**	0.05	**28**	0.692**	0.05

**** دال عند مستوى دلالة (0.05)**

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الثالث والمصمم لقياس **(درجة مساهمة التعليم الجامعي في تطوير القدرات المعرفية للشباب الجامعي)** والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.439) فيما كان الحد الأعلى (0.779)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي

للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس استجابات أفراد عينة الدراسة حول مساهمة التعليم الجامعي في تطوير القدرات المعرفية للشباب الجامعي.

الجدول رقم (11): يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الرابع

العبارة	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوى الدلالة
29	0.471**	دال	**34**	0.442**	دال
30	0.671**	دال	**35**	0.789**	دال
31	0.385**	دال	**36**	0.632**	دال
32	0.576**	دال	**37**	0.752**	دال
33	0.729**	دال	**38**	0.688**	دال

**** دال عند مستوى دلالة (0.05)**

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم () نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الرابع والمصمم لقياس **(درجة مساهمة عملية الإرشاد والتوجيه في تنمية المهارات الفنية للشباب الجامعي بغرض تأهيله لسوق العمل)** والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.385) فيما كان الحد الأعلى (0.789)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس درجة مساهمة عملية الإرشاد والتوجيه في تنمية المهارات الفنية للشباب الجامعي.

الجدول رقم (12): يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط "بيرسون"	الدلالة الإحصائية	العبارة	معامل الارتباط "بيرسون"	الدلالة الإحصائية
39	0.529**	دال	**45**	0.742**	دال
40	0.662**	دال	**46**	0.758**	دال
41	0.695**	دال	**47**	0.628**	دال
42	0.697**	دال	**48**	0.662**	دال
43	0.751**	دال	**49**	0.750**	دال
44	0.710**	دال	**50**	0.762**	دال

**** دال عند مستوى دلالة (0.05)**

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الخامس والمصمم لقياس **(درجة مساهمة المرافقة الجامعية في تحقيق المشاريع الشخصية للشباب الجامعي)** والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.529) فيما كان الحد الأعلى (0.762)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس درجة مساهمة المرافقة الجامعية في تحقيق المشاريع الشخصية للشباب الجامعي.

كما قامت الطالبتان بحساب قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول الموالي:

الجدول رقم (13): يبين معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية

المحاور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المحور الثاني	0.924**
المحور الثالث	0.925**
المحور الرابع	0.928**
المحور الخامس	0.883**

**** دال عند مستوى دلالة (0.05)**

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم ()، أن معاملات الارتباط لمحاور الدراسة جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05)، وتراوحت بين (0.883 و0.928) وهذا يعتبر مؤشرا للاتساق الداخلي الجيدللمقياس.

ثالثا: تعديل أسئلة الإستبيان

جدول رقم (14): يبين عبارات الإستبيان المعدلة حسب المحكمين

رقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	ساعدني محتوى البرامج الجامعية على معرفة المهارات المهنية الأساسية المطلوبة لدخول عالم الشغل	أفادتني محتوى البرامج الجامعية على معرفة المهارات المهنية الأساسية المطلوبة لدخول عالم الشغل
2	محتوى البرامج التي درستها تطغى عليها الجوانب النظرية على حساب التطبيقية غير متناسبة مع سوق العمل	محتوى البرامج التي درستها تطغى عليها الجوانب النظرية على حساب التطبيقية وهي غير متناسبة مع سوق العمل
3	ساعدتني البرامج الجامعية في بناء الخطط المستقبلية	ساعدتني البرامج الجامعية في بناء الخطط المهنية

	والمهنية	المستقبلية
4	كثرة الأنشطة والبحوث ساعدتني على التفكير الإبتكاري الذي يؤهلني في تصميم خطة مشروع شخصي	تنوع الأنشطة ساعدتني على التفكير الإبتكاري الذي يؤهلني في تصميم خطة مشروع شخصي
5	أكسبني التعليم الجامعي سمات إيجابية متعلقة(التفكير النقدي، الحوار، مهارات التواصل) هيئني لولوج عالم الشغل	أكسبني التعليم الجامعي سمات إيجابية متعلقة بالتفكير النقدي، الحوار، مهارات التواصل هيئتني لولوج عالم الشغل
6	ساعدني التعليم الجامعي من خلال ما يقدم لي من معارف مهنية جديدة في عالم الشغل	ساعدني التعليم الجامعي بتكوين أفكار جديدة لمشروع مهني جديد في عالم الشغل
7	مرونة الدورات التدريبية والإرشادية جعلتني أفكر في الإنخراط من أجل تحسين مهاراتي الفنية المطلوبة لسوق الشغل	وجهتني الجامعة لمؤسسات لأتدرب من خلالها إلى الولوج إلى عالم الشغل
8	حفزني المرافق البيداغوجي على القضاء على روح الإشكالية على الوظائف العامة	حفزني المرافق البيداغوجي على إستبدال مساري المهني إلى التفكير في المقاولاتية بدل الوظيفة
9	مراقبة مرافقي البيداغوجي ساعدني على الإنتباه إلى نقائصي المهارية اللازمة لإدارة مشروعي الخاص	ساعدتني الجامعة على تنمية الأفكار الإبتكارية لدي لتحقيق مشروعي المهني

رابعا: ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس أو الاختبار بأن يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرة ثانية على نفس أفراد العيّنة وفي نفس الظروف، وقد قامت الطالبتان بحساب معامل الثبات بطريقتين هما:

- **معادلة سبيرمان (*Spearman*) للتجزئة النصفية:**

حيث تم تجزئة فقرات الاستبيان إلى جزأين؛ العبارات ذات الأرقام الزوجية والعبارات ذات الأرقام الفردية، وتمت الاستعانة ببرنامج (***SPSS***) في حساب معادلة سبيرمان للتجزئة النصفية، وجاءت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): يبين حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة

	عدد العبارات	التباين	معامل الثبات ***Cronbach's Alpha***	معامل الارتباط	معامل سبيرمان ***Spearman – Brown***	معامل جوتمان ***Gutman***
(الفقرات الفردية)	23	305.96	0.923	0.916	0.956	0.954
(الفقرات الزوجية)	22	254.93	0.917			
الجزأين	45	1072.33				

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

من خلال النتائج الموضحة أعلاه، يتضح جزئي الاختبار غير متكافئين وكذلك جاءت قيمة التباين للنصف الأول(305.96) والتي هي مختلفة عن قيمة التباين للنصف الثاني والتي قدرت بـ (254.93)، وهذا ما يجعل اختبار معامل سبيرمان *Spearman – Brown* غير صالح في هذه الحالة، وعليه سيتم اعتماد معامل جوتمان، فنجد أن معامل الثبات *Cronbach's Alpha* لكلا الجزأين متقارب، ومعامل الارتباط كان (0.916) وهو ارتباط قوي يكاد يكون تاما، وأيضا نلاحظ أن معامل جوتمان قدرت قيمته بـ (0.954)، وهي قيمة عالية ما يدل على درجة ثبات عالية للاستبيان في مجل عباراته، وأنه يصلح لقياس ما صمم لقياسه.

- **معامل ألفا كرونباخ (*Cronbach'sAlpha*) لقياس الثبات:**

تمت الاستعانة ببرنامج (*SPSS*) في حساب معامل كرونباخ للثبات، وجاءت النتائج موضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (16): يبين حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

العينة	عدد العبارات	معامل الثبات
64	45	0.958

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معامل الثبات لجميع فقرات استمارة الاستبيان مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات لكافة فقرات أداة الدراسة نسبة95.8% وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة ويمكن اعتماد استمارة الاستبيان.

بعد عرض نتائج التحليل الإحصائي يمكن أن نستنتج أن معاملات الصدق والثبات باستخدام طرق مختلفة جاءت مرتفعة، مما يشير إلى أن الاستبيان يتم بمؤشرات صدق وثبات مقبولة، تسمح لنا بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

1. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمت معالجة وتحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام مقياسي الدارسة بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (***Statistical Package for the Social Sciences***) (***spss***) في إصداره20، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ التكرار والنسب المئوية: لوصف خصائص الأفراد عينة الدراسة
- ✓ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لحساب مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه عبارات الاستبيان.
- ✓ معامل الارتباط بيرسون: للكشف عن مدى صدق أداة الدراسة.
- ✓ معادلة سبيرمان براون (***Spearman – Brown***) ومعادلة جوتمان (***Gutman***) ومعادلة ألفا كرونباخ (***Cronbach's Alpha***) للتأكد من ثبات مقاييس الدراسة.
- ✓ التكرارات والنسب المئوية لوصف استجابات أفراد العينة تجاه عبارات الاستبيان.

✓ اختبار "كاي التربيع": لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية وفق المتغير التخصص ومحاور الاستبيان.

خلاصة:

يتسم البحث السوسيولوجي بالتكامل بين الجانبين النظري والميداني ليحققا دراسة اجتماعية موضوعية ، نتيجة لتكامل المعطيات والمعلومات أثناء عملية الفهم والتحليل، ثم إن طبيعة الجزء الميداني، يقتضي إتباع خطوات منهجية والسير في إطارها من أجل اختيار الأدوات والأساليب المناسبة للإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة واختبار فرضياتها، ومن ثم تقديم الحلول الواقعية والموضوعية لموضوع الدراسة، وهذ ما سيتم التطرق إليه في الفصل اللاحق.

الفصل الثامن: عرض بيانات الدراسة وتحليل النتائج ومناقشتها

أولا: الخصائص الديموغرافية والاجتماعية لعينة الدراسة

ثانيا: تحليل ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

رابعا: صعوبات الدراسة

1. الخصائص الديموغرافية والاجتماعية لعينة الدراسة:

لعرض الخصائص الشخصية والديموغرافية لعينة الدراسة، تم تحليل الإجابات المتعلقة بهذا الجانب، وفيما يلي شرح لخصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (17): يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	100	50
أنثى	100	50
المجموع	200	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

الشكل رقم (05):منحنى بياني يمثل التمثيل البياني لمفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس

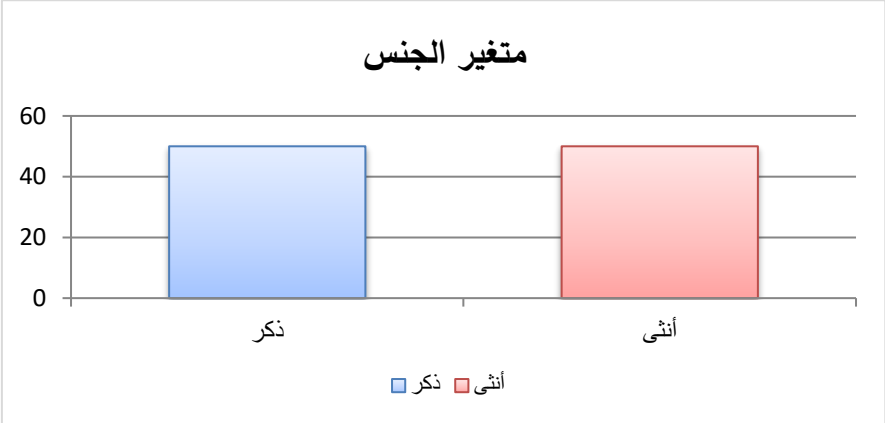

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

من خلال المعطيات المبينة في الجدول رقم ()، يتضح أن مفردات عينة الدراسة، قد جاءت موزعة بالتساوي بين الذكور والإناث، وهذا ما قد يوفر انسجاما في استجابات المبحوثين من حيث جنسهم.

الجدول رقم (18):يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
من 18 إلى 28 سنة	118	59
من 28 إلى 38 سنة	57	28.5
38 سنة فأكثر	25	12.5
المجموع	200	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

الشكل رقم (06): منحنى بياني يمثل التمثيل البياني لمفردات عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

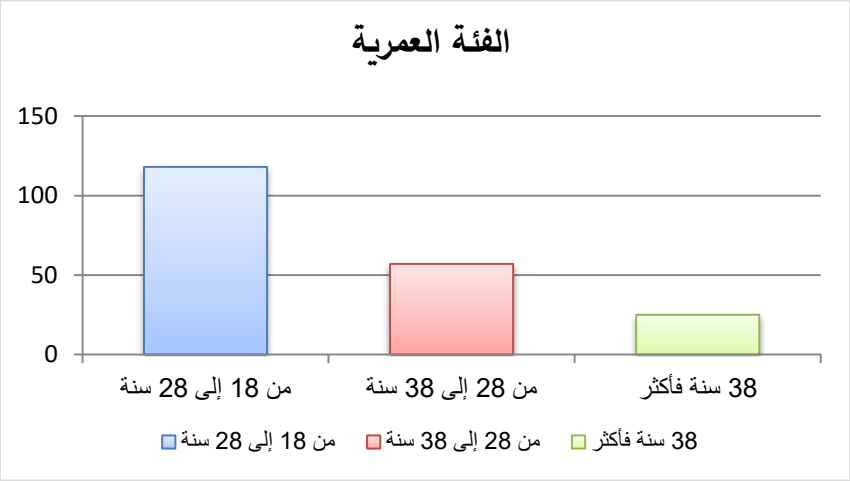

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم ()،أن غالبية مفردات عينة الدراسة، كانوا من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و28 سنة بما نسبته (59%)، تليها نسبة (25.5%) من الذين يبلغون ما بين 28 إلى 38 سنة، وسجلت نسبة (12.5%) من المبحوثين الذين تفوق أعمارهم 38 سنة.

الجدول رقم (19): يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير التخصص

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
علمي	72	36
تقني	63	31.5
أدبي	65	32.5
المجموع	**200**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

الشكل رقم (07): منحنى بياني يمثل التمثيل البياني لمفردات عينة الدراسة حسب متغير التخصص

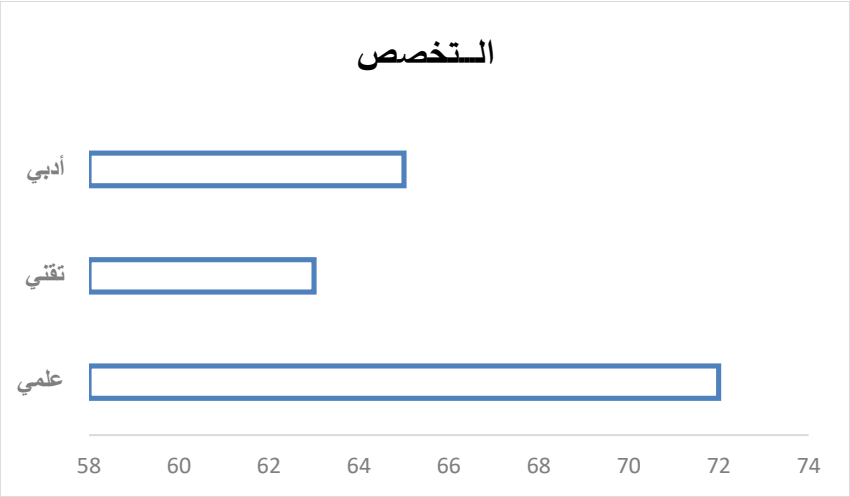

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم ()،أن تخصصات أفراد عينة الدراسة كانت موزعة بشكل متقارب، حيث سجلت نسبة (36%) من المبحوثين ذوي التخصصات العلمية، تلتها نسبة (31.5%) من الذين يدرسون تخصصات أدبية، وفي الأخير فقد كانت النسبة المتبقية من إجمالي عينة الدراسة والتي قدرت بـ (32.5%) من أصحاب التخصصات التقنية.

الجدول رقم (20):يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الحالة المهنية

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
موظف	80	40
غير موظف	120	60
المجموع	200	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

الشكل رقم (08): منحنى بياني يمثل التمثيل البياني لمفردات عينة الدراسة حسب متغير الحالة المهنية

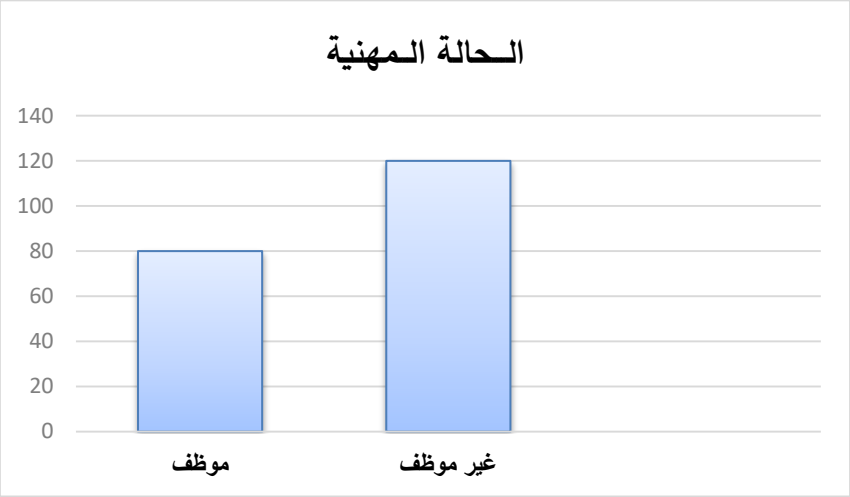

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

بقراءة البيانات الموضحة في الجدول رقم ()،يتضح أن غير الموظفين كانوا هم الفئة الغالبة من أفراد عينة الدراسة، إذ بلغت نسبتهم (60%)، بينما كانت نسبة الموظفين (40%) من أفراد العينة المدروسة.

الجدول رقم (21): يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
أعزب	119	59.5
متزوج	71	35.5
مطلق	3	1.5
أرمل	7	3.5
المجموع	200	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

الشكل رقم (09): منحنى بياني يمثل التمثيل البياني لمفردات عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

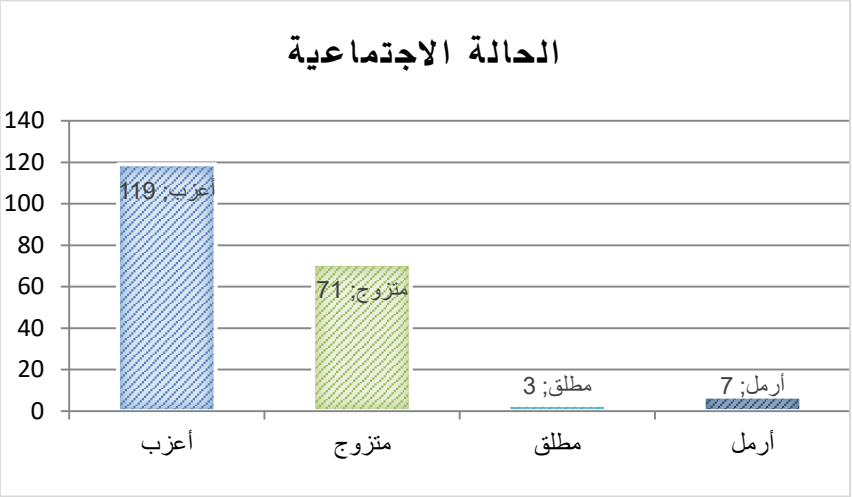

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم ()،يتبين أن غالبية أفرا عينة الدراسة هم من العازبين بنسبة قدرت بـ (59.5%)، تلتها نسبة (35.5%) من المبحوثين المتزوجين، وجاءت نسبة (3.5%) ممثلة للأرامل من أفراد عينة الدراسة، وسجلت نسبة ضئيلة قدرت بـ (1.5%) من المطلقين، وقد يرجع ارتفاع نسبة العازبين من أفراد العينة إلى كون أغلب مفرداتها من الشباب صغار السن والذين لم يتجاوزوا سن 30 عاما.

2. تحليل ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

بعد القيام بتفريغ البيانات المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائيا وتحليلها التي تم باستخدام الأدوات الإحصائية سالفة الذكر في الفصل السابق،فيما يلي توضيح لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها:

أولا. تحليل النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى للدراسة على:

- ✓ **هناك درجة مساهمة متوسطة لبرامج التكوين الجامعي في الإعداد الوظيفي للشباب الجامعي لسوق العمل.**

للوقوف على مدى مساهمة البرامج التكوينية التي استفاد منها الشباب الجامعي أثناء دراستهم بالجامعات في إعدادهم وظيفيا، استعانت الطالبتان بالمتوسط الحسابي وكذا الانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة وكذلك معامل كاي تربيع (Ch^2)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (22):يبين النتائج الإحصائية للاستجابات تجاه عبارات المحور الثاني بدلالة التخصص

رقم العبارة	التخصص		قوية جدا	قوية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي تربيع	الدلالة
6	علمي	التكرارات	13	11	6	21	21	3.48	1.459	13.39	0.09
		%	46.4 %	33.3 %	24.0 %	47.7 %	30.0 %				
	تقني	التكرارات	4	11	13	13	22				
		%	14.3 %	33.3 %	52.0 %	29.5 %	31.4 %				
	أدبي	التكرارات	11	11	6	10	27				
		%	39.3 %	33.3 %	24.0 %	22.7 %	38.6 %				
7	علمي	التكرارات	7	28	24	1	12	3.48	1.228	32.47	0.00
		%	14.9 %	48.3 %	39.3 %	8.3%	54.5 %				
	تقني	التكرارات	27	14	14	3	5				
		%	57.4 %	24.1 %	23.0 %	25.0 %	22.7 %				

				5	8	23	16	13	التكرارات	أدبي	
				22.7%	66.7%	37.7%	27.6%	27.7%	%		
0.00	23.53	1.139	3.64	7	8	11	22	24	التكرارات	علمي	8
				63.6%	36.4%	23.4%	31.9%	47.1%	%		
				2	5	23	15	18	التكرارات	تقني	
				18.2%	22.7%	48.9%	21.7%	35.3%	%		
				2	9	13	32	9	التكرارات	أدبي	
				18.2%	40.9%	27.7%	46.4%	17.6%	%		
0.01	25.70	1.293	3.63	13	3	17	19	20	التكرارات	علمي	9
				65.0%	16.7%	38.6%	35.8%	30.8%	%		
				1	5	9	25	23	التكرارات	تقني	
				5.0%	27.8%	20.5%	47.2%	35.4%	%		
				6	10	18	9	22	التكرارات	أدبي	
				30.0%	55.6%	40.9%	17.0%	33.8%	%		

10	علمي	التكرارات	9	27	23	5	8	3.33	1.269	13.65	0.09
		%	21.4%	50.0%	41.1%	20.8%	33.3%				
	تقني	التكرارات	19	13	16	9	6				
		%	45.2%	24.1%	28.6%	37.5%	25.0%				
	أدبي	التكرارات	14	14	17	10	10				
		%	33.3%	25.9%	30.4%	41.7%	41.7%				
11	علمي	التكرارات	33	22	5	5	7	3.89	1.198	18.59	0.01
		%	44.0%	31.0%	19.2%	38.5%	46.7%				
	تقني	التكرارات	25	25	6	6	1				
		%	33.3%	35.2%	23.1%	46.2%	6.7%				
	أدبي	التكرارات	17	24	15	2	7				
		%	22.7%	33.8%	57.7%	15.4%	46.7%				
12	علمي	التكرارات	33	15	21	1	2	3.95	1.050	11.30	0.18
		%	41.8%	27.8%	42.9%	7.1%	50.0%				

	تقني	التكرارات	26	19	12	5	1				
		%	32.9 %	35.2 %	24.5 %	35.7 %	25.0 %				
	أدبي	التكرارات	20	20	16	8	1				
		%	25.3 %	37.0 %	32.7 %	57.1 %	25.0 %				
13	علمي	التكرارات	25	29	10	3	5	3.78	1.284	18.17	0.02
		%	33.8 %	47.5 %	31.3 %	23.1 %	25.0 %				
	تقني	التكرارات	22	23	11	4	3				
		%	29.7 %	37.7 %	34.4 %	30.8 %	15.0 %				
	أدبي	التكرارات	27	9	11	6	12				
		%	36.5 %	14.8 %	34.4 %	46.2 %	60.0 %				
14	علمي	التكرارات	16	16	22	6	12	3.41	1.272	14.05	0.08
		%	34.0 %	29.1 %	42.3 %	25.0 %	54.5 %				
	تقني	التكرارات	14	23	10	12	4				
		%	29.8 %	41.8 %	19.2 %	50.0 %	18.2 %				

				6	6	20	16	17	التكرارات	أدبي	
				27.3%	25.0%	38.5%	29.1%	36.2%	%		
0.00	21.85	1.091	3.42	7	13	19	17	16	التكرارات	علمي	15
				58.3%	44.8%	37.3%	21.5%	55.2%	%		
				1	11	12	30	9	التكرارات	تقني	
				8.3%	37.9%	23.5%	38.0%	31.0%	%		
				4	5	20	32	4	التكرارات	أدبي	
				33.3%	17.2%	39.2%	40.5%	13.8%	%		
0.00	38.69	1.046	3.79	5	0	27	26	14	التكرارات	علمي	16
				62.5%	0.0%	50.0%	37.1%	24.6%	%		
				0	8	9	15	31	التكرارات	تقني	
				0.0%	72.7%	16.7%	21.4%	54.4%	%		
				3	3	18	29	12	التكرارات	أدبي	
				37.5%	27.3%	33.3%	41.4%	21.1%	%		

17	علمي	التكرارات	21	26	16	2	7	3.61	1.223	20.68	0.00
		%	36.8%	47.3%	26.7%	25.0%	35.0%				
	تقني	التكرارات	18	19	16	6	4				
		%	31.6%	34.5%	26.7%	75.0%	20.0%				
	أدبي	التكرارات	18	10	28	0	9				
		%	31.6%	18.2%	46.7%	0.0%	45.0%				
18	علمي	التكرارات	21	26	14	6	5	3.48	1.107	23.84	0.00
		%	56.8%	36.6%	25.9%	22.2%	45.5%				
	تقني	التكرارات	8	26	23	6	0				
		%	21.6%	36.6%	42.6%	22.2%	0.0%				
	أدبي	التكرارات	8	19	17	15	6				
		%	21.6%	26.8%	31.5%	55.6%	54.5%				
المتوسط الحسابي للمحور الثاني										**3.60**	
الانحراف المعياري للمحور الثاني										**0.729**	
كاي تربيع للمحور الثاني										**163.81****	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

بعد التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني، يمكن تقديم تحليل لهاته الاستجابات بالشكل الآتي:

العبارة رقم (06):

نصت العبارة على «**ساهم محتوى البرامج الجامعية في تحديد أهدافي المهنية لدخول سوق العمل**»، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.48) وهذا ما يشير إلى أن المبحوثين يرون أن درجة مساهمة محتوى البرامج الجامعية في تحديد أهدافهم المهنية مرتفعة، وكذلك سجلت استجابات العينة انحرافا معياريا قدره (1.459)، ما يدل على انسجام في استجابات المبحوثين وعدم وجود تشتت في آرائهم، وقد يعود ذلك إلى أن (40%) من الفئة المبحوثة موظفون، أي أن البرامج الجامعية قد ساهمت في رسم خطة مهنية لديهم، بالتوجه نحو الوظيفة والحصول على الشغل، ونجد أيضا أن فئة لا بأس بها من أفراد العينة هم من أصحاب المشاريع ورواد الأعمال، فحسب وجهة نظر العينة المبحوثة، فإن دراساتهم الجامعية احتوت على برامج كانت كفيلة بتحديد أهدافهم المهنية والوظيفية وساعدت في اندماجهم بصورة أسهل في عالم الشغل، بينما جاءت قيمة كاي تربيع غير دالة إحصائيا، إذ بلغ مستوى الدلالة للعبارة (0.09) والذي هو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الاختبار (0.01)، أي أنه لا وجود لفروق دلالة لاستجابات المبحوثين تعزى لتخصصاتهم، فأفراد عينة العينة محل الدراسة وعلى اختلاف تخصصاتهم (علمية، تقنية أو أدبية)، يتفقون على مدى مساهمة برامج الجامعة التعليمية والتكوينية في رسم خططهم المهنية.

العبارة رقم (07):

نصت العبارة على «**تبنت البرامج الجامعية اهتماماتي وانشغالاتي في تأهيلي لإدارة مشروعي الصغير**»، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.48) وهذا ما يشير إلى أن المبحوثين يرون أن البرامج الجامعية عملت على تبني اهتماماتهم في تأهيلهم إدارة مشاريع صغيرة بدرجة مرتفعة، وكذلك سجلت استجابات العينة انحرافا معياريا قدره (1.228)، ما يدل على عدم وجود تشتت ملحوظ في استجاباتهم، ويرجع ذلك إلى أن التكوين الجامعي والبرامج المعتمدة في التعليم العالي تسعى بالدرجة الأولى إلى تكوين الفرد في مختلف جوانبه الشخصية ما يعده لحياة ناجحة بما فيها النجاح في تحقيق مشروع مهني على أرض الواقع وإدارته بشكل فعال، وقدرت قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ

(32.47) وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09) في درجة حرية (8) عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين ترجع لاختصاصاتهم، وقد يرجع ذلك إلى كون أصحاب التخصصات التقنية والعلمية يستفيدون من برامج جامعية أفضل من أصحاب التخصصات الأدبية، وهذا راجع إلى طبيعة المقاييس المدرسة وكذا المنهج التطبيقي الذي قد يكون ضعيفا في التخصصات الأدبية مقارنة مع التخصصات التقنية والعلمية، فالجامعيون الذين يدرسون تخصصات تقنية وعلمية كالجيولوجيا والفيزياء والبيولوجيا يستفيدون من تربصات ميدانية أكثر من زملائهم في التخصصات الأدبية كعلوم اللغة والنقد الأدبي وغيرها، وهذا ما يفسر وجود الاختلاف حول مدى ملائمة البرامج التكوينية لانشغالات الشباب المهنية.

العبارة رقم (08):

نصت العبارة على «**أفادني محتوى البرامج الجامعية في معرفة المهارات المهنية الأساسية المطلوبة لدخول عالم الشغل**»، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.64) وهذا ما يشير إلى أن المبحوثين يتفقون على أن استفادتهم من محتوى البرامج الجامعية في اكتساب مهارات مهنية كانت بدرجة مرتفعة، ونلاحظ أن الانحراف المعياري مقدر بـ (1.139)، ما يدل على عدم وجود تشتت في استجابات أفراد العينة محل الدراسة، وقد يعود ذلك إلى أن الهيكلة الأساسية للجامعة الجزائرية تفسح المجال أمام الطلبة الجامعيين لتوسيع آفاقهم المهنية والاطلاع على سوق الشغل ومحاولة اكتساب المهارات اللازمة للاندماج في سوق العمل، وذلك من خلال برامج مخصصة لهذا الغرض، كدار المقاولاتية والتربصات التطبيقية وأيضا فتح مجال التعاون بين الجامعة والمؤسسات المهنية التي من الممكن أن تستقبل الطلبة الجامعيين وتمدهم بمهارات أساسية قد يحتاجونها مستقبلا، ويلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (23.53) وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية عند مستوى الدلالة (0.01)، فيمكن القول أنه توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين تعود لاختصاصاتهم، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن البرامج الجامعية تختلف باختلاف التخصصات، فقد يحصل طالب في تخصص الكيمياء العضوية على فرصة أكبر في الاحتكاك بالمؤسسات المهنية وهذا راجع إلى طبيعة تخصصه، بينما يستفيد طالب في تخصص اللغة الأدب العربي من تربصات أقل وفرص أقل في الاحتكاك بعالم الشغل أثناء دراسته، ومن المتعارف عليه أن التخصصات التقنية والعلمية مطلوبة أكثر في ميدان الأعمال والمشاريع والمقاولات أكثر منها في جانب التخصصات الأدبية.

العبارة رقم (09):

جاء نص العبارة كالتالي: «**محتوى البرامج التي درستها تطغى عليها الجوانب النظرية على حساب التطبيقية والتي هي غير متناسبة مع متطلبات سوق العمل**»، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.63) وهذا ما يشير إلى أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة يرون أن محتوى البرامج الجامعية نظري أكثر منها تطبيقي مما لا يتماشى مع ما هو مطلوب في سوق العمل ونلاحظ أن الانحراف المعياري للعبارة مقدر بـ (1.293)، ما يدل على وجود تناغم وانسجام استجابات أفراد العينة محل الدراسة، ويمكن إرجاع هذه الاستجابة إلى أن البرامج التعليمية والتكوينية للجامعة الجزائرية تميل إلى كونها نظرية أكثر منها تطبيقية وهذا في الغالب راجع إلى عدم قدرة الجامعة على التكيف الجاد مع محيطها الاقتصادي، فنجد أن التركيز في محتوى المقاييس المدروسة بالجامعة غالبا ما يكون على الجوانب النظرية، وأيضا فإن العدد المتزايد من الطلبة الجامعيين قد يخلق صعوبات في إمكانية إجراء تربصات ميدانية ودراسات تطبيقية تتماشى ومتطلبات سوق العمل، ومن خلال الجدول رقم ()، يلاحظ أن قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (25.70) وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09) عند مستوى الدلالة (0.01)، فيمكن القول أنه توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين تعود لاختصاصاتهم، وهذا أيضا قد يعاز إلى الفروقات الجوهرية في المقاييس المدرسة باختلاف التخصصات، وطغيان الجوانب النظرية في الدراسة في تخصصات أدبية عكس تخصصات علمية، وتجدر الإشارة كذلك إلى أن التخصصات التطبيقية في الجامعة تحولت إلى تخصصات نظرية بسبب قلة الوسائل والإمكانيات.

العبارة رقم (10):

نصت العبارة على: «**ساهمت الجامعة في بناء وتطوير محتوى برامجها على ضوء احتياجات سوق العمل**»، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.33) وهذا ما يشير إلى أفراد عينة الدراسة يرون أن الجامعة ساهمت بدرجة متوسطة في بناء وتطوير محتوى برامجها تماشيا مع احتياجات سوق العمل كما أن الانحراف المعياري للعبارة قدر بـ (1.269)، ما يدل على اتفاق في آراء العينة المبحوثة،وقد يكون ذلك راجع إلى أن الدور الرئيس للجامعة الجزائرية يميل إلى التركيز على التوظيف على حساب مبدأ خلق الفرص، فالبرامج الجامعية الموجهة لإخراج جيل من الموظفين قد تعاني من الجمود والتقليدية في التعامل مع ما يتطلبه سوق العمل الحالي من تحديث ومرونة، وأيضا قد يعيق قدرة

الطلبة الجامعيين على الإبداع والابتكار مع دفعهم إلى التركيز على الحصول على وظيفة، ومن خلال الجدول رقم ()، يلاحظ أن قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (13.65) وهي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09) عند مستوى الدلالة (0.01)، فيمكن القول أنه لا توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين تعزى لاختصاصاتهم، فوجهة نظر عينة الدراسة حول بناء وتطوير الجامعة لمحتوى يتماشى واحتياجات سوق العمل لا تختلف باختلاف تخصصاتهم.

العبارة رقم (11):

نصت العبارة على: «**وضحت لي البرامج الجامعية أهم المرتكزات والتساؤلات المتداولة في مقابلات العمل في مجال تخصصي**»، بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.89)، والذي يشير إلى وجود اتفاق بدرجة مرتفعة حول ما جاء به نص العبارة، وسجلت الاستجابات نحو العبارة انحرافا معياريا قدر بـ (1.198)، وهذا ما يعتبر دلالة على عدم وجود تشتت في استجابات المبحوثين، فكانت غالبية إجاباتهم بين (قوية جدا ومتوسطة)، ويمكن إيعاز ذلك استفادة غالبية أفراد عينة الدراسة من البرامج الجامعية فيما يخص مقابلات العمل، فكما ذكرنا آنفا فنسبة (40%) من العينة موظفون، أي أنهم اجتازوا اختبارات مهنية ومقابلات عمل كانت ناجحة، فمن المعروف أن المقاييس الدراسية بالجامعة وإن كانت في التخصص، فلابد لها من الإشارة إلى عالم الشغل والعمل، وأيضا فإن هناك دورات وتربصات جامعية تساعد الطلبة في تحصيل قدر لا بأس عليه من تقنيات البحث والحصول على عمل، ومن خلال الجدول رقم ()، يتضح أن قيمة كاي تربيع المحسوبة بلغت (18.59) وهي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية، وبالتالي فإنه لا توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين تعود لاختلاف اختصاصاتهم.

العبارة رقم (12):

نصت العبارة على: «**ساعدتني البرامج الجامعية في بناء الخطط المهنية المستقبلية**»، بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.89)، والذي جاء ضمن المجال (مرتفع) حسب مقياس ليكرت الخماسي، وسجلت الاستجابات نحو العبارة انحرافا معياريا قدر بـ (1.050)، وهذا يدل على انسجام وتناغم في استجابات المبحوثين تجاه ما جاءت به العبارة، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن عينة الدراسة من الشباب الجامعيين بمختلف فئاتهم العمرية يرون أن برامج الجامعة بتنوعها، والتكوين الجامعي وكذا الرصيد المعرفي المكتسب من الدراسة الجامعية قد ساعدتهم بشكل كبير في بناء خطط مهنية مستقبلية، ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (22)، فإن قيمة كاي تربيع للعبارة بلغت

(11.30) وهي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية، ما يشير إلى عدم وجود فروق دلالة في استجابات تجاه ما جاءت به العبارة رقم (12) تعود إلى متغير التخصص.

العبارة رقم (13):

جاءت العبارة كالتالي: «**عملت البرامج الجامعية على تدريبي في إعداد سيرتي الذاتية بأسلوب مهني محترف**»، فمن خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (22)، نجد أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة قدر بـ (3.78)، والذي يقع ضمن المجال (مرتفع)، وسجلت الاستجابات نحو العبارة انحرافا معياريا قدر بـ (1.284)، وهذا يدل على انسجام وتناغم في استجابات المبحوثين تجاه ما جاءت به العبارة، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن غالبية أفراد عينة الدراسة يقرُّون بجدوى البرامج الجامعية في اكتسابهم لمعرف سمحت لهم بإعداد سير ذاتية بشكل احترافي، فمن الطبيعي أن يكون الطالب الجامعي على دراية بتقنيات الكتابة الأساسية للسيرة الذاتية، ويتضح أيضا من خلال النتائج المبينة في جدول تحليل استجابات المبحوثين أن قيمة كاي تربيع للعبارة بلغت (18.17) وهي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (08)، ما يشير إلى عدم وجود فروق دلالة في استجابات العينة المبحوثة نحو ما جاءت به العبارة تعود إلى الفروق في تخصصاتهم.

العبارة رقم (14):

نصت العبارة على: «**اكتسب معلومات من البرامج الجامعية واضحة وغير تقليدية وذات جدوى اقتصادية**»، فبالنظر إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (22)، نلاحظ أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة قدر بـ (3.41)، والذي يقع ضمن المجال (مرتفع)، وبانحراف معياري قدر بـ (1.284)، ما يشير إلى عدم تشتت استجابات المبحوثين بشكل ملحوظ، ومن هنا يمكن القول أن أفراد العينة محل الدراسة أغلبهم يكتسبون زادا علميا وكما من المعارف من خلال تكوينهم الجامعي، وتمتاز معارفهم ومكتسباتهم بالوضوح والحداثة ويمكن الاستفادة منها من خلال توظيفها في العمل أو المهنة ما يعود عليهم بالجدوى، فالملاحظ أن الجامعة الجزائرية تسعى إلى البحث عن توافق مخرجاتها مع متطلبات التوظيف في سوق الشغل، ويتضح أيضا من خلال النتائج المبينة في الجدول السابق أن قيمة كاي تربيع للعبارة بلغت (14.05) وهي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية، ما يدل على انعدام فروق دلالة في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو ما جاءت به العبارة تعود إلى متغير التخصص.

العبارة رقم (15):

نصت العبارة على: «**أساليب التدريس المنتهجة مكنتني من الحصول على الاستقلالية التي نمت الإبداع لدي في زيادة حظوظي للدخول في عامل الأعمال**»، من خلال نتائج الجدول رقم (22)، نجد أن المتوسط الحسابي للعبارة قدر بـ (3.42)، والذي يقع ضمن المجال (مرتفع)، وقدر الانحراف المعياري للاستجابات بما قيمته (1.091)، ما يشير إلى عدم وجود اختلافات كبيرة في الإجابة ما بين أفراد العينة وأنهم يتفقون بشكل جيد حول ما جاءت به العبارة، وقد يرجع ذلك إلى كون البرامج الجامعية تعمل على توليد الأفكار والتأمل والابتكار، مع ضرورة تدريب الطلبة على التفكير والنقد البناء، و من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه يتضح أيضا أن قيمة كاي تربيع للعبارة بلغت (21.85) وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية، ما يدل على وجود فروق دلالة في استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه ما جاءت به العبارة تعود إلى متغير التخصص، وقد يرجع هذا التباين إلى كون أصحاب التخصصات التقنية والعلمية يتعودون على التفكير والتحليل والاستنتاج خلال مسار دراستهم الجامعية وهذا راجع إلى طبيعة المقاييس التي يدرسونها، بينما نجد من الجانب الآخر ذوي التخصصات الأدبية قد اعتادوا أسلوب الحفظ والتلقين المتعارف عليه في الشعب الأدبية والذي بدوره يكبت القدرات الإبداعية لدى الأفراد.

العبارة رقم (16):

نصت العبارة على: «**تنوع الأنشطة ساعدني على التفكير الابتكاري الذي يؤهلني تصميم خطة مشروع شخصي**»، بقراءة نتائج الجدول رقم ()، يتبين أن المتوسط الحسابي للعبارة قدر بـ (3.79)، والذي يقع ضمن المجال (مرتفع)، كما بلغ الانحراف المعياري لاستجابات المبحوثين (1.046)، ما يشير إلى اتفاق وانسجام في استجابات عينة الدراسة حول ما جاءت به العبارة، فأفراد العينة محل الدراسة في مجملهم يُرجعون قدرتهم على التفكير الإبداعي إلى تنوع الأنشطة الجامعية، الأمر الذي يؤهلهم تصميم وتبني خطط مشاريع خاصة بهم، و من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم(22) نلاحظ أن قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (38.69) وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية، ما يشير إلى وجود فروق دلالة في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو ما جاءت به العبارة حسب تخصصاتهم، وقد ترجع هذه الفروق إلى أن تكثيف الأنشطة الجامعية لا يعني بالضرورة تنوعها، فالتخصصات الأدبية على سبيل المثال مليئة بالأنشطة النظرية والتي لا تساعد الطالب على التفكير الفردي والإبداع، ونجد في الجانب الآخر بعض

التخصصات العلمية والتقنية التي تشتمل على تربصات تطبيقية وخرجات ميدانية، والتي بدورها تساعد في خلق روح الإبداع والابتكار لدى الطالب الجامعي.

العبارة رقم (17):

جاءت العبارة على الشكل التالي: «**الطرق المنتهجة في ضبط أساليب التدريس تساهم في تطوير قدراتي ومهاراتي المعرفية من أجل الدخول لسوق العمل**»، من خلال النتائج الظاهرة في الجدول رقم ()، يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارة قدر بـ (3.61)، وهو متوسط حسابي يندرج ضمن المجال (مرتفع)، وانحراف معياري بلغ (1.223)، ما يشير إلى عدم تشتت استجابات المبحوثين بشكل ملحوظ، فالملاحظ من خلال هذه القيم أن مفردات عينة الدراسة من الطلبة يرون أن أساليب التدريس بالجامعات قد ساهمت في تطوير قدراتهم ومهاراتهم المعرفية، فالجامعة كمجال للتدريب وتأهيل الكوادر البشرية ينبغي لها أن تغير من طرق التدريس وطرق التقييم، كما يتوجب عليها أن تحاكي برامجها التكوينية للواقع المعاش في نظام التشغيل،لأن محاكاة نظام التشغيل يجعل من مخرجات الجامعة ملائمة لدرجة معينة لمتطلبات هذا النظام، وكذلك نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم(22) نلاحظ أن قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (20.68) وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية، ما يشير إلى وجود فروق دلالة في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو ما جاءت به العبارة حسب تخصصاتهم، وقد ترجع هذه الفروق إلى اختلاف الطرق المنتهجة في أساليب التدريس حسب التخصصات، فمن أفراد عينة الدراسة من يرى هذه الأساليب ناجحة وفعالة وآخرون قد لا يشاركونهم نفس الرأي.

العبارة رقم (18):

جاءت العبارة على الشكل التالي: «**ركزت البرامج الجامعية على رفع مستوياتي المعرفية وفق متطلبات سوق العمل**»، من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (22)، يظهر أن المتوسط الحسابي للعبارة بلغ (3.48)، وهو متوسط حسابي يندرج ضمن المجال (مرتفع)، وانحراف معياري بلغ (1.107)، ما يدل على تناغم واتساق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول ما جاءت به العبارة، وقد يعود ذلك إلى ارتباط المستوى النوعي للطلبة بقدراتهم على متابعة وفهم الأسسو المبادئ المهنية، وكذلك فهم وسائل تطبيقها في ميادين العمل، ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم() نلاحظ أن قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (23.84) وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدرة بـ (20.09) في درجة حرية (08)،وهذا ما يدل على وجود فروق دلالة في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو ما جاءت به العبارة

حسب متغير التخصص، وقد تعود هذه الفروق إلى المعارف والمهارات المكتسبة لدى الطلبة باختلاف تخصصاتهم، فمن المعلوم أن العلميين والتقنيين منهم قد يحوزون على معارف تكون أنسب لسوق التشغيل بالجزائر من أصحاب التخصصات الأدبية، فسوق العمل الجزائري يطلب الكوادر أصحاب التخصصات العلمية أكثر أصحاب من التخصصات الأدبية.

- من خلال ما تقدم وبالرجوع إلى النتائج المبينة في الجدول رقم (22)، نجد أن المتوسط الحسابي للمحور الثاني والذي صممت عباراته لقياس درجة مساهمة لبرامج التكوين الجامعي في الإعداد الوظيفي للشباب الجامعي، قد بلغ (3.60) ويندرج ضمن المجال (مرتفع) وبانحراف معياري قدره (0.729)، ما يشير إلى عدم وجود تشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة من الخرجين الجامعيين، وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الأولى والقائلة (هناك درجة مساهمة متوسطة لبرامج التكوين الجامعي في الإعداد الوظيفي للشباب الجامعي لسوق العمل.)**غير محققة**، حيث أنه حسب وجهة نظر العينة محل الدراسة؛ فبرامج التكوين الجامعي تساهم بدرجة مرتفعة في الإعداد الوظيفي للشباب الجامعي لسوق العمل، فبحسب أفراد عينة الدراسة فإن المناهج والبرامج الجامعية مسايرة للتطورات المستجدة وأكثر ارتباطا بسوق العمل، ومصممة بمرونة لتتواكب وتتناغم مع احتياجات سوق العمل، فيرى أفراد العينة من المبحوثين أن المعارف المكتسبة خلال المسار الجامعي قد ساهمت في خلق روح الإبداع والابتكار لديهم، الأمر الذي سهل على غالبيتهم التفكير في إنشاء مشاريع خاصة وإدارتها، فالهدف الأساسي للجامعة هو توجيه الطالب لاختيار مساره التكويني، ومشروعه المهني، ومد جسور بينه وبين متطلبات سوق العمل هذا من جهة، ومن جهة أخرى حتى تُعده في تخصص يضمن له عملا وفق المعايير المطلوبة للتوظيف، ونلاحظ كذلك من خلال نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات المبحوثين لعبارات المحور الثاني من الاستبيان، أن الانحراف قيمة كاي تربيع المحسوبة للمحور بلغت (163.81)، عند درجة حرية (44)، بمستوى دلالة (0.00)، ما يدل أن قيمة كاي تربيع دالة إحصائيا، وقد جاءت أكبر من قيمة كاي الجدولية، مما يعني وجود فروق دلالة لاستجابات المبحوثين حول عبارات المحور تعود إلى تخصصاتهم، وقد يرجع ذلك إلى أن الاختلافات الجوهرية في التحصيل الجامعي والمكتسبات المعرفية لدى أصحاب التخصصات العلمية والتخصصات التقنية والتخصصات الأدبية، قد تؤثر في آرائهم حول درجة مساهمة برامج التكوين الجامعي في إعدادهم وظيفيا.

ثانيا. تحليل النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

نصت الفرضة الثانية للدراسة على:

- ✓ **هناك درجة مساهمة قوية للتعليم الجامعي في تطوير القدرات المعرفية للشباب الجامعي بغرض تأهيله لسوق العمل.**

للوقوف على مدى مساهمة التعليم الجامعي في تطوير القدرات المعرفية للجامعيين من أجل تأهيلهم لسوق العمل، استعانت الطالبتان بالمتوسط الحسابي وكذا الانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة وكذلك معامل كاي تربيع (Ch^2) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دلالة لاستجابات المبحوثين تعود إلى تخصصاتهم، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (23):يبين النتائج الإحصائية لعبارات المحور الثالث بدلالة التخصص

رقم العبارة	التخصص		قوية جدا	قوية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي تربيع	الدلالة
19	علمي	التكرارات	9	9	9	9	9	4.27	1.073	23.82	0.00
		%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%				
	تقني	التكرارات	1	1	1	1	1				
		%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%				
	أدبي	التكرارات	8	8	8	8	8				
		%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%				
20	علمي	التكرارات	9	9	9	9	9	4	1.005	18.77	0.00
		%	50.0	50.0	50.0	50.0	50.0				

				%	%	%	%	%			
	تقني	التكرارات	1	1	1	1	1				
		%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%				
	أدبي	التكرارات	8	8	8	8	8				
		%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%				
21	علمي	التكرارات	9	9	9	9	9	3.60	1.160	14.36	0.07
		%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%				
	تقني	التكرارات	1	1	1	1	1				
		%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%				
	أدبي	التكرارات	8	8	8	8	8				
		%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%				
22	علمي	التكرارات	9	9	9	9	9	3.71	1.146	16.95	0.03
		%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%				
	تقني	التكرارات	1	1	1	1	1				
		%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%				
	أدبي	التكرارات	8	8	8	8	8				

				44.4 %	44.4 %	44.4 %	44.4 %	44.4 %	%		
0.01	19.07	1.066	3.59	9	9	9	9	9	التكرارات	علمي	23
				50.0 %	50.0 %	50.0 %	50.0 %	50.0 %	%		
				1	1	1	1	1	التكرارات	تقني	
				5.6%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%	%		
				8	8	8	8	8	التكرارات	أدبي	
				44.4 %	44.4 %	44.4 %	44.4 %	44.4 %	%		
0.01	19.53	1.208	3.63	9	9	9	9	9	التكرارات	علمي	24
				50.0 %	50.0 %	50.0 %	50.0 %	50.0 %	%		
				1	1	1	1	1	التكرارات	تقني	
				5.6%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%	%		
				8	8	8	8	8	التكرارات	أدبي	
				44.4 %	44.4 %	44.4 %	44.4 %	44.4 %	%		
0.00	38.03	1.318	3.52	9	9	9	9	9	التكرارات	علمي	25
				50.0 %	50.0 %	50.0 %	50.0 %	50.0 %	%		

	تقني	التكرارات	1	1	1	1	1				
		%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%				
	أدبي	التكرارات	8	8	8	8	8				
		%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%				
26	علمي	التكرارات	9	9	9	9	9	3.63	1.245	17.88	0.02
		%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%				
	تقني	التكرارات	1	1	1	1	1				
		%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%				
	أدبي	التكرارات	8	8	8	8	8				
		%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%				
27	علمي	التكرارات	9	9	9	9	9	3.44	1.031	31.37	0.00
		%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%				
	تقني	التكرارات	1	1	1	1	1				
		%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%				
	أدبي	التكرارات	8	8	8	8	8				
		%	44.4	44.4	44.4	44.4	44.4				

				%	%	%	%	%			
28	علمي	التكرارات	9	9	9	9	9	3.69	1.230	19.43	0.00
		%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%				
	تقني	التكرارات	1	1	1	1	1				
		%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%				
	أدبي	التكرارات	8	8	8	8	8				
		%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%				
المتوسط الحسابي للمحور الثالث										**3.72**	
الانحراف المعياري للمحور الثالث										**0.713**	
كاي تربيع للمحور الثالث										**118.05**	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

بعد التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث، يمكن تقديم تحليل الاستجابات كما يلي:

العبارة رقم (19):

نصت العبارة على «**مفردات المواد التي درستها خلال مساري الدراسي اكتسبت منها معارف مهنية**»، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (4.27)، حيث يندرج ضمن المجال (مرتفع جدا)، وكذلك سجلت استجابات العينة انحرافا معياريا عن المتوسط الحسابي قدره (1.073)، ما يدل على انسجام في استجابات المبحوثين وعدم وجود تشتت في استجاباتهم، وقد يرجع ذلك إلى نوعية التكوين الجامعي المتحصل عليه لدى الفئة المبحوثة، فلا شك أن التأهيل الجامعي للطلبة يتطلب تأهيلا علميا وعمليا أين لا يمكن بناء نظام تشغيل فعال دون إدماج الجانب العلمي مع الجانب العملي المهني، ونلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن جاءت قيمة كاي تربيع دالة إحصائيا، وأكبر من قيمة كاي الجدولية، حيث قدرت بـ (23.08)، ما يشير إلى وجود فروق دلالة لاستجابات

المبحوثين تعود إلى تخصصاتهم، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف المقاييس الجامعية المدروسة في كل اختصاص، فالمقاييس العلمية قد تختلف بشكل كبير عن المقاييس الأدبية.

العبارة رقم (20):

نصت العبارة على «**أتاحت لبعض الأنشطة التعليمية التعرف على تقنيات البحث عن وظيفة**»، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (4.00) وهذا ما يشير إلى أن المبحوثين يرون أن البرامج الجامعية عملت على تبني اهتماماتهم في تأهيلهم إدارة مشاريع صغيرة بدرجة مرتفعة، وكذلك سجلت استجابات العينة انحرافا معياريا قدره (1.005)، ما يدل على عدم وجود تشتت في استجاباتهم، وقد يعود ذلك إلى أن التكوين الجامعي يتيح للطالب الإلمام بمعارف ومهارات وتقنيات تساعده في البحث عن عمل أو وظيفة، وقدرت قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (18.77) وهي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09) في درجة حرية (8) عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين ترجع لاختصاصاتهم.

العبارة رقم (21):

نصت العبارة على «**درست مواد ذات صلة بسوق العمل مكنتني من معرفة الوظائف الأكثر رواجا في عالم الشغل**»، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.60) والذي يقع ضمن المجال (مرتفع) ، وبانحراف معياري مقدر بـ (1.160)، ما يدل على اتساق استجابات أفراد العينة محل الدراسة، وقد يعود ذلك إلى احتواء المقررات الجامعية على مقاييس لها علاقة بشكل أو بآخر بعالم الشغل، فالجامعة وجب أن تكون أكثر انفتاحا على عالم التمهين ولتوظيف لتتماشى مخرجاتها معه، ويلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (14.36) وهي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية عند مستوى الدلالة (0.01)، ما يشير إلى انعدام فروق دلالة في استجابات المبحوثين بحسب تخصصاتهم.

العبارة رقم (22):

جاء نص العبارة كالتالي: «**ساعدتني الدراسة الجامعية على امتلاك القدرة على التفكير الإبداعي من خلال معارفي المهنية التي درستها**»، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.71) وهذا جاء مندرجا تحت مجال (مرتفع)،وكما جاء الانحراف المعياري للعبارة مقدر بـ (1.146)، ما يدل على وجود انسجام استجابات أفراد العينة محل الدراسة، ويمكن إرجاع هذه الاستجابة إلى أن

البرامج التعليمية والتكوينية للجامعة الجزائرية تعمل على رفع القدرة الإبداعية لدى الطلبة الجامعيين ودفعهم إلى التفكير في مستقبلهم المهني بطرق ابتكارية حسب وجهة نظر المبحوثين، ومن خلال الجدول رقم ()، يلاحظ أن قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (16.95) وهي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09) عند مستوى الدلالة (0.01)، فيمكن القول أنه لا توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين يمكن إرجاعها لتخصصاتهم الجامعية.

العبارة رقم (23):

نصت العبارة على: «**حسب رأيي فكل المقاييس التي درستها كانت ضرورية ومفيدة في تكويني لدخول سوق العمل**»، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.59) وهذا ما يشير إلى أفراد عينة الدراسة يتفقون بدرجة مرتفعة على المقاييس المدروسة تتماشى واحتياجات سوق العمل، وأن تكوينهم الجامعي يسهم في إفادتهم لدخول سوق العمل، كما أن الانحراف المعياري للعبارة قدر بـ (1.269)، ما يدل على اتفاق في آراء العينة المبحوثة، وقد يكون ذلك راجع إلى أن التوجه الحديث للجامعة الجزائرية يدفع بالطلبة بالتعرف على عالم الشغل خلال مسارهم الدراسي، ليكونوا أكثر اطلاعا وأكثر انفتاحا على التفكير في مستقبلهم المهني أثناء دراساتهم الجامعية، ومن خلال الجدول رقم ()، يلاحظ أن قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (19.07) وهي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09) عند مستوى الدلالة (0.01)، فيمكن القول أنه لا توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين تعزى لاختصاصاتهم، فوجهة نظر عينة الدراسة حول علاقة المقاييس المدروسة بسوق العمل لا تختلف باختلاف تخصصاتهم.

العبارة رقم (24):

نصت العبارة على: «**اكسبني التعليم الجامعي سمات إيجابية متعلقة بالتفكير النقدي (الحوار)،ومهارات تواصله يأتني لولوج عالم الشغل**»، بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.63)، والذي يندرج ضمن المجال (مرتفع)، وسجلت الاستجابات نحو العبارة انحرافا معياريا قدر بـ (1.208)، وهذا ما يعتبر دلالة على عدم وجود تشتت في استجابات المبحوثين، ويمكن إيعاز ذلك استفادة غالبية أفراد عينة الدراسة من التعليم الجامعية فيما يخص التفكير النقدي واكتساب مهارات تواصل أفادتهم في مسارهم المهني بشكل فعال، ومن خلال الجدول رقم (23)، يتضح أن قيمة كاي تربيع

المحسوبة بلغت (19.53) وهي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية، وبالتالي فإنه لا توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين تعود لاختلاف اختصاصاتهم.

العبارة رقم (25):

نصت العبارة على: «**ساهم التعليم الجامعي في غرس وتنمية روحا لمقاولاتية لدي من أجل توجيهي لسوق العمل**»، بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.52)، والذي جاء ضمن المجال (مرتفع) حسب مقياس ليكرت الخماسي، وسجلت الاستجابات نحو العبارة انحرافا معياريا قدر بـ (1.318)، وهذا يدل على انسجام وتناغم في استجابات المبحوثين تجاه ما جاءت به العبارة، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن عينة الدراسة من الطلبة بمختلف تخصصاتهم استفادوا من أنشطة تعليمية هدفت إلى غرس روح المقاولاتية لديهم، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة وإثارة دوافعهم وتعزيزها، وذلك من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على الوصول لتأسيس مشاريعهم الخاصة والنجاح على نطاق واسع، ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (23)، فإن قيمة كاي تربيع للعبارة بلغت (38.03) وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09)، ما يشير إلى وجود فروق دلالة في استجابات تجاه ما جاءت به العبارة رقم (25) تعود إلى متغير التخصص، ويمكن إرجاع هذه الاختلافات إلى كون التعليم الجامعي في التخصصات الأدبية لا يولي اهتماما كبيرا بجانب المقاولاتية والتعليم المقاولاتي، بينما نجد أن التخصصات العلمية والتقنية قد تحتوي في برامجها الجامعية تعليم الطلبة المهارات التقنية والإدارية والمهارات الشخصية اللازمة التي قد تخولهم أن يصيروا مقاولين أو رواد أعمال.

العبارة رقم (26):

جاءت العبارة كالتالي: «**ساهم التعليم الجامعي في تعزيز التفكير النقدي لدي والذي يتناسب مع مجالات الأعمال**»، فمن خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (23)، نجد أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة قدر بـ (3.63)، والذي يقع ضمن المجال (مرتفع)، وسجلت الاستجابات نحو العبارة انحرافا معياريا قدر بـ (1.245)، وهذا يدل على انسجام وتناغم في استجابات المبحوثين تجاه ما جاءت به العبارة، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أن التعليم الجامعي ساهم بشكل جيد في تعزيز التفكير النقدي لديهم والذي يعتبر من المهارات الأساسية في عالم الأعمال، ويتضح أيضا من خلال النتائج المبينة في جدول تحليل استجابات المبحوثين أن قيمة كاي تربيع للعبارة بلغت (17.88) وهي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09) عند مستوى دلالة

(0.01) ودرجة حرية (08)، ما يشير إلى عدم وجود فروق دلالة في استجابات العينة المبحوثة نحو ما جاءت به العبارة تعود إلى تخصصاتهم.

العبارة رقم (27):

نصت العبارة على: «**ساعدني التعليم الجامعي في تكوين أفكار جديدة لمشروع مهني جديد في عالم الشغل**»، فبالنظر إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (23)، نلاحظ أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة قدر بـ (3.44)، والذي يقع ضمن المجال (مرتفع)، وبانحراف معياري قدر بـ (1.031)، ما يشير إلى عدم تشتت استجابات المبحوثين بشكل ملحوظ، ومن هنا يمكن القول أن التعليم الجامعي ساهم في تعلم غالبية أفراد العينة محل الدراسة للأصول المهنية للعمل المقاولاتي وساعدهم في إدراك ما يلزم لإنشاء مشاريع خاصة، ويتضح أيضا من خلال النتائج المبينة في الجدول السابق أن قيمة كاي تربيع للعبارة بلغت (31.37) وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية، عند مستوى الدلالة (0.01) ما يدل على وجود فروق دلالة في استجابات المبحوثين نحو ما جاءت به العبارة ترجع إلى متغير التخصص، وقد يعود هذا التباين إلى نوعية التعليم الجامعي المتحصل عليه، خصوصا التعليم المقاولاتي والذي عادة ما يكون على شكل برامج تكوينية متخصصة، والذي قد لا تشمل جميع التخصصات الجامعية، بل يكون تركيزها على التخصصات العلمية والتقنية.

العبارة رقم (28):

نصت العبارة على: «**اكتسبت معلومات تعليمية كان لها دور في رفع كفايتي الإنتاجية لدخول سوق العمل**»، من خلال نتائج الجدول رقم (23)، نجد أن المتوسط الحسابي للعبارة قدر بـ (3.69)، والذي يقع ضمن المجال (مرتفع)، وقدر الانحراف المعياري للاستجابات بما قيمته (1.230)، ما يشير إلى عدم وجود اختلافات كبيرة في الإجابة ما بين أفراد العينة وأنهم يتفقون بشكل جيد حول ما جاءت به العبارة، وحسب آراء عينة الدراسة فإن التعليم الجامعي بما يحتويه من معارف ومعلومات له دور كبير في رفع مردودية طلبة الجامعة وزيادة إنتاجيتهم، ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (23)يتضح أيضا أن قيمة كاي تربيع للعبارة بلغت (19.43) وهي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية، ما يثبت عدم وجود فروق دلالة في استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه ما جاءت به العبارة باختلاف تخصصاتهم، فأصحاب التخصصات العلمية والتقنية والتخصصات الأدبية على حد سواء يتفقون حول أهمية التعليم والتحصيل الجامعي في رفع إنتاجيتهم.

- من خلال ما تقدم وبالرجوع إلى النتائج المبينة في الجدول رقم (23)، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمحور الثالث والمخصص لقياس درجة مساهمة التعليم الجامعي في تطوير القدرات المعرفية للشباب الجامعي، قد بلغ (3.72) ويندرج ضمن المجال (مرتفع) وبانحراف معياري قدره (0.713)، ما يشير إلى عدم وجود تشتت في استجابات الطلبة الجامعيين من أفراد عينة الدراسة، وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الثانية والتي تنص على أن:(هناك درجة مساهمة قوية للتعليم الجامعي في تطوير القدرات المعرفية للشباب الجامعي بغرض تأهيله لسوق العمل.) **محققة**، فحسب وجهة نظر العينة محل الدراسة وبتحليل استجاباتهم؛ فالتعليم الجامعي يساهم بدرجة عالية في خلق المعارف العلمية وإنتاج مورد بشري ذو كفاءات عالية من خلال تأطيرهم وإمدادهم بهيئات علمية مختصة في توجههم وإكسابهم المعرفة والمهارات اللازمة لدخولهم سوق العمل بشكل أفضل، فالتعليم الجامعي يعتبر الجزء الأساسي من المنظومة التعليمية والذي يقع على عاتقه تأسيس اللبنات الأساسية الداعمة للعملية التنموية في المجتمع.

ثالثا. تحليل النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة للدراسة على:

- ✓ **هناك درجة مساهمة قوية لعملية الإرشاد والتوجيه في تنمية المهارات الفنية للشباب الجامعي لدخول سوق العمل.**

للوقوف على مدى مساهمة عملية الإرشاد والتوجيه في تنمية المهارات الفنية للجامعيين من أجل تحسين مهارات الجامعيين الفنية وتسهيل دمجهم في سوق العمل، اعتمدت الطالبتان على: المتوسط الحسابي وكذا الانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة وأيضا معامل كاي تربيع (Ch^2) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دلالة لاستجابات المبحوثين تعود إلى تخصصاتهم، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (24): يبين النتائج الإحصائية لعبارات المحور الرابع بدلالة التخصص

رقم العبــارة	التخصص		قوية جدا	قوية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي تربيع	الدلالة
29	علمي	التكرارات	41	11	14	1	5	3.85	1.331	17.04	0.03
		%	45.6%	24.4%	45.2%	7.1%	25.0%				
	تقني	التكرارات	26	19	8	5	5				
		%	28.9%	42.2%	25.8%	35.7%	25.0%				
	أدبي	التكرارات	23	15	9	8	10				
		%	25.6%	33.3%	29.0%	57.1%	50.0%				
30	علمي	التكرارات	18	24	27	3	-	3.68	0.831	8.26	0.21
		%	52.9%	29.6%	37.5%	23.1%	-				
	تقني	التكرارات	6	27	24	6	-				
		%	17.6%	33.3%	33.3%	46.2%	-				
	أدبي	التكرارات	10	30	21	4	-				
		%	29.4%	37.0%	29.2%	30.8%	-				
31	علمي	التكرارات	23	26	21	0	2	3.64	1.174	49.69	0.00
		%	41.8%	41.3%	42.9%	0.0%	15.4%				
	تقني	التكرارات	20	18	21	4	0				
		%	36.4%	28.6%	42.9%	20.0%	0.0%				
	أدبي	التكرارات	12	19	7	16	11				
		%	21.8%	30.2%	14.3%	80.0%	84.6%				
32	علمي	التكرارات	37	13	10	8	4	3.87	1.271	28.54	0.00
		%	45.1%	20.6%	71.4%	28.6%	30.8%				
	تقني	التكرارات	25	29	0	8	1				

				7.7%	28.6%	0.0%	46.0%	30.5%	%		
				8	12	4	21	20	التكرارات	أدبي	
				61.5%	42.9%	28.6%	33.3%	24.4%	%		
0.00	23.84	1.255	3.80	8	11	11	19	23	التكرارات	علمي	33
				53.3%	61.1%	30.6%	35.8%	29.5%	%		
				2	4	9	26	22	التكرارات	تقني	
				13.3%	22.2%	25.0%	49.1%	28.2%	%		
				5	3	16	8	33	التكرارات	أدبي	
				33.3%	16.7%	44.4%	15.1%	42.3%	%		
0.02	17.19	0.973	3.91	0	3	12	26	31	التكرارات	علمي	34
				0.0%	27.3%	22.6%	38.8%	47.0%	%		
				2	6	21	14	20	التكرارات	تقني	
				66.7%	54.5%	39.6%	20.9%	30.3%	%		
				1	2	20	27	15	التكرارات	أدبي	
				33.3%	18.2%	37.7%	40.3%	22.7%	%		
0.03	16.90	1.147	3.64	5	7	18	20	22	التكرارات	علمي	35
				62.5%	25.0%	38.3%	32.8%	39.3%	%		
				0	16	10	18	19	التكرارات	تقني	
				0.0%	57.1%	21.3%	29.5%	33.9%	%		
				3	5	19	23	15	التكرارات	أدبي	
				37.5%	17.9%	40.4%	37.7%	26.8%	%		
0.13	12.38	1.169	3.48	1	11	22	19	19	التكرارات	علمي	36
				10.0%	32.4%	41.5%	33.9%	40.4%	%		
				7	9	12	22	13	التكرارات	تقني	

		%	27.7%	39.3%	22.6%	26.5%	70.0%				
	أدبي	التكرارات	15	15	19	14	2				
		%	31.9%	26.8%	35.8%	41.2%	20.0%				
37	علمي	التكرارات	13	18	20	15	6	3.45	1.218	8.64	0.37
		%	26.5%	36.0%	35.1%	51.7%	40.0%				
	تقني	التكرارات	21	12	19	6	5				
		%	42.9%	24.0%	33.3%	20.7%	33.3%				
	أدبي	التكرارات	15	20	18	8	4				
		%	30.6%	40.0%	31.6%	27.6%	26.7%				
38	علمي	التكرارات	14	20	26	5	7	3.59	1.183	18.25	0.00
		%	25.9%	33.9%	52.0%	20.0%	58.3%				
	تقني	التكرارات	20	24	10	8	1				
		%	37.0%	40.7%	20.0%	32.0%	8.3%				
	أدبي	التكرارات	20	15	14	12	4				
		%	37.0%	25.4%	28.0%	48.0%	33.3%				
المتوسط الحسابي للمحور الرابع								**3.71**			
الانحراف المعياري للمحور الرابع								**0.657**			
كاي تربيع للمحور الرابع								**79.90**			

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

بعد التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الرابع، يمكن تقديم تحليل الاستجابات كما يلي:

العبارة رقم (29):

نصت العبارة على «**وفرت لي الجامعة دليلا إرشاديا يمكنني من معرفة الميادين المتعلقة بتخصصي الدراسي**»، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.85) حيث يندرج

ضمن المجال (مرتفع)، وكذلك سجلت استجابات العينة انحرافا معياريا عن المتوسط الحسابي قدره (1.331)، ما يدل على انسجام في استجابات المبحوثين، ويمكن إرجاع ذلك إلى توفير الجامعة دليلا إرشاديا متكاملا، يسهل على الطلبة الجامعيين ربط تخصصاتهم بمجالات الأعمال التي تتماشى ودراستهم، ونلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن جاءت قيمة كاي تربيع غير دالة إحصائيا، ما يشير إلى عدم وجود فروق دلالة لاستجابات المبحوثين تعود إلى تخصصاتهم، فالدليل الإرشادي الذي تقدمه الجامعة للطلبة الجدد الحائزين على شهادة البكالوريا، يحتوي جميع التخصصات الجامعية ويكون شاملا للمسار الجامعي ومستوياته على اختلاف الشعب.

العبارة رقم (30):

نصت العبارة على «**استفدت من إرشادات في تخصصي تساعدني على تقويم مهاراتي المهنية لدخول عالم الأعمال**»، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.68) والذي جاء ضمن المجال (مرتفع) وهذا ما يشير إلى أن المبحوثين من الجامعيين استفادوا حسب وجهة نظرهم من برامج إرشاد وتوجيه جامعي يساعدهم في وضع معايير لتقويم مهاراتهم المهنية المكتسبة، فالمعارف المكتسبة خلال الدراسة الجامعية سواء نظرية كانت أم تطبيقية من شأنها أن تلعب دورا هاما في تقويم الأداء المهني، وهذا ما يسهل دخول عالم الأعمال، وكذلك سجلت استجابات العينة انحرافا معياريا قدره (0.831)، ما يدل على عدم وجود تشتت في استجاباتهم، وقدرت قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (8.26) وبدلالة إحصائية قدرت بـ (0.21) عند مستوى معنوية (0.01)، فهي غير دالة إحصائيا، وبالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين تعزى لاختصاصاتهم.

العبارة رقم (31):

نصت العبارة على «**ساهم التعليم الجامعي في تعزيز روح العمل الجماعي والمشاركة مع زملائي وهي مطلوبة في عالم الأعمال**»، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.64) والذي يقع ضمن المجال (مرتفع) ، وبانحراف معياري مقدر بـ (1.174)، ما يدل على اتساق استجابات أفراد العينة محل الدراسة، ويمكن إرجاع وجهة النظر هذه لدى المبحوثين إلى أن التعليم الجامعي يشجع في محتوياته وبرامجه على العمل الجماعي والمشاركة، فالمنهج الغالب في تحضير البحوث والمذكرات هو المنهج الجماعي وفرق العمل، هذا ما يخلق ويعزز روح العمل الجامعي لدى الطالب الجامعي ابتداء من عامه الجامعي الأول، ويلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة كاي تربيع للعبارة بلغت (49.69)

وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية عند مستوى الدلالة (0.01)، ما يشير إلى وجود فروق دلالة في استجابات المبحوثين بحسب تخصصاتهم، وقد تكون هذه الاختلافات بحسب رأي الطالبتين إلى أن التخصصات العلمية والتقنية وبطبيعة المقاييس المقررة فيها تميل إلى البحوث والأعمال التطبيقية والخرجات الميدانية، هذا ما قد يجعل أصحاب هذه التخصصات يمتازون بروح العمل الجماعي على عكس زملائهم في التخصصات الأدبية، والتي تعتمد على الحفظ والتلقين والذي هو عمل شخصي بحت.

العبارة رقم (32):

جاء نص العبارة كالتالي: «**ساعدني التعليم الجامعي في الحصول على خبرات من الزملاء والأساتذة يمكن أن أستثمرها في مستقبلي المهني**»، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.87) وهذا جاء مندرجا تحت مجال (مرتفع)، وكما جاء الانحراف المعياري للعبارة مقدر بـ (1.271)، ما يدل على اتساق وتناغم في استجابات أفراد العينة محل الدراسة، وقد يعود ذلك أن المسار الجامعي لخريج الجامعة، سواء 03 سنوات أو 05 سنوات أو أكثر، سيكون له الفائدة على تحصيل خبرات ومهارات في التواصل قد يكون لها مردود إيجابي في الحياة المهنية، فالتكوين الجامعي يعتبر اكتسابا للخبرة في حد ذاته، ليس فقط في النطاق العلمي بل كذلك على الصعيد العملي والشخصي، ومن خلال الجدول رقم ()، يلاحظ أن قيمة كاي تربيع للعبارة رقم (32) قدرت بـ (23.54) والتي هي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09) عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي فإن هناك فروق دلالة حول الاستجابات لهاته العبارة تعود إلى متغير التخصص، ويمكن إرجاع هذه الفروق إلى حسب الطالبتين إلى الاختلاف الواضح في المنهج التعليمي بين التخصصات العلمية والتقنية والأدبية، فالتفاعل والتواصل بين الطلبة والأساتذة والطلبة فيما بينهم لدى طلبة التخصصات العلمية والتقنية قد يكون أكثر منه لدى طلبة التخصصات الأدبية.

العبارة رقم (33):

نصت العبارة على: «**ساعدني التعليم الجامعي على مواجهة المشاكل والسعي لإيجاد حلول لها بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل**»، فمن خلال الجدول رقم (24)، نجد المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة قدر بـ (3.59) وهو متوسط حسابي ضمن المجال (مرتفع)، كما أن الانحراف المعياري للعبارة قدر بـ (1.269)، ما يدل على عدم وجود تشتت ملحوظ في آراء العينة المبحوثة، فحسب وجهة نظر أفراد العينة محل الدراسة، فإن التعليم الجامعي أمدهم بالقدرة على التفكير الخلاق

والقدرة على حل المشاكل وكذا المقدرة على التفكير الإبداعي في إيجاد حلول تتناسب بما يتطلبه سوق العمل، ومن خلال الجدول رقم (24)، يلاحظ أن قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (23.84) وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية، فيمكن القول أن هناك فروق دلالة بين استجابات المبحوثين في التخصصات الثلاث (علمي، تقني، أدبي) نحو ما جاءت به العبارة، وبحسب رأي الطالبتين، يمكن أن تكون هذه الفروقات راجعة إلى كون طلبة التخصصات العلمية والتقنية أكثر دراية وخبرة مقارنة بغيرهم من طلبة التخصصات الأدبية، فطبيعة التخصص تشكل عاملا هاما في اكتساب الطالب لمرونة وقدرة على حل المشاكل وإيجاد حلول مبتكرة.

العبارة رقم (34):

نصت العبارة على: «**ساهم التعليم الجامعي في تحفيزي معنويا من أجل مواجهة صعوبات الحياة المهنية**»، بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.91)، والذي يندرج ضمن المجال (مرتفع)، وسجلت الاستجابات نحو العبارة انحرافا معياريا قدر بـ (0.973)، وهذا ما يعتبر دلالة على الاتساق في استجابات المبحوثين، ويمكن إيعاز ذلك إلى فعالية البرامج الإرشادية والتوجيهية في الجامعة حسب رأي أفراد عينة الدراسة، ومن خلال الجدول رقم (24)، يتضح أن قيمة كاي تربيع المحسوبة بلغت (17.19) وكانت غير دالة إحصائيا (مستوى الدلالة لقيمة كاي تربيع = 0.02) وبالتالي فإنه لا توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين تعود لاختلاف اختصاصاتهم، أي أن اتجاهات المبحوثين نحو ما جاءت به العبارة لم يتأثر بمتغير التخصص.

العبارة رقم (35):

نصت العبارة على: «**أتاحت لي الجامعة فرصة للاطلاع على ميدان العمل من أجل اكتشاف ومعرفة متطلبات سوق العمل**»، بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.64)، والذي جاء ضمن المجال (مرتفع) حسب مقياس ليكرت الخماسي، وسجلت الاستجابات نحو العبارة انحرافا معياريا قدر بـ (1.147)، وهذا يدل على انسجام وتناغم في استجابات المبحوثين تجاه ما جاءت به العبارة، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين بمختلف تخصصاتهم أتيحت لهم فرصة الاكتشاف والتعرف على الميدان المهني، في مرحلة من مراحل تعليمهم الجامعي، وقد يعود هذا الرأي حسب الطالبتين إلى أن الغالبية العظمى من الطلبة الجامعيين يستفيدون من تربص ميداني وتطبيقي على الأقل مرة واحدة خلال مسارهم الدراسي، فمن متطلبات إعداد مذكرات التخرج سواء

للحصول على شهادة الليسانس أو شهادة الماستر إعداد مذكرة تخرج والتي تشتمل على جزء تطبيقي يلازمه تربص ميداني بمؤسسة أو ميدان من ميادين الشغل، ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (24)، نلاحظ قيمة كاي تربيع للعبارة بلغت (16.90، بدلالة إحصائية قدرت بـ (0.03)، ومنه لا وجود لفروق دلالة بين استجابات عينة الدراسة نحو العبارة تعود لمتغير التخصص.

العبارة رقم (36):

جاءت العبارة كالتالي: «**ساهم التعليم الجامعي في تعزيز التفكير النقدي لدي والذي يتناسب مع مجالات الأعمال**»، فمن خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (24)، نجد أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة قدر بـ (3.48)، ضمن المجال (مرتفع)، وسجلت الاستجابات نحو العبارة انحرافا معياريا قدر بـ (1.169)، وهذا يدل على انسجام بين استجابات المبحوثين نحو العبارة، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن غالبية أفراد عينة الدراسة يتفقون حول فعالية التعليم الجامعي في تنمية التفكير النقدي لديهم بما يتماشى وبيئة العمل المهنية، فالتكوين الجامعي عموما قابل للتطبيق والى الترجمة على أرض الواقع، فالمعارف والمكتسبات النظرية لابد أن تتحول إلى ممارسات وظيفية ومهنية في مجال الأعمال، ويتضح أيضا من خلال النتائج المبينة في جدول تحليل استجابات المبحوثين أن قيمة كاي تربيع للعبارة (12.38) غير دالة إحصائيا، إذ بلغ مستوى الدلالة (sig=0.13)، ما يشير إلى عدم وجود فروق دلالة في استجابات العينة المبحوثة نحو ما جاءت به العبارة تعود إلى تخصصاتهم.

العبارة رقم (37):

نصت العبارة على: «**ساهم المرشد الجامعي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدي بما يتماشى مع بيئة العمل**»، من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (24)، نلاحظ أن المتوسط الحسابي لاستجابات العينة محل الدراسة قدر بـ (3.45)، والذي يقع ضمن المجال (مرتفع)، وبانحراف معياري قدره (1.218)، ما يشير إلى عدم تشتت في آراء المبحوثين بدرجة عالية، فحسب آراء العينة فإن الإرشاد الجامعي ساهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديهم، فبالنظر إلى وظائف التكوين الجامعي، نجد أن منها وظيفة الإرشاد والتوجيه، والذي يهدف إلى تعريف الطلبة بقدراتهم وما يتناسب مع هذه الإمكانيات من تعليم، وهذا التوجيه بدوره يساعد الطلبة في تحقيق التوافق بكل مستوياته، ويتضح أيضا من خلال النتائج المبينة في الجدول السابق أن قيمة كاي تربيع للعبارة والتي قدرت بـ (8.64)كانت

غير دالة إحصائيا، إذ قدر مستوى الدلالة بـ (0.37)، ما يشير إلى عدم وجود فروق دلالة بين استجابات أفراد العينة محل الدراسة تجاه العبارة تعود إلى متغير التخصص.

العبارة رقم (38):

نصت العبارة على: «**ساهمت الجامعة في توجيهي إلى المهن التي تنسجم مع البيئة الاجتماعية**»، من خلال نتائج الجدول رقم (24)، نجد أن المتوسط الحسابي للعبارة قدر بـ (3.59)، والذي يقع ضمن المجال (مرتفع)، وقدر الانحراف المعياري للاستجابات بما قيمته (1.183)، ما يدل على عدم وجود اختلافات كبيرة في الإجابة ما بين أفراد العينة وأنهم يتفقون بشكل جيد حول ما جاءت به العبارة، وحسب آراء عينة الدراسة فإن التعليم الجامعي قد كان له الدور الكبير في توجيههم نحو مهن ووظائف انسجمت مع بيئتهم الاجتماعية، ومن المتعارف عليه أن التكوين الجامعي هو الوسيلة الفعالة لضمان اختيار مهني جيد، إذ يأخذ في الحسبان قدرات كل فرد وميوله ورغباته ضمن تطور الحاجات المتنوعة للمجتمع، ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (24)يتضح أيضا أن قيمة كاي تربيع للعبارة بلغت (18.25) بدلالة إحصائية (0.00)،إذ أنها أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية، ما يثبت وجود فروق دلالة في استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه ما جاءت به العبارة، وقد يرجع هذا الاختلاف بين استجابات العينة حسب رأي الطالبتين، إلى اختراف برامج الإرشاد والتوجيه من جامعة إلى أخرى ومن تخصص إلى تخصص آخر، أي أن أفراد العينة من طلبة الجامعة لم يتلقوا إرشادا وتوجيها جامعيا بنفس المنهج وبنفس الكثافة، بل تباينت برامج التوجيه باختلاف جامعاتهم وباختلاف تخصصاتهم.

- من خلال ما تقدم وبالرجوع إلى النتائج المبينة في الجدول رقم (24)، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمحور الرابع والمخصص لقياس درجة مساهمة عملية الإرشاد والتوجيه في تنمية المهارات الفنية للشباب الجامعي بغرض تأهيله لسوق العمل، قد بلغ (3.71) ويندرج ضمن المجال **(مرتفع)** وبانحراف معياري قدره (0.657)، ما يشير إلى وجود انسجام في استجابات طلبة الماستر من أفراد عينة الدراسة، وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الثانية والتي تنص على أن:**(**هناك درجة مساهمة قوية لعملية الإرشاد والتوجيه في تنمية المهارات الفنية للشباب الجامعي لدخول سوق العمل.**) محققة**، فحسب وجهة نظر العينة محل الدراسةوالذين تلقوا تعليما جامعيا يرون أن استفادتهم من برامج الإرشاد والتوجيه كانت مرتفعة، وأن هذه البرامج كانت فعالة في خلق التفكير الإبداعي لديهم، بما يتناسب واحتياجاتهم المهنية، وكذلك يرجعون جانبا كبيرا من التوافق الاجتماعي لديهم للوظيفة الإرشادية بالجامعة والتي ساهمت بشكل

كبير في اندماجهم وظيفيا ومهنيا بصورة أفضل، فالإرشاد الأكاديمي عملية تهدف لمساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وإمكانياته ومعاونته في اتخاذ القرارات التي تتصل بخطته الدراسية والتخصص المناسب وكذلك في توجيهه إلى ميادين العمل المناسبة والتي تتماشى مع مكتسباته الجامعية، الأمر الذي يسهم بشكل ملحوظ في تحسين الحياة المهنية والوظيفية للشباب بعد تخرجهم، ومن خلال النتائج المبينة في نفس الجدول يتضح أن كاي تربع للمحور الرابع بلغت قيمتها ()، بدلالة إحصائية قدرت بـ ()، وهي قيمة أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية عند درجة حرية (44) ومستوى دلالة (0.01)، ما يشير إلى وجود فروق دلالة بين استجابات أفراد العينة المدروسة تجاه مساهمة عملية الإرشاد والتوجيه في تنمية قدراتهم الفنية باختلاف تخصصاتهم، وهذا التباين في الآراء حول الإرشاد والتوجيه بحسب التخصص قد يرجع إلى البرامج المختلفة للتوجيه بالجامعة، فقد لا يستفيد أصحاب التخصصات العلمية بإرشاد وتوجيه بنفس الطريقة أو بنفس المنهج كما يستفيد منه زملاءهم في التخصصات الأخرى، كون برامج التوجيه والإرشاد بالجامعات غير موحدة ولا تخضع لمعايير ومقاييس واحدة.

رابعا. تحليل النتائج على ضوء الفرضية الرابعة:

نصت الفرضة الثالثة للدراسة على:

✓ **هناك درجة مساهمة ضعيفة للمرافقة الجامعية في تحقيق المشاريع الشخصية للشباب الجامعي.**

لمعرفة مدى مساهمة المرافقة الجامعية للجامعيين في دفعهم إلى خلق وتحقيق مشاريع خاصة بهم، لجأت الطالبتان إلى حساب ما يلي: المتوسط الحسابي وكذا الانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة وأيضا معامل كاي تربيع (Ch^2) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دلالة بين استجابات المبحوثين تعود إلى تخصصاتهم، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (25): يبين النتائج الإحصائية لعبارات المحور الخامس بدلالة التخصص

رقم العبارة	التخصص		قوية جدا	قوية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي تربيع	الدلالة
39	علمي	التكرارات	36	11	13	4	8	3.91	1.346	15.24	0.00
		%	35.6%	33.3%	41.9%	23.5%	44.4%				
	تقني	التكرارات	28	15	13	6	1				
		%	27.7%	45.5%	41.9%	35.3%	5.6%				
	أدبي	التكرارات	37	7	5	7	9				
		%	36.6%	21.2%	16.1%	41.2%	50.0%				
40	علمي	التكرارات	8	28	31	4	1	3.44	.831	23.62	0.00
		%	50.0%	35.0%	36.9%	25.0%	25.0%				
	تقني	التكرارات	4	37	16	6	0				
		%	25.0%	46.3%	19.0%	37.5%	0.0%				
	أدبي	التكرارات	4	15	37	6	3				
		%	25.0	18.8	44.0	37.5	75.0				

				%	%	%	%	%			
0.07	14.36	1.097	3.61	4	2	26	17	23	التكرارات	علمي	41
				36.4%	15.4%	38.2%	29.3%	46.0%	%		
				4	4	17	18	20	التكرارات	تقني	
				36.4%	30.8%	25.0%	31.0%	40.0%	%		
				3	7	25	23	7	التكرارات	أدبي	
				27.3%	53.8%	36.8%	39.7%	14.0%	%		
0.58	6.75	1.168	3.61	3	7	21	22	19	التكرارات	علمي	42
				30.0%	28.0%	38.2%	41.5%	33.3%	%		
				2	9	13	19	20	التكرارات	تقني	
				20.0%	36.0%	23.6%	35.8%	35.1%	%		
				5	9	21	12	18	التكرارات	أدبي	
				50.0%	36.0%	38.2%	22.6%	31.6%	%		
0.00	34.23	1.359	3.62	9	6	5	24	28	التكرارات	علمي	43
				42.9	24.0	13.9	52.2	38.9	%		

				%	%	%	%	%			
				1	16	13	11	22	التكرارات	تقني	
				4.8%	64.0%	36.1%	23.9%	30.6%	%		
				11	3	18	11	22	التكرارات	أدبي	
				52.4%	12.0%	50.0%	23.9%	30.6%	%		
44	علمي	التكرارات	19	29	9	5	10	3.59	1.233	11.33	0.18
		%	38.0%	37.7%	30.0%	19.2%	58.8%				
	تقني	التكرارات	15	26	12	9	1				
		%	30.0%	33.8%	40.0%	34.6%	5.9%				
	أدبي	التكرارات	16	22	9	12	6				
		%	32.0%	28.6%	30.0%	46.2%	35.3%				
45	علمي	التكرارات	17	14	29	6	6	3.52	1.084	22.02	0.00
		%	36.2%	29.2%	39.2%	25.0%	85.7%				
	تقني	التكرارات	19	21	19	4	0				
		%	40.4	43.8	25.7	16.7	0.0%				

					%	%	%	%			
	أدبي	التكرارات	11	13	26	14	1				
		%	23.4 %	27.1 %	35.1 %	58.3 %	14.3 %				
46	علمي	التكرارات	29	20	12	6	5	3.75	1.124	20.82	0.02
		%	49.2 %	27.8 %	32.4 %	25.0 %	62.5 %				
	تقني	التكرارات	19	23	16	5	0				
		%	32.2 %	31.9 %	43.2 %	20.8 %	0.0%				
	أدبي	التكرارات	11	29	9	13	3				
		%	18.6 %	40.3 %	24.3 %	54.2 %	37.5 %				
47	علمي	التكرارات	10	37	18	6	1	3.61	.879	14.97	0.06
		%	41.7 %	37.8 %	31.6 %	35.3 %	25.0 %				
	تقني	التكرارات	4	39	14	6	0				
		%	16.7 %	39.8 %	24.6 %	35.3 %	0.0%				
	أدبي	التكرارات	10	22	25	5	3				
		%	41.7	22.4	43.9	29.4	75.0				

				%	%	%	%	%			
48	علمي	التكرارات	24	16	13	12	7	3.36	1.323	21.62	0.07
		%	51.1%	28.1%	31.0%	41.4%	28.0%				
	تقني	التكرارات	7	29	12	9	6				
		%	14.9%	50.9%	28.6%	31.0%	24.0%				
	أدبي	التكرارات	16	12	17	8	12				
		%	34.0%	21.1%	40.5%	27.6%	48.0%				
49	علمي	التكرارات	19	23	21	5	4	3.53	1.203	37.12	0.08
		%	39.6%	37.7%	35.0%	45.5%	20.0%				
	تقني	التكرارات	21	25	11	5	1				
		%	43.8%	41.0%	18.3%	45.5%	5.0%				
	أدبي	التكرارات	8	13	28	1	15				
		%	16.7%	21.3%	46.7%	9.1%	75.0%				
50	علمي	التكرارات	12	30	22	3	5	3.48	1.252	35.27	0.04
		%	33.3	33.3	59.5	37.5	17.2				

		%	%	%	%	%		
	تقني	التكرارات	15	36	4	4	4	
		%	41.7 %	40.0 %	10.8 %	50.0 %	13.8 %	
	أدبي	التكرارات	9	24	11	1	20	
		%	25.0 %	26.7 %	29.7 %	12.5 %	69.0 %	
المتوسط الحسابي للمحور الخامس								3.58
لانحراف المعياري للمحور الخامس								0.764
كاي تربيع للمحور الخامس								115.89

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

بعد التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الخامس، سيتم فيما يلي تحليل الاستجابات كما يلي:

العبارة رقم (39):

نصت العبارة على «**مرافقة أستاذ يدعم مشاريعي الشخصية في الوسط الجامعي**»، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.91) حيث يندرج ضمن المجال (مرتفع)، وكذلك سجلت استجابات العينة انحرافا معياريا عن المتوسط الحسابي قدره (1.346)، ما يدل على اتساق بين استجابات أفراد العينة محل الدراسة، ويمكن إرجاع ذلك إلى توفير الجامعة لأساتذة مرافقين للطلبة والذين يمدونهم بالنصح والإرشاد والتوجيه من شأنه أن يدعم أفكار الطالب الريادية ويدفعه إلى تبني مشاريع خاصة به، ونلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن جاءت قيمة كاي تربيع (15.24)وبما أنها أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09) عند درجة حرية (08)، ما يشير إلى عدم وجود فروق دلالة لاستجابات المبحوثين تعود إلى تخصصاتهم، فالعينة المبحوثة لديهم اتجاه موحد نحو النفع المتحصل عليه من قبل الأساتذة الجامعيين فيما يخص المرافقة.

العبارة رقم (40):

نصت العبارة على «**ساعدني المشرف على التفكير في إعداد مشروعي المهني الخاص**»، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.44) والذي جاء ضمن المجال (مرتفع)، وكذلك سجلت استجابات العينة انحرافا معياريا قدره (0.831)، ما يدل على عدم وجود تشتت في استجاباتهم، فوجهة نظر أفراد العينة المدروسة كانت متوافقة بدرجة عالية حول الدور الهام للأستاذ المشرف في مساعدتهم على خلق وإعداد مشروع مهني خاص بهم، فالمشرف البيداغوجي المؤهل، جدير بتحمل مسؤولية إعداد جيل قادر على مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية بعد تخرجه، وقدرت قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (23.62) وبدلالة إحصائية قدرت بـ (0.00) عند مستوى معنوية (0.01)، ما يشير إلى وجود فروق دلالة بين استجابات المبحوثين ترجع إلى اختلاف تخصصاتهم، ويمكن إرجاع هذه الاختلافات إلى أن الاهتمام بإنشاء مشاريع اقتصادية والتحلي بروح المقاولاتية، قد يختلف إحصائيا فيما بين التخصصات، فهاته الصفات يمكن أن تتوفر لدى طلبة التخصصات العلمية والتقنية أكثر منها لدى طلبة التخصصات الأدبية.

العبارة رقم (41):

نصت العبارة على «**زودتني المرافقة الجامعية بأفكار جديدة لإنجاز مشروعي الحر بعد تخرجي**»، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.61) والذي يقع ضمن المجال (مرتفع) ، وبانحراف معياري مقدر بـ (1.097)، ما يدل على عدم التشتت في استجابات أفراد العينة محل الدراسة، ويمكن إرجاع وجهة النظر هذه لدى المبحوثين إلى أن المرافقة البيداغوجية خلال المسار الدراسي للطالب، خصوصا إن كانت بالمستوى المطلوب ستجعل الطلبة ينفتحون على أفكار جديدة في مجال الشغل وتجعلهم يوسعون آفاقهم نحو تبني تحقيق مشاريع خاصة بدلا من التركيز فقط على الحصول على وظائف، ويلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (14.36) بمستوى الدلالة (0.01)، مما يعنيعدم وجود فروق دلالة في استجابات الأفراد المبحوثين تعود إلى اختلاف تخصصاتهم، فطلبة التخصص العملي أو التقني أو الأدبي لديهم اتجاه مواحد تجاه دور المرافقة البيداغوجية بالجامعة في توسيع آفاقهم نح إنشاء مشاريع حرة.

العبارة رقم (42):

جاء نص العبارة كالتالي: «**ساعدتني المرافقة الجامعية على استحداث أفكار جديدة يمكنني توظيفها في مشروعي الخاص**»، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.61) وهذا جاء مندرجا تحت مجال (مرتفع)، وكما جاء الانحراف المعياري للعبارة مقدر بـ (1.168)، ما يدل على انسجام في استجابات أفراد العينة محل الدراسة، وقد هذا المنظور إلى أن المرافقة البيداغوجية من شأنها تلقين المعارف وزيادة مدارك الطلبة في ميادين شتى، بما في ذلك مجال الشغل، والعمل كذلك على تسهيل الاندماج في الحياة المهنية بعد حصول الطالب على الشهادة لمرجوة، ومن خلال الجدول رقم ()، يلاحظ أن قيمة كاي تربيع للعبارة رقم (42) قدرت بـ (6.75) والتي هي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09) عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق دلالة حول الاستجابات لهاته العبارة تعود إلى متغير التخصص.

العبارة رقم (43):

نصت العبارة على: «**شجعتني المرافقة الجامعية على التفكير بطريقة مختلفة عن الآخرين في مستقبلي المهني**»، فمن خلال الجدول رقم (25)، نجد المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة قدر بـ (3.62) وهو متوسط حسابي ضمن المجال (مرتفع)، كما أن الانحراف المعياري للعبارة قدر بـ (1.359)، ما يدل على عدم وجود تشتت ملحوظ في استجابات أفراد العينة، فحسب وجهة نظرهم، فإن المرافقة الجامعية خلال مسارهم الدراسي منحتهم القدرة على التفكير المستقل والمغاير، فنجد أن نسبة معتبرة من أفراد العينة محل الدراسة قد توجهوا إلى إنشاء وخلق مشاريع خاصة بهم بدل البحث عن وظيفة روتينية، ومن خلال الجدول رقم (25)، يلاحظ أن قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (34.23) وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية، ومنه فإن هناك فروق دلالة بين استجابات المبحوثين تعود لمتغير التخصص (علمي، تقني، أدبي) نحو ما جاءت به العبارة، وبحسب رأي الطالبتين، يمكن أن تعود هذه الفروقات إلى أن الطلبة في التخصصات العلمية والتقنية أكثر استفادة من برامج المرافقة الجامعية مقارنة بغيرهم من طلبة التخصصات الأدبية.

العبارة رقم (44):

نصت العبارة على: «**المرافقة الجامعية جعلتني أكثر حساسية للمشكلات وجوانب النقص والثغرات في المعلومات والحلول لها بما يؤهلني لقيادة مشروعي الخاص**»، جاء المتوسط الحسابي

لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.59)، ويندرج ضمن المجال (مرتفع)، وكان الانحراف المعياري للاستجابات (1.233)، وهذا ما يعتبر دلالة على انسجام استجابات المبحوثين وعد تشتتها، ويمكن إيعاز ذلك إلى فعالية البرامج الإرشادية والتوجيهية في الجامعة حسب رأي أفراد عينة الدراسة، ومن خلال الجدول رقم (25)، يتضح أن قيمة كاي تربيع المحسوبة بلغت (11.33) وقيمة مستوى دلالتها الإحصائية(0.02) وبالتالي فإنه لا توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين ترجع لاختلاف اختصاصاتهم، أي أن اتجاهات المبحوثين نحو ما جاءت به العبارة لم يتأثر بمتغير التخصص.

العبارة رقم (45):

نصت العبارة على: «**نمّت المرافقة الجامعية لدي المهارات القيادية التي تتناسب مع متطلبات مشروعي الخاص**»، بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.52)، والذي جاء ضمن المجال (مرتفع)، وسجلت الاستجابات نحو العبارة انحرافا معياريا قدر بـ (1.084)، وهذا يدل على اتفاق في استجابات المبحوثين تجاه ما جاءت به العبارة، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن أفراد العينة المدروسة يرون تحليهم بمهارات قيادية تناسب متطلبات مشاريعهم، كان بشكل كبير نتيجة المرافقة الجامعية أثناء فترة دراستهم، ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (25)، نلاحظ قيمة كاي تربيع للعبارة بلغت (22.02)، بدلالة إحصائية قدرت بـ (0.00)، وهذا ما يدل على وجود فروق دلالة بين استجابات عينة الدراسة نحو العبارة تعود لمتغير التخصص، وبحسب رأي الطالبتين، فيمكن إرجاع ذلك إلى أن اختلاف مقاربات الطلبة الجامعيين تجاه المرافقة الجامعيين باختلاف التخصص المدروس.

العبارة رقم (46):

جاءت العبارة كالتالي: « **المرافقة الجامعية نمّت عندي روح القيادة من أجل إدارة مشروعي الخاص**»، فمن خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (25)، نجد أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة قدر بـ (3.75)، ضمن المجال (مرتفع)، وسجلت الاستجابات نحو العبارة انحرافا معياريا قدر بـ (1.124)، ما يشير إلى أن استجابات المبحوثين نحو العبارة غير متشتتة بشكل كبير، وعليه يمكن القول أن للمرافقة دور هام في خلق الروح القيادية لدى الجامعيين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ويتضح أيضا من خلال النتائج المبينة في جدول تحليل استجابات المبحوثين أن قيمة كاي تربيع للعبارة (20.82) غير دالة إحصائيا، إذ بلغ مستوى الدلالة (sig=0.02)، ما يشير إلى عدم وجود فروق دلالة في استجابات العينة المبحوثة نحو ما جاءت به العبارة تعود إلى تخصصاتهم.

العبارة رقم (47):

نصت العبارة على: «**ساعدت المراقبة البيداغوجية في بلورة طموحي الخاص**»، من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (25)، نلاحظ أن المتوسط الحسابي لاستجابات العينة محل الدراسة قدر بـ (3.61)، والذي يقع ضمن المجال (مرتفع)، وبانحراف معياري قدره (0.879)، ما يشير إلى عدم وحود تشتت في آراء المبحوثين بدرجة عالية، فحسب آراء العينة فالمرافقة البيداغوجية ساهمت في تنمية طموح الشباب الجامعي وبلورته في شكل أفكار لخلق مشاريع ودخول عالم المقاولاتية وخلق فرص عمل مبتكرة، ويتضح أيضا من خلال النتائج المبينة في الجدول السابق أن قيمة كاي تربيع للعبارة والتي قدرت بـ (14.97) كانت غير دالة إحصائيا، إذ قدر مستوى الدلالة بـ (0.06)، ما يشير إلى أنهلا توجد فروق دلالة بين استجابات أفراد العينة محل الدراسة تجاه العبارة تعود إلى متغير التخصص.

العبارة رقم (48):

نصت العبارة على: «**عملت المتابعة على التعرف على بعض المشاكل المتوقعة بخصوص مشروعي المهني المستقبلي**»، من خلال نتائج الجدول رقم (25)، نجد أن المتوسط الحسابي للعبارة قدر بـ (3.36)، والذي يقع ضمن المجال (متوسط)، وقدر الانحراف المعياري للاستجابات بما قيمته (1.323)، ما يدل على عدم وجود اختلافات في الإجابات ما بين أفراد العينة وأنهم يتفقون عموما حول ما جاءت به العبارة، فمن وجهة نظر أفراد العينة فإن المتابعة خلال المسار الدراسي تعمل على تعريفهم وإحاطتهم ببعض المشاكل التي من الممكن أن يواجهها الجامعيون في مسارهم المهني بعد إتمامهم للتكوين الجامعي، ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (25)يتضح أيضا أن قيمة كاي تربيع للعبارة بلغت (21.62) بدلالة إحصائية (0.07)، أي أنها غير دالة إحصائيا، ما يثبت عدم وجود فروق دلالة في استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه ما جاءت به العبارة، فعلى اختلاف تخصصات العينة المدروسة إلا أنهم يتفقون بشكل مرتفع حول أهمية المتابعة والمرافقة الجامعية في مدهم بنظرة استشرافية حول بعض المشكلات المستقبلية في مجال الأعمال.

العبارة رقم (49):

نصت العبارة على: «**حفزني المرافق البيداغوجي على استبدال مساري المهني في التفكير في المقاولاتية بدل الوظيفة**»، من خلال نتائج الجدول رقم (25)، نجد أن المتوسط الحسابي للعبارة قدر بـ (3.53)، والذي يقع ضمن المجال (مرتفع)، وقدر الانحراف المعياري للاستجابات بما قيمته (1.203)،

ما يدل على عدم تشتت استجابات العينة محل الدراسة حول ما جاءت به العبارة، وحسب آراء عينة الدراسة فدور المرافق البيداغوجي يمكن أن يكون ذا بعد مستقبلي، ولا ينحصر على مستوى تواجد الطالب بالجامعة فقط، فالمرافق قد ينصح ويوجه الطلبة إلى عالم المقاولاتية بدلا من دفعهم نحو التفكير التقليدي وهو البحث عن وظيفة بعد التخرج، ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (25)يتضح أيضا أن قيمة كاي تربيع للعبارة بلغت (37.12) بدلالة إحصائية (0.08)، ما يجعل قيمة كاي غير دالة إحصائية، الأمر الذي يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات المبحوثين تعود إلى متغير التخصص.

العبارة رقم (50):

نصت العبارة على: «**ساعدتني الجامعة على تنمية الأفكار الابتكارية لتحقيق مشروع مهني**»، من خلال نتائج الجدول رقم ()، نجد أن المتوسط الحسابي للعبارة قدر بـ (3.48)، والذي يقع ضمن المجال (مرتفع)، وقدر الانحراف المعياري للاستجابات بما قيمته (1.252)، ما يدل على تناسق وانسجام الاستجابات بين أفراد العينة، وحسب آراء عينة الدراسة فالجامعة كونها تحتضن الطالب أثناء فترة دراسته، وتعمل على تقديم كافة الخدمات المتعلقة بجوانب دراسته وتكوينه الجامعي، فإنها أيضا عن طريق المرافقة تمكنه من اكتساب تكيف أفضل مع محيطه الجديد واكتساب استقلالية، ومحاولة دمجه في نسيجه الاجتماعي وتطوير شخصيته، فبالتالي تنمي لديه القدرة على التفكير الإبداعي والطموح إلى تحقيق مشروع مستقل، يكون هو مديره ومسيره، ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (25)يتضح أيضا أن قيمة كاي تربيع للعبارة بلغت (35.27) بمستوى دلالة إحصائية (0.0.04)، ما يعني أنها غير دالة إحصائيا عن مستوى الدلالة (0.01)، ما يثبت عدم وجود فروق دلالة بين استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه ما جاءت به العبارة، يعود إلى متغير التخصص.

- بالنظر إلى ما سبق، وبالعودة إلى النتائج المبينة في الجدول رقم (25)،يظهر أن المتوسط الحسابي للمحور الخامس والمخصص لقياس مساهمة المرافقة الجامعية في تحقيق المشاريع الشخصية للشباب الجامعي، قد بلغ (3.58) ويندرج هذا المتوسط ضمن المجال **(مرتفع)** وبانحراف معياري قدره (0.764)، ما يشير إلى وجود انسجام في استجابات الطلبة من أفراد عينة الدراسة، وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الثانية والتي تنص على أن:(هناك درجة مساهمة ضعيفة للمرافقة الجامعية في تحقيق المشاريع الشخصية للشباب الجامعي.) **غير محققة**، فحسب وجهة نظر العينة محل الدراسة فإن المرافقة

الجامعية تعمل على مساعدة الطالب في إعداد مشروعه المهني أي إعطاء نظرة على المتخرج المستقبلي الذي سيكون عليه الطالب، وفتح الآفاق له، وجعله ينظر إلى المستقبل بشكل إيجابي، وهذا دليل على علاقة الجامعة من خلال نظام المرافقة بينها كمؤسسة أكاديمية وبين الواقع المؤسساتي ومن أهم المزايا أيضا لنظام المرافقة الجامعية إكساب الطالب القدرة على الاتصال والتواصل، ومن وجهة نظر الطالبتين، فإن نظام المرافقة الفعال هو الذي يربط التكوين الجامعي بالواقع العملي خارج الجامعة، فالطالب سيتخرج ويتوجه مجال الأعمال فلا بد أن تكون لديه بعض الأفكار والمكتسبات حول ملامحه. وتضح أيضا من خلال الجدول رقم أن قيمة كاي تربيع للمحور ككل جاءت دالة إحصائيا وبلغت قيمتها (115.89)، هذا ما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات المبحوثين تعود إلى متغير التخصص، وقد ترجع هذه الاختلافات إلى كون عملية المرافقة داخل الجامعة لا تقوم فقط على مسؤولية الأستاذ المشرف على الطالب، بل تعمل أيضا على تأكيد المسؤولية الذاتية للطالب في فهم المعارف التي تدرس له، فاختلاف التخصص المدروس له أثر في تلقي المرافقة الجامعية ويمكن أن يكون له أثر في مخرجات هذه المرافقة.

3. النتائج العامة للدراسة:

بناء على الإطار النظري للدراسة ومن خلال إجراء مسح للدراسات السابقة، تم إعداد استمارة استبيان كأداة دراسة تطبيقية، لفهم أكبر لموضوع مساهمة التكوين الجامعي في التأهيل الوظيفي للطلبة الجامعيين، وقد احتوت استمارة الاستبيان على خمس محاور، تمثل الأول في البيانات العامة لأفراد عينة الدراسة، وقسمت المحاور الأربعة الباقية على عبارات صممت لقياس مساهمة متغيرات التكوين الجامعي والمتمثلة في (برامج التكوين الجامعي، التعليم الجامعي، عملية الإرشاد والتوجيه ونظام المرافقة الجامعية) في إعداد وتأهيل الشباب وظيفيا ومهنيا، وتم اختيار عينة عشوائية من الطلبة الجامعيين قدرت بـ (200) مفردة، ليتم بعدها توزيع الاستبيانات عليهم ومن ثم تفريغ بيانات استجاباتهم وتحليلها، ومن خلال القسم التطبيقي للدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تساهم برامج التكوين الجامعي بدرجة مرتفعة في الإعداد الوظيفي لطلبة الجامعة من أجل تسهيل اندماجهم في سوق العمل، وذلك من خلال برامج تكسب الطالب معارف ومهارات وتقنيات صالحة للعالم الواقعي، بعيدا عن الجوانب النظرية للتعليم الجامعي.
- هناك فروق دلالة إحصائية في مساهمة التكوين الجامعي في إعداد طلبة السنة الثانية ماستر لعالم الأعمال تعود إلى تخصصاتهم الجامعية (علمية / تقنية / أدبية).

- يساهم التعليم الجامعي في تطوير القدرات المعرفية للمتخرجين بدرجة مرتفعة بغرض تأهيل المتحصلين على شهادات جامعية لسوق العمل، فالهدف الأساسي للجامعة هو تكوين الطلبة تكوينا نوعيا، يجعلهم أفرادا فعالين في مسار التنمية، وكذلك فإن التعليم الجامعي يضمن تكوينا وفق الاختصاصات من خلال إرساء مسالك تكوينية مرنة ذات صبغة أكاديمية وتطبيقية، الأمر الذي يسهل على المتخرجين إمكانية الاندماج في سوق العمل.

- توجد فروق دلالة إحصائية تجاه مساهمة التعليم الجامعي في إعداد طلبة السنة الثانية ماستر وظيفيا وتأهيلهم لدخول سوق العمل تعزى إلى تخصصاتهم الجامعية (علمية / تقنية / أدبية).

- تساهم عملية التوجيه والإرشاد في تنمية المهارات الفنية للجامعيين بدرجة مرتفعة، مما يساعد على دخولهم سوق العمل، فتوجيه الطالب وتقديم المعلومات الإرشادية له ومساعدته في إعداد وتسجيل الاختصاصات وكذا المقاييس الأكثر ملاءمة له، كلها عوامل تساعده في التكيف مع الدراسة الجامعية ومتطلباتها، ما يجعله يهتم أكثر بالتحصيل المعرفي واكتساب المهارات والمعارف التي ستفيده مستقبلا، فالتوجيه والإرشاد يكون كذلك بإيضاح الآفاق المستقبلية والمهنية أمامه، ومساعدته في رسم صورة أكثر وضوحا حول مستقبله المهني.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية نحو مساهمة الإرشاد والتوجيه في تنمية المهارات الفنية للجامعيين ترجع إلى متغير التخصص الجامعي المدروس. (تخصص علمي / تخصص تقني / تخصص أدبي)

- تساهم المرافقة البيداغوجية بدرجة مرتفعة في تحقيق المشاريع الشخصية للشباب الجامعي، فمن مهام المرافقة تلقين الطالب الجامعي معلومات ومعارف وزيادة مدارك الطلبة في ميادين شتى، كاللغات والوسائل التكنولوجية، والمرافق كذلك يوجه الطالب لاستكمال نموه المهني وسد النقائص في تدريبه وتشجيعه على تحمل مسؤولياته، وأيضا تلعب المرافقة دورا هاما في اكتشاف الطلبة لقدراتهم وتحديد أهدافهم ومساعدتهم على رسم خططهم بما يتلاءم مع استعداداتهم، كل هذا سيخلق جيلا من خريجي الجامعة لديهم روح المقاولاتية وريادة الأعمال ولا يخشون الخوض في غمار الاستثمار الشخصي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تجاه مساهمة المرافقة البيداغوجية في تحقيق المشاريع الشخصية للشباب الجامعي ترجع إلى متغير التخصص. (علمي / تقني / أدبي)

صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي عمل أو بحث علمي كان من الصعوبات التي تعترض إنجازه أو إستكماله، أما بخصوص بحثنا هذا الميداني المتواضع واجهتنا صعوبات جمة لا يتسع المقال ذكرها كان على رأسها وأهمها:

- أول صعوبة واجهتنا خلال مرحلة إنجاز الإطار النظري للدراسة هي نقص المراجع والمصادر.
- ثاني صعوبة واجهتنا ضعف القدرات الإحصائية من أهم وأبرز الصعوبات التي واجهتنا.
- ثالث صعوبة ضيق الوقت من الصعوبات التي واجهتنا لأن له تأثير سلبي على جودة البحث العلمي.
- كثرة العقبات الإدارية التي تعتبر من الصعوبات التي تعيق سير البحث العلمي ومضيعة الوقت.

خاتمـــة

خاتمة:

وفي ختام هذا البحث العلمي الذي قمنا به، والذي توصلنا من خلال الدراسة التطبيقية التي أجريناها على عينة من الطلبة السنة ثانية ماستر، نصل لحوصلة ختامية نجيب فيها على أهم تساؤل طرحناه في بداية بحثنا هذا ألا وهو ما دور الجامعة في التأهيل الوظيفي للشباب الجامعي لسوق العمل؟

وقد حاولنا وضع فرضيات بكل عناية حتى يتسنى الخروج بنتائج حقيقية، وقد ساهم مجتمع الدراسة في تشكيل وتكوين الإجابة على السؤال الرئيسي، إذ أظهرت النتائج أن للجامعة دور إيجابي في التأهيل الوظيفي لدى الشباب الجامعي من أجل الدخول إلى عالم الأعمال، وقد تبين لنا ذلك من خلال سعيها في تشجيع الشباب الجامعي من خلال الإرشاد والتوجيه وكذا تنمية روح الإبداع والعمل الجماعي لديهم من خلال البرامج الجامعية المصادق عليها من طرف الهيئات المعنية ومرافقتهم أيضا خلال مشوار الدراسي وبعد التخرج في إنجاح المشاريع الشخصية، وبالتالي تلعب الجامعة دورا هاما في تحقيق التأهيل الوظيفي بدرجة قوية لدى الشباب الجامعي لولوج عالم الشغل.

قائمة المراجع

أولا : مراجع باللغة العربية

ثانيا : مراجع باللغة الأجنبية

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المراجع باللغة العربية:

أ. الكتب:

1- البزوري أيمن : **الخرجون وسوق العمل ، وزارة الخارجية والتخطيط** ، فبراير ، فلسطين ، 2012.

2- بن شهرة مدني: **الإصلاح الاقتصادي وسياسة التشغيل ، التجربة الجزائرية** ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن ، 2008.

3- بن عبد الله بن محمد بن عليان شايع: **تأهيل الشباب المستقيم روحيا علميا، تربويا، إجتماعيا** ، دار الصميعي لنشر والتوزيع، الرياض، ط1ن 2015.

4- بن محمد أل عبد الله محمد: **المراهقة والعناية بالمراهقين** ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والناشر ، 2014.

5- بن مرسل أحمد ، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية،2007.

6- بني عطار جميل ، الحوامدة كمال ، **الشباب الجامعي وأفة المخدرات** ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ط1 ، 2008.

7- بوعناق علي : **الشباب ومشكلاته في المدن الحضارية**، ط1 ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2007.

8- بوفلجة غياث: **التربية والتكوين في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د.ط ، 1992.

9- حجازي عزة: **الشباب العربي ومشكلاته** ، د.ط ، سلسلة كتب ثقافية شعرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، الكويت، 1978.

10- حسن بهلول محمد بلقاسم: **الجزائر بين الأزمة الاقتصادية والازمة السياسية**، د.ط، مطبعة دحلب، 1993.

11- حمدية شاكر الإيدامي ، لطفي جبر نادية: **الإستثمار في رأس المال البشري وفق متطلبات سوق العمل** ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، وسط البلد ، شارع الملك حسين، 2020.

12-خاطر محمد إبراهيم : **الشباب ودورهم في التغيير والإصلاح** ، دار الوفاء لدنيا والطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ط1 ، 2014.

13-دويدار صالح محمد: **سيكولوجيا الإتصال والإعلام وأصوله ومبادئه** ، د.ط ، دار النهضة العربية ، بيروت، 2004.

14-صخري عمار : **اقتصاد المؤسسة ، معهد العلوم الاقتصادية** ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993.

15-عبد الحي رامز أحمد: **التعليم العالي والنمية**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2006.

16-عبد السلام حامد ، **علم النفس النمو**، ط5، الطفولة والمراهقة لنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة ، 2001.

17-عبد الفتاح التركي أحمد: **التربية المقارنة ونظم التعليم**، دراسة منهجية ونماذج تطبيقية، دار الوفاء لطباعة والنشر، د.ط، 2004.

18-الفاضل مؤيد ، محمود العبيدي : **إدارة المشاريع منهج كمي** ، ط1 ، دار الوراق لنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، 2005.

19-فرحاتي العربي بلقاسم : **تأهيل الموارد البشرية قديما وحديثا**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط1 ، 2012.

20-قدي عبد المجيد: **المدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، دراسة تحليلية تقييمية**، ديوان المطبوعات بن عكنون، الجزائر، 2005.

21-المجيد الموسوي ضياء: **سوق العمل والنقابات العالية في اقتصاد السوق الحرة**، ديوان والمطبوعات الجامعية، بن عكنون ، الجزائر.

22- محمد بن قانة إسماعيل: **إقتصاد التنمية (نظريات، نماذج ، إستراتيجيات)**، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، 2012 .

23-مهدي السعيد صادق: **مفهوم العمل وأحكامه العامة في الإسلام** ، مطبعة مؤسسة الثقافية العمالية ، بغداد ، د.س .

24-ولد خليفة محمد العربي: **المهام الحضارية للمدارس والجامعة الجزائرية ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية** ، الجزائر ، 1989 .

ب. الرسائل الجامعية:

1- بوشارب مريم صالح: **التكوين الجامعي بين الأهداف والواقع** ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص تنمية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة-الجزائر ، 2000-2001 .

2- خذنة يسمينة : **واقع تكويني طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية** ، دراسة حالة جامعة منصور ، قسنطينة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2009 .

3-صالحي سلمى : **تأهيل المؤسسات الصغيرة المتوسطة لرفع من قدراتها التنافسية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المدرسة العليا للتجارة ، الجزائر ، 2006 .

4- الصيد الطيب: **الممارسة البيولوجية في الجامعة الجزائرية، وقعها وتماثلتها لدى أساتذة علم الاجتماع**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستر قسم علم الاجتماع ، قسنطينة، الجزائر، 1992 .

5- علاء الدين ضياء: **دور الجامعات في التنمية الإقتصادية في بلدان عربية مختارة، العراق مصر**، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة كربلاء وهي جزء من المتطلبات لنيل درجة الماجستر في العلوم الإقتصادية، 2011.

6-فدوة عبد المجيد: **تطوير منهج إدارة المشروعات الصغيرة بالمدارس الثانوية التجارية لتنمية المهارات الإبداعية للمشروعات في ضوء معايير قومية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة طنه ، 2005 .

7- كحل الراس ليندة: **سياسات التشغيل سوق العمل في الجزائر خلال فترة 2000-2010** ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستر في العلوم الاقتصادية ، تخصص نقود وبنوك ، جامعة الجزائر3 ، السنة الجامعية 2014.

ج. المجـــلات:

1- أحمد موسى محمود: **خلفيات النظام التعليمي العربي وفلسفته**، مجلة المستقبل العربي ، العدد 42 ، 1982.

2-تركي رابح: **تطوير التقيم الجامعي في الجزائر وفق سياسة الثورة الجهوية** ، مجلة الثقافة ، الجزائر ، العدد 78 ، 1983 .

3- سمايلي محمود : **دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين التعليم العالي للمؤسسة الجامعية الجزائرية** ، مجلة الأدب والعلوم اجتماعية ، جامعة سطيف 2، العدد 16 .

4- شرعان عمار: **المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية** ، دورية دولية علمية محكمة ، تخصص صنع السياسات العامة ، جامعة الجزائر 3، العدد 9 يناير 2020.

5- طالبي محمد: **دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة في الجزائر** ، مجلة دراسات اقتصادية ، 2 فيفري 2009.

6- طهراوي دومة على ، كسرى مسعود: **أثر القطاع غير الرسمي على سوق الشغل بالجزائر**، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 12، 2014.

7- عبد المالك وعكاشة الحدابي داوود ، محمود فتحي : **واقع الإعداد المهني لطلبة في برامج جامعة العلوم والتكنولوجيا وتلبية لمتطلبات سوق العمل** ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي ، 01 .

8- عبيدات أسامة وسعادة : **سائدة المهارات المتوفرة في مخرجات التعليم العالي الأردني بما يطلبه سوق العمل المحلي** ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، العدد 5.

9- **مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة المالية** ، مخبر الصناعة التقليدية ، جامعة الجزائر ، مجلد 2 ، 2013 .

10- محمد عبد الحليم محمد: **المتطلبات التربوية من التعليم الجامعي في ضوء بعض التغيرات المحلية العالمية**، دراسة تحليلية ، مجلة التربية والتنمية ، المجلد5، العدد 13 مارس 1998.

11- محمود الربيعي سعدون ، جواد الزيدي كاظم ، **حاضنات الأعمال التكنولوجية** ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، جامعة بغداد ، المجلد 13 ، العدد 47 ، 2007 .

12- هوسين نروستن: **فكرة الجامعة وأدوارها الجديدة وأزمتها الحضارية وتحيدات المستقبل** ، المجلد 21 ، 1999 .

د. المواقع الإلكترونية:

1- **أهداف نظام LMD في الجزائر** ، مستخرج 29.05.2021 ، الموقع http/www.siassa.tfr. Net/mantada F19

2- مشعان ساجد : **دور الجامعات فيس تطوير وتنمية المجتمع ، العدد 1986 متاحة على شبكة الأنترنت على موقع الحوار المتمدن** ، http/ www.ahewar.arg/show.art.asp ard ,2007

3- **مقدمة عن حاضنات الأعمال** ، منشور على الموقع الإلكتروني http/www.besco org . na/bub/arabic.p4

4- **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر من 1962 – 2000**.

هـ. المحاضرات:

1- مناعي محمد بشير: **محاضرات حول نظام LMD** ، إصدار جامعة نشرية إعلامية ، مصلحة الإعلام والتوجيه، المركز الجامعي ، بسة، الجزائر ، العدد11، 2007، ص22.

ثانيا: المراجع باللغة الفرنسية

1- Dominique Glos man et Knamen J Ean , **Essai, sur L'université et les cadres en Algerian** .

الملاحق

الملحق رقم (01): يمثل إستمارة الإستبيان

المحور الثاني: درجة مساهمة برامج التكوين الجامعي في الإعداد الوظيفي للشباب الجامعي						
الرقم	العبارة	قوية جدا	قوية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
06	ساهم محتوى البرامج الجامعية في تحديد أهدافي المهنية لدخول سوق العمل					
07	تبنت البرامج الجامعية اهتماماتي وانشغالاتي في تأهيلي لإدارة مشروعي الصغير					
08	أفادني محتوى البرامج الجامعية في معرفة المهارات المهنية الأساسية المطلوبة لدخول عالم الشغل					
09	محتوى البرامج التي درستها تطغى عليها الجوانب النظرية على حساب التطبيقية والتي هي غير متناسبة مع متطلبات سوق العمل					
10	ساهمت الجامعة في بناء وتطوير محتوى برامجها على ضوء احتياجات سوق العمل					
11	وضحت لي البرامج الجامعية أهم المرتكزات والتساؤلات المتداولة في مقابلات العمل في مجال تخصصي					
12	ساعدتني البرامج الجامعية في بناء الخطط المهنية المستقبلية					
13	عملت البرامج الجامعية على تدريبي في إعداد سيرتي الذاتية بأسلوب مهني محترف					
14	اكتسب معلومات من البرامج واضحة غير تقليدية وذات جدوى اقتصادية					
15	أساليب التدريس المنتهجة مكنتني من الحصول على الاستقلالية التي نمت الإبداع لدي في زيادة حظوظي للدخول في عامل الأعمال					
16	تنوع الأنشطة ساعدني على التفكير الابتكاري الذي يؤهلني تصميم خطة مشروع شخصي					
17	الطرق المنتهجة في ضبط أساليب التدريس تساهم في تطوير قدراتي ومهاراتي المعرفية من أجل الدخول لسوق العمل					
18	ركزت البرامج الجامعية على رفع مستوياتي المعرفية وفق متطلبات سوق العمل					

المحور الثالث:درجة مساهمة التعليم الجامعي في تطوير القدرات المعرفية للشباب الجامعي بغرض تأهيله لسوق العمل						
الرقم	العبارة	قوية جدا	قوية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
19	مفردات المواد التي درستها خلال مساري الدراسي اكتسبت منها معارف مهنية					
20	أتاحت لي بعض الأنشطة التعليمية التعرف على تقنيات البحث عن وظيفة					
21	درست مواد ذات صلة بسوق العمل مكنتني من معرفة الوظائف الأكثر رواجا في عالم الشغل					
22	ساعدتني الدراسة الجامعية على امتلاك القدرة على التفكير الإبداعي من خلال معارفي المهنية التي درستها					
23	حسب رأيي فكل المقاييس التي درستها كانت ضرورية ومفيدة في تكويني لدخول سوق العمل					
24	اكسبني التعليم الجامعي سمات إيجابية متعلقة بالتفكير النقدي (الحوار)، ومهارات تواصل هيأتني لولوج عالم الشغل					
25	ساهم التعليم الجامعي في غرس وتنمية روح المقاولاتية لدي من أجل توجيهي لسوق العمل					
26	ساهم التعليم الجامعي في تعزيز التفكير النقدي لدي والذي يتناسب مع مجالات الأعمال					
27	ساعدني التعليم الجامعي في تكوين أفكار جديدة لمشروع مهني جديد في عالم الشغل					
28	اكتسبت معلومات تعليمية كان لها دور في رفع كفايتي الإنتاجية لدخول سوق العمل					

المحور الرابع: درجة مساهمة عملية الإرشاد والتوجيه في تنمية المهارات الفنية للشباب الجامعي بغرض تأهيله لسوق العمل						
الرقم	العبارة	قوية جدا	قوية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
29	وفرت لي الجامعة دليلا إرشاديا يمكنني من معرفة الميادين المتعلقة بتخصصي الدراسي					
30	استفدت من إرشادات في تخصصي تساعدني على تقويم مهاراتي المهنية لدخول عالم الأعمال					
31	ساهم التعليم الجامعي في تعزيز روح العمل الجماعي والمشاركة مع زملائي وهي مطلوبة في عالم الأعمال					
32	ساعدني التعليم الجامعي في الحصول على خبرات من الزملاء والأساتذة يمكن أن أستثمرها مستقبلي المهني					
33	ساعدني التعليم الجامعي على مواجهة المشاكل والسعي لإيجاد حلول لها بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل					
34	ساهم التعليم الجامعي في تحفيزي معنويا من أجل مواجهة صعوبات الحياة المهنية					
35	أتاحت لي الجامعة فرصة للاطلاع على ميدان العمل من أجل اكتشاف ومعرفة متطلبات سوق العمل					
36	وجهتني الجامعة للمؤسسات لأتدرب من خلالها للولوج لعالم الشغل					
37	ساهم المرشد الجامعي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدي بما يتماشى مع بيئة العمل					
38	ساهمت الجامعة في توجيهي إلى المهن التي تنسجم مع البيئة الاجتماعية					

المحور الخامس: درجة مساهمة المرافقة الجامعية في تحقيق المشاريع الشخصية للشباب الجامعي						
الرقم	العبارة	قوية جدا	قوية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
39	مرافقة أستاذي دعمت مشاريعي الشخصية في الوسط الجامعي					
40	ساعدني المشرف على التفكير في إعداد مشروعي المهني الخاص					
41	زودتني المرافقة الجامعية بأفكار جديدة لإنجاز مشروعي الحر بعد تخرجي					
42	ساعدتني المرافقة الجامعية على استحداث أفكار جديدة يمكنني توظيفها في مشروعي الخاص					
43	شجعتني المرافقة الجامعية على التفكير بطريقة مختلفة عن الآخرين في مستقبلي المهني					
44	المرافقة الجامعية جعلتني أكثر حساسية للمشكلات وجوانب النقص والثغرات في المعلومات والحلول لها بما يؤهلني لقيادة مشروعي الخاص					
45	نمّت المرافقة الجامعية لدي المهارات القيادية التي تتناسب مع متطلبات مشروعي الخاص					
46	المرافقة الجامعية نمّت عندي روح القيادة من أجل إدارة مشروعي الخاص					
47	ساعدت المراقبة البيداغوجية في بلورة طموحي الخاص					
48	عملت المتابعة على التعرف على بعض المشاكل المتوقعة بخصوص مشروعي المهني المستقبلي					
49	حفزني المرافق البيداغوجي على استبدال مساري المهني في التفكير في المقاولاتية بدل الوظيفة					
50	ساعدتني الجامعة على تنمية الأفكار الابتكارية لتحقيق مشروع مهني					

الملحق رقم(02): يمثل جدول قائمة الاساتدة المحكمين

العبارات	تقيس n	لا تقيس n'	$\frac{n - n'}{X}$
01	10	0	1
02	9	1	0.8
03	10	0	1
04	8	2	0.6
05	10	0	1
06	7	3	0.4
07	8	2	0.6
08	9	1	0.8
09	8	2	0.6
10	8	2	0.6
11	8	2	0.6
12	7	3	0.4
13	7	3	0.4
14	10	0	1
15	10	0	1
16	10	0	1
17	9	1	0.8
18	7	3	0.4
19	9	1	0.8
20	8	2	0.6
21	8	2	0.6
22	10	0	1
23	7	3	0.4
24	10	0	1
25	10	0	1

0.8	12	9	6
0.6	2	8	27
0.6	1	8	28
0.8	2	9	29
0.6	2	8	30
0.6	3	8	31
0.4	0	7	32
1	3	10	33
0.4	0	7	34
1	2	10	35
0.6	2	8	36
0.6	2	8	37
0.6	2	8	38
0.6	2	8	39
0.6	2	8	40
0.6	2	8	41
0.4	3	7	42
0.4	3	7	43
0.6	2	8	44
0.6	1	9	45

الملحق رقم (03): يمثل الإذن بالدخول

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
La République algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة العربي التبسي – تبسة
L'Université Larbi Tébessi - Tébessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculté des sciences humaines et sociales

F.S.H.S

نيابة العمادة المكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

قسم علم الاجتماع

إلى السيد: الأمين العام للجامعة

طلب الإذن بالدخول

بعد أداء واجب التحية والاحترام،

بغرض ترقية البحث العلمي، وفي إطار الشراكة المجتمعية للجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وسعيا للرفع من المستوى الأكاديمي لطلبة الجامعة، من خلال الدراسات الميدانية والاحتكاك بمؤسسات الدولة على اختلافها، نرجوا من سيادتكم الموقرة، الموافقة على استقبال الطلبة التالية أسماؤهم، من أجل القيام بدراسات ميدانية، أو الاطلاع على المراجع، أو إجراء المقابلات الضرورية مع المسؤولين، كل ذلك في إطار احترام قوانين مؤسستكم وأنظمتها الداخلية.

أسماء الطلبة

1. طرشان سارة
2. شايبي نزيهة

عنوان البحث: دور الجامعة في تأهيل اليد العاملة للشباب الجامعي

تقبلوا تحياتنا ودمتم في خدمة البحث العلمي والجامعة الجزائرية

رئيس القسم

الملحق رقم (04): يمثل التعهد

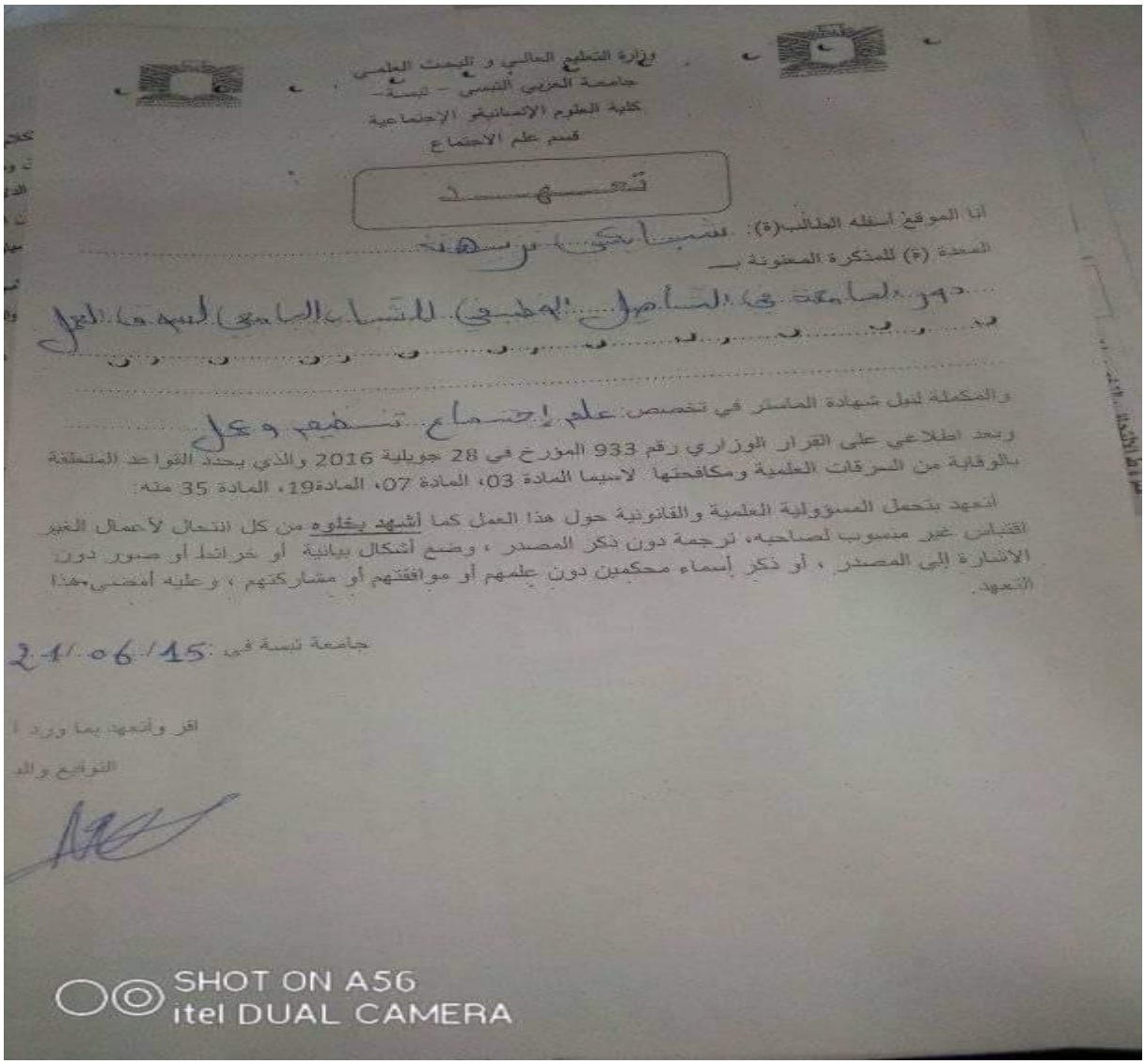

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة –
كلية العلوم الانسانية الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

تعهد

انا الموقع أسفله الطالب(ة): شباني مريم
المعدة (ة) للمذكرة المعنونة بـ:
...2015 لسنة في التأصيل النظري للتساؤل العلمي لسنة أولى
والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل
وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها لاسيما المادة 03، المادة 07، المادة19، المادة 35 منه.

اتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل كما أشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال الغير اقتباس غير منسوب لصاحبه، ترجمة دون ذكر المصدر ، وضع أشكال بيانية أو خرائط أو صور دون الاشارة الى المصدر ، أو ذكر أسماء محكمين دون علمهم أو موافقتهم أو مشاركتهم ، وعليه أمضي بهذا التعهد.

جامعة تبسة في: 21/06/15

اقر واتعهد بما ورد ا
التوقيع والد

SHOT ON A56
itel DUAL CAMERA

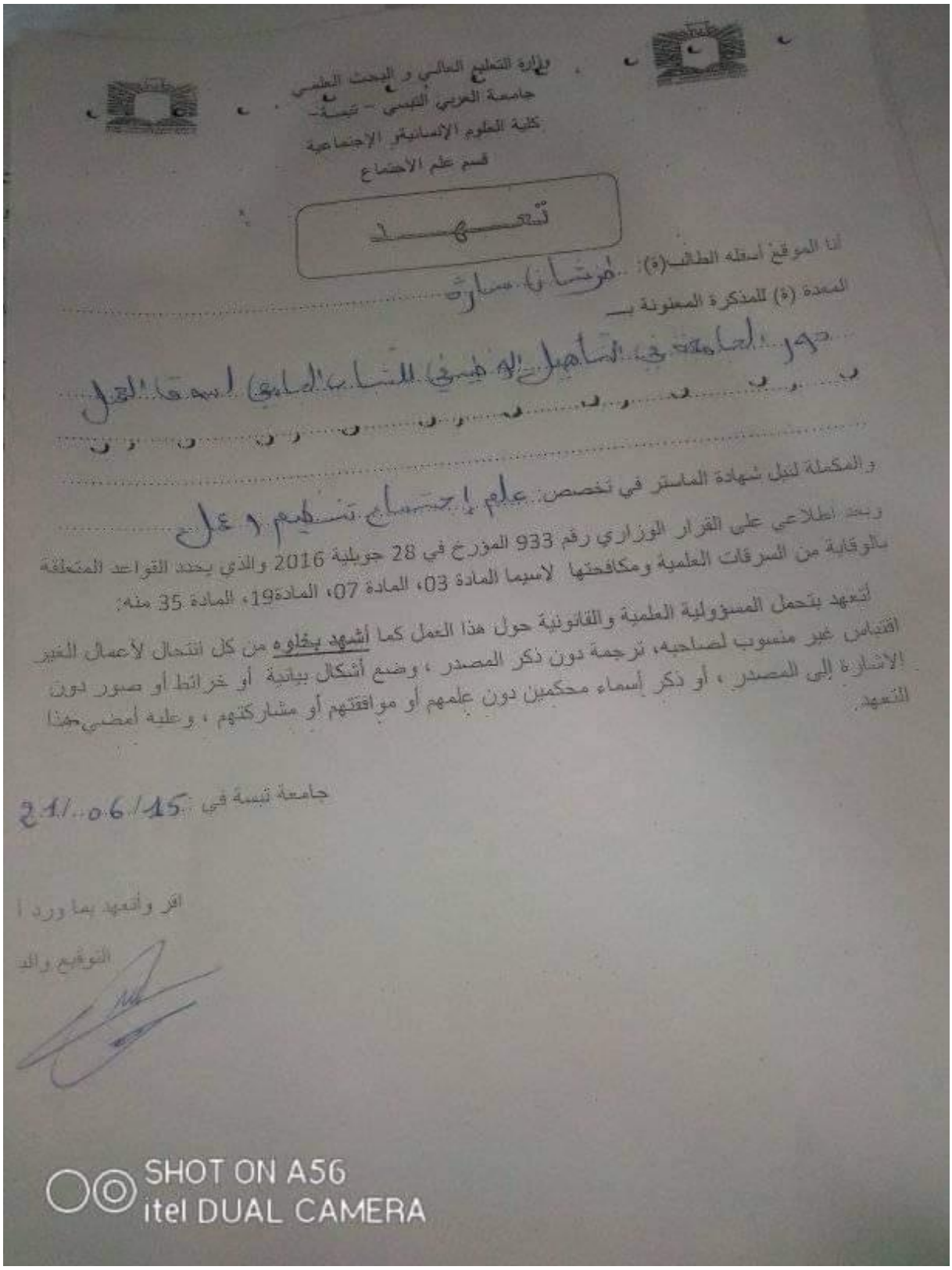

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة -
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

تعهد

أنا الموقع أسفله الطالب(ة): مرشان مسارة

الصفة (ة) للمذكرة المعنونة بـ: دور الجامعة في تأهيل الأطفاء للتأقلم مع سوق العمل

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع تنظيم و عمل

وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها لاسيما المادة 03، المادة 07، المادة19، المادة 35 منه:

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل كما أشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال الغير اقتباس غير منسوب لصاحبه، ترجمة دون ذكر المصدر ، وضع أشكال بيانية أو خرائط أو صور دون الإشارة إلى المصدر ، أو ذكر أسماء محكمين دون علمهم أو موافقتهم أو مشاركتهم ، وعليه أمضي هذا التعهد.

جامعة تبسة في: 21/06/15

اقر وأتعهد بما ورد ا

التوقيع والد

SHOT ON A56
itel DUAL CAMERA

الملحق رقم(05): يمثل مطبوعة

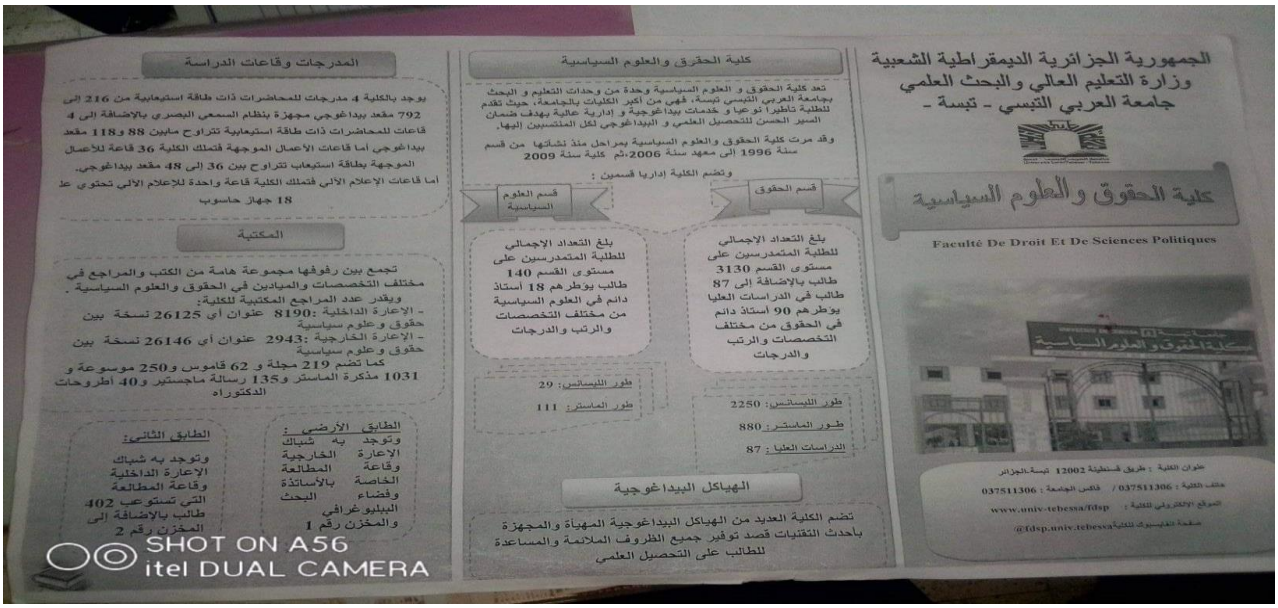

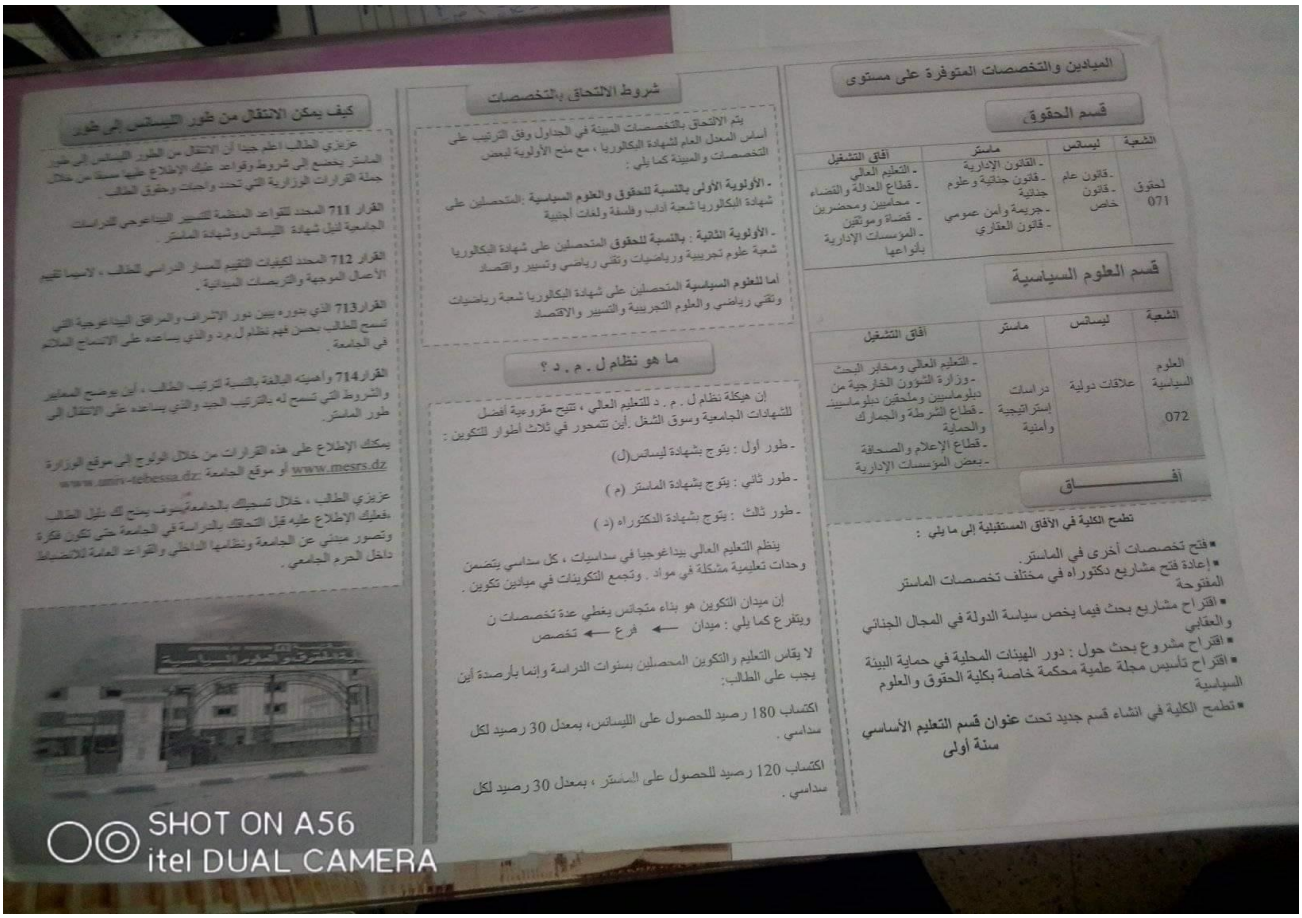

الملحق رقم (06): يمثل الإذن بالطبع

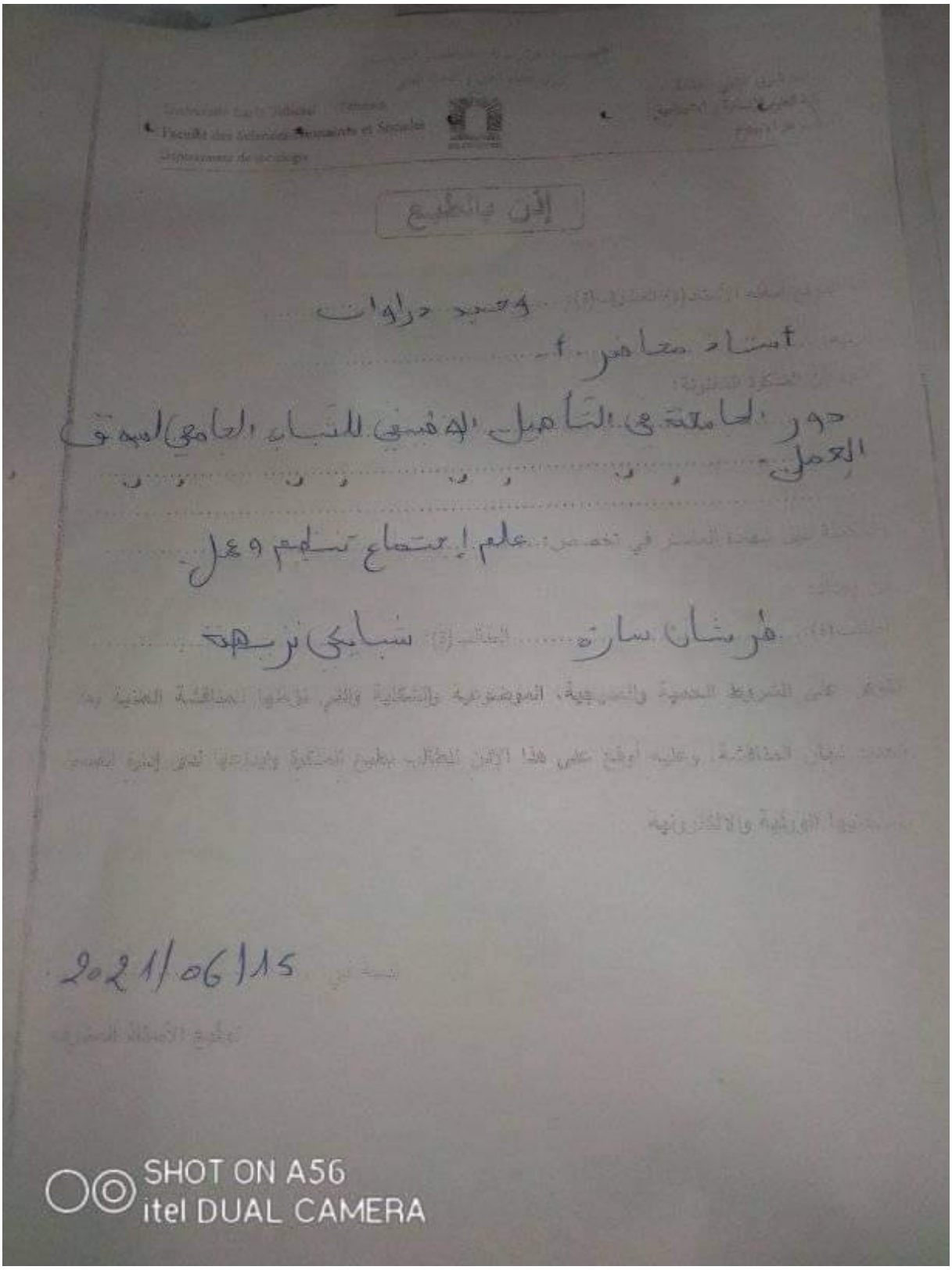

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الجامعة في التأهيل الوظيفي للشباب الجامعي لدخول سوق العمل بجامعة تبسة، وهذا من خلال الإجابة على التساؤل الذي مفاده؛ ما هو دور الجامعة في التأهيل الوظيفي للشباب الجامعي لدخول سوق العمل؟ وقد انبثق عن هذا التساؤل، مجموعة تساؤلات فرعي تمثلت في:

- ما درجة مساهمة برامج التكوين الجامعي في الإعداد الوظيفي للشباب لسوق العمل؟
- ما درجة مساهمة التعليم الجامعي في تطوير القدرات المعرفية للشباب الجامعي بغرض تأهيله لسوق العمل؟
- ما درجة مساهمة عملية الإرشاد والتوجيه في تنمية المهارات الفنية للشباب الجامعي لدخول سوق العمل؟
- ما درجة مساهمة المرافقة الجامعية في تحقيق المشاريع الشخصية للشباب الجامعي؟

وفي سبيل الإجابة عن تساؤلات الدراسة، صيغت مجموعة فرضيات، جاءت بالشكل التالي:

- هناك درجة مساهمة متوسطة لبرامج التكوين الجامعي في الإعداد الوظيفي للشباب الجامعي لسوق العمل.
- هناك درجة مساهمة قوية للتعليم الجامعي في تطوير القدرات المعرفية للشباب الجامعي بغرض تأهيله لسوق العمل.
- هناك درجة مساهمة قوية لعملية الإرشاد والتوجيه في تنمية المهارات الفنية للشباب الجامعي لدخول سوق العمل.
- هناك درجة مساهمة ضعيفة للمرافقة الجامعية في تحقيق المشاكل الشخصية للشباب الجامعي.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليل، وتم استخدام استمارة استبيان موزعة على عينة من الطلبة الجامعيين قدرت بـ (200) طالبا وطالبة في مستوى السنة الثانية ماستر، وبعد تحليل استجابات المبحوثين؛ خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج؛ أهمها:

- تساهم برامج التكوين الجامعي بدرجة مرتفعة في الإعداد الوظيفي لطلبة الجامعة من أجل تسهيل اندماجهم في سوق العمل؛
- يساهم التعليم الجامعي في تطوير القدرات المعرفية للمتخرجين بدرجة مرتفعة بغرض تأهيل المتحصلين على شهادات جامعية لسوق العمل؛
- تساهم عملية التوجيه والإرشاد في تنمية المهارات الفنية للجامعيين بدرجة مرتفعة، مما يساعد على دخولهم سوق العمل؛
- تساهم المرافقة البيداغوجية بدرجة مرتفعة في تحقيق المشاريع الشخصية للشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: التكوين الجامعي، التأهيل الوظيفي، سوق العمل.

Abstract:

This study aimed to find out the role of the university in the job qualification of university youth to enter the labor market at theuniversity of Tebessa, by answering the question: What is the role of the university in the job qualification of university youth to enter the labour market? This question emerged from a sub-set of questions:

- How much does university training programs contribute to the job preparation of young people for the labour market?
- What degree does university education contribute to the development of the cognitive abilities of university youth in order to qualify them for the labour market?
- How much does mentoring contribute to the development of technical skills for university youth to enter the labour market?
- What degree does university accompaniment contribute to the achievement of personal projects for university youth?

In order to answer the study's questions, a set of hypotheses was formulated, which read: There is an average contribution degree to university training programs in the job preparation of university youth for the labour market.

- There is a strong contribution of university education to the development of the cognitive abilities of university youth in order to qualify them for the labour market.
- There is a strong contribution to the mentoring process in the development of technical skills for university youth to enter the labour market.
- There is a low degree of contribution to university escorts in achieving the personal problems of university youth.

This study was based on the descriptive analytical curriculum, and a questionnaire form was used distributed among a sample of university students estimated at (200) insecond-year master, and after analyzing the responses of the authors, the study came out with a set of results, the most important of which are:

- University training programmes contribute significantly to the career preparation of university students in order to facilitate their integration into the labour market;
- University education contributes to the development of the knowledge abilities of graduates to a high degree in order to qualify graduates with university degrees for the labour market;
- The mentoring and mentoring process contributes to the high development of the technical skills of university professionals, helping to enter the labour market;
- Pedagogical accompaniment contributes significantly to the personal projects of university youth.

Keywords: University training, job qualification, labour market